صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبدالحفيظ محمد
٢٤ صفحة (عمان – الاردن) ٥٠ فلسا
الخميس ١٩٨٢/١/١٤ م الموافق ١٤٠٢/٣/١٩ العدد ١٠٣٩

تحرك اردني واسع قريبا

للاسراع في اعادة بناء التضامن والعمل المشترك

● عمان – تحرك أردني واسع سيبدأ خلال الايام القادمة بهدف الاسراع في اعادة بناء التضامن العربي ووضع صيغة للعمل العربي المشترك لمواجهة التطورات والاحداث الخطيرة التي تحدق بالمنطقة العربية .

وعلم بان التحرك الاردني سيشمل منطقة الخليج العربي ، وستتناول بحث الموقف العام والوضع في المنطقة العربية على ضوء التطورات التي استجدت على الساحتين العربية والدولية وخاصة اقدام اسرائيل على ضم الجولان والمؤشرات الخطيرة الى احتمال قيام العدو الصهيوني بضم الضفة الغربية وقطاع غزة وتفجير الموقف في المنطقة .

وقالت مصادر مطلعة ان الهدف من هذا التحرك هو بلورة الموقف العربي الموحد الذي طالما دعا اليه الاردن لانه الوسيلة الوحيدة لبناء القوة الذاتية العربية القادرة على التصدي لاسرائيل واحباط كل مخططاتها في المنطقة .

وكان جلالة الملك الحسين قد قام مؤخرا بزيارة المملكة العربية السعودية وتبادل وجهات النظر مع جلالة الملك خالد والمسؤولين السعوديين حول الوضع العربي العام ومتطلبات المواجهة الجماعية العربية لما تتعرض له الامة من اخطار وتهديدات .

في برقية جوابية للحسين من صدام :

بطولات الجيش العراقي في الجناح الشرقي

جزء من الواجب القومي تجاه امتنا







● عمان – تلقى جلالة الملك ...ية جوابية من سيادة ... صدام حسين رئيس ...جمهورية العراقية ردا على تهنئة ...لته بالذكرى الحادية والستين ...يس الجيش العراقي هذا ...:

جلالة الاخ الملك الحسين بن ...ل ملك المملكة الاردنية ...شمية – عمان .

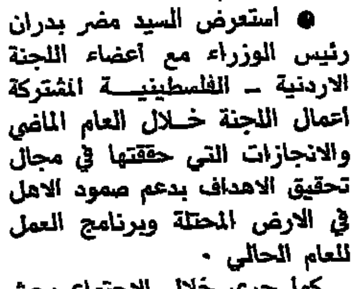
تلقينا ببالغ السرور برقية ...لتكم الرقيقة التي بعثتموها ...ا بمناسبة الذكرى الحادية ...ستين لتاسيس الجيش العراقي وانا اذ نعرب لجلالتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا عن خالص شكرنا وتقديرنا للمشاعر الصادقة والاخوية التي أعربتم فيها تجاه قطرنا نؤكد لشخصكم بان الملاحم البطولية والتاريخية التي تحققها جحافل جيش العراق المنتصر ضد المعتدين الفرس في الجناح الشرقي للوطن العربي لاسترجاع حقوقه المشروعه في الارض والمياه والدفاع عن حقوق الامة العربية وكرامتها في كل المعارك القومية ضد العدو الصهيوني ما هي سوى جزء من الواجب القومي تجاه الوطن العربي .

ندعو الباري عز وجل أن يمتعكم بوافر الصحة والهناء والشعب العربي الشقيق في الاردن دوام الازدهار والرفاه .

ولي العهد ينهي زيارة

عمل لالمانيا الاتحادية

● اختتم سمو الامير حسن ولي العهد زيارة العمل التي قام بها لالمانيا الغربية والتي استغرقت يومين قابل خلالها الرئيس الالماني كارل كارستنز ووزير خارجيته هانز ديتريش غينشر حيث جرى



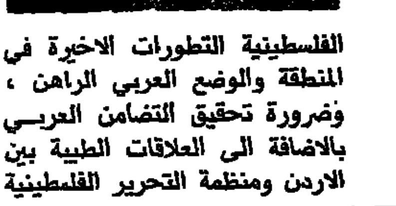
بحث تطورات الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين والعلاقات العربية – الاوروبية .

وكان السيد غينشر قد صرح بعد اختتام محادثاته مع سمو الامير حسن أن منطقة الشرق الاوسط منطقة مجاورة للمجتمع الاوروبي ويجب أن لا ننسى مشاكل هذه المنطقة .

واضاف أن جمهورية المانيا الاتحادية تربطها علاقات ودية مع المملكة الاردنية الهاشمية .

من جانب اخر شجب سمو الامير حسن السياسة التوسعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وقرارها الاخير بضم هضبة الجولان .

اللجنة الاردنية – الفلسطينية المشتركة تبحث دعم صمود الأهل في الارض المحتلة



● استعرض السيد مضر بدران رئيس الوزراء مع اعضاء اللجنة الاردنية – الفلسطينية المشتركة اعمال اللجنة خلال العام الماضي والانجازات التي حققتها في مجال تحقيق الاهداف بدعم صمود الاهل في الارض المحتلة وبرنامج العمل للعام الحالي .

كما جرى خلال الاجتماع بحث أوضاع الاهل في الارض المحتلة ، والسبل الكفيلة بدعم صمودهم وتمكينهم من مواجهة ممارسات ومخططات سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

من ناحية ثانية استعرض السيد مروان القاسم وزير الخارجية مع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية التطورات الاخيرة في المنطقة والوضع العربي الراهن ، وضرورة تحقيق التضامن العربي بالاضافة الى العلاقات الطيبة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية

القليبي في عمان اليوم لبحث التضامن العربي

● يصل الى عمان اليوم السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في زيارة للاردن تستغرق يومين .

ويلتقي السيد القليبي خلال هذه الزيارة بكبار المسؤولين ويتبادل الراي معهم حول وسائل تحقيق التضامن العربي لمواجهة المخططات المعادية للامة العربية والجهود المبذولة لاستئناف اعمال مؤتمر قمة فاس .

وتأتي زيارة الامين العام للجامعة العربية للاردن ضمن جولة له في عدد من العواصم العربية في اطار الاتصالات العربية القائمة حاليا لبناء التضامن العربي وتنقية الاجواء على الساحة العربية .

دول الخليج تنسق

خطة امنية مشتركة

اجتماعات وزراء الداخلية والدفاع لمجلس التعاون

● بدأت دول مجلس التعاون الخليجي مشاورات فيما بينها لمجابهة الاخطار التي تتعرض لها دول المجلس وخاصة بعد اكتشاف المؤامرة التي تعرضت لها دولة البحرين ، فقد كشف مصدر كويتي مسؤول أنه يجري حاليا الاعداد لمؤتمر عاجل سيعقد على مستوى وزراء الداخلية لدول المجلس سيعقد في الثالث والعشرين من الشهر الحالي في العاصمة العمانية مسقط ، وذلك لبحث السياسات الامنية في ضوء المتغيرات الجديدة عقب اكتشاف شبكة التخريب في الخليج وفي ضوء الاتفاقية الامنية التي وقعت مؤخرا بين السعودية والبحرين .

من ناحية ثانية صرح مصدر امني عماني أن هذا الشهر سيشهد ولادة خطة امنية خليجية مشتركة بعد أن تبلورت الصورة للتصور الامني العاجل للمنطقة في ضوء المعطيات الاخيرة على الساحة .

في ضوء ذلك قالت مصادر امنية في الخليج أن النية قد عادت للظهور مرة أخرى لدى ايران لاغلاق الجزء الذي تسيطر عليه من مضيق هرمز في وجه الملاحه وذلك لزيادة اهتمام العالم بالحرب العراقية – الايرانية وردا على كشف المؤامرة التخريبية

البقية على الصفحة الاخيرة

مجلس الامن يواصل

مناقشاته لقرار ضم الجولان

معاقبة اسرائيل تصطدم بالرفض الامريكي

● استانف مجلس الامن الدولي اجتماعاته لمناقشة عدم استجابة اسرائيل لقرار سابق منه يقضي بالرجوع عن ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة وسط مؤشرات تقول أن سوريا قد تنقل المسالة الى الجمعية العامه للامم المتحدة تفاديا لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) الذي تلوح فيه في وجه أي قرار يفرض عقوبات على اسرائيل .

وكان المجلس قد رفع جلسته التي استمرت زهاء الساعة امس الاول دون أن يطرح أمام المجلس اي قرار بشكل رسمي ووسط توقعات بان المجلس لن ينجح في التوصل الى أي قرار .

وقد رفضت المجموعة العربية في الامم المتحدة اي مشروع وسط يدين ولا يعاقب اسرائيل كالمشروع الذي تقدمت به مجموعة دول عدم الانحياز ، كما أن الولايات المتحدة اكدت انها ستعارض آية عقوبات ولو كانت بسيطة ضد اسرائيل .

هذا وقد نشطت الاتصالات

البقية على الصفحة الاخيرة

شارون يبحث في القاهرة

اقامة (دولة يهودية) بسيناء

● دعا احد النواب الاسرائيليين الرئيس المصري حسني مبارك الى اصدار تشريع خاص يتم بموجبه منح الجنسية المصرية لسكان مستوطنة ياميت لتمكينهم من العيش في المنطقة كاقلية قومية تحت حكم مصر شرط أن يتمتعوا بالحكم الذاتي .

وقال ان خطوة كهذه ستؤكد لاسرائيل تمسك مصر باتفاقات كامب ديفيد لتواصل اسرائيل

البقية على الصفحة الاخيرة

تحت المجهر

واشنطن وتل أبيب في خندق واحد

اعلان الرئيس ريغان بان الخلافات الاميركية – الاسرائيلية حول ضم الجولان قد سويت ، وتم تجاوزها ، يكشف حقيقة الدور الاميركي في الخطوة الاسرائيلية ، أي أن الولايات المتحدة شريكة ليس في ضم الجولان وانما في اية خطوات اخرى مماثلة في نطاق سياسة التوسع الاسرائيلية .

وهذا الموقف الاميركي يعني اعطاء اسرائيل الضوء الاخضر للمضي قدما في احكام قبضتها على الاراضي العربية المحتلة ، وترسيخ احتلالها .

وما يمكن فهمه من تصريحات ريغان أن الاعتماد على قيام الولايات المتحدة باي دور ايجابي لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة هو وهم عاش عليه بعض العرب سنوات طويلة ولذا فانه ليس من المتوقع أن تمارس اية ضغوط على اسرائيل ، ليس لانها لا تريد ذلك فقط ، وانما هي اعجز من الافلات من الضغوط الصهيونية .

وما دامت الولايات المتحدة قد رمت القناع وكشفت حقيقة نواياها فانه لم يعد هناك أي مجال للانخداع بموقفها او محاولة مد الوهم العربي بامكان اتخاذها موقفا متوازنا في يوم من الايام .

فجميع المسؤولين الاميركيين وفي كل الادارات السابقة والحالية والقادمة يكررون أن الالتزام الاميركي بامن اسرائيل غير قابل للنقض ، والامن الاسرائيلي كما تعرفه واشنطن يقوم على التوسع واقامة الامبراطورية الاسرائيلية من النيل الى الفرات .

ولو كانت اميركا صادقة في نواياها لما قبلت أو غضت الطرف عن اي اجراء اسرائيلي يقوم على التوسع والعدوان ، ولو كان المقصود بامن اسرائيل ضمن حدود واضحة ومحددة لاعطينا الولايات المتحدة بعض العذر ، ولكن أن يشمل الالتزام الاميركي بامن اسرائيل كل فتوحاتها والمكاسب التي حققتها بقوة السلاح والدعم الاميركي فان ذلك ليس مقبولا وبالتالي فان تصريحات ريغان تضع الولايات المتحدة في خندق واحد مع عدوانية اسرائيل وأطماعها التوسعية على حساب الامة العربية وطمس حقوق الشعب الفلسطيني .

حديث الاسبوع

الالتزام الاردني والتضامن العربي

المحادثات التي سيجريها الامين العام للجامعة العربية اليوم مع المسؤولين الاردنيين ستتركز دون شك على اعادة بناء التضامن العربي ، والاسراع في استئناف قمة فاس لوضع الاسس المتينة لموقف عربي موحد وشامل لمواجهة الاخطار والتحديات التي تواجهها الامة العربية .

ونحن على ثقة تامة بان جهود الامين العام للجامعة ستلقى كل تجاوب من جانب الاردن لانه كان اول من تنبه الى اهمية التضامن العربي ودعا باستمرار الى نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف وحشد الامكانات والتفرغ لمواجهة الخطر الصهيوني الذي لم يعد له حدود بل أصبح يستهدف البلاد العربية باسرها .

والحقيقة التي يعرفها العرب جميعا بأن الاردن متمسك بموقف واضح وصريح وهو الالتزام المطلق بالعمل الجماعي العربي والدفاع عن قضايا الامة بصورة عامة ، والقضية الفلسطينية بشكل خاص ، ولذا كان وما يزال يدعو باستمرار الى وحدة الموقف العربي في ظل التضامن القائم على الالتزام الجماعي ، والى بناء القوة الذاتية العربية التي بدونها سيظل العجز العربي يغري اسرائيل بتوسيع عدوانها على الامة العربية ويشجع الدول الاخرى على التواطؤ مع اسرائيل أو السكوت على ما تقوم به من اعتداءات واستمرار احتلالها للاراضي العربية .

والذي يعرفه العرب جميعا أيضا أن الاردن لم ولن يتاخر عن أي لقاء عربي وعلى أي مستوى لانه يؤمن بان هذه اللقاءات تسهم في تعميق التفاهم وتعزيز التضامن بين الاخوة والاشقاء لمواجهة الاخطار التي تستهدفهم جميعا دون استثناء .

ومن هذا المنطلق فان الاردن يؤيد ويدعم اية جهود لتعزيز التضامن العربي ويرى في استئناف قمة فاس على مستوى القيادات السياسية العليا خطوة رئيسية يجب أن تتم وبأسرع وقت ممكن من أجل وضع الاستراتيجية العربية الشاملة القادرة على مجابهة التحديات والتصدي للاخطار والمؤامرات التي تديرها اسرائيل بدعم وتاييد ومباركة الولايات المتحدة .

واننا اذ نبارك الجهود الرامية الى بناء الموقف العربي نحذر من الابطاء او التهاون لان تسارع الاحداث وسرعة التحركات الاسرائيلية العدوانية تفرض التحرك العربي الفعال الفوري لمواجهة كافة الاخطار والتحديات .

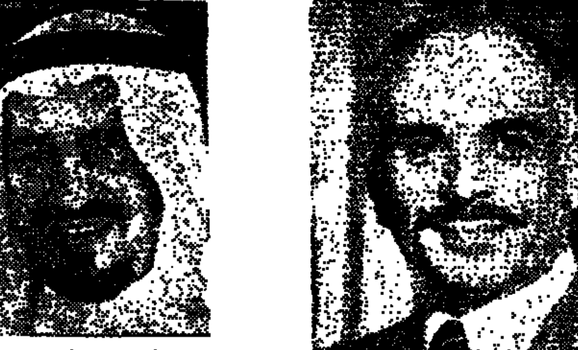
هكذا من الأصل

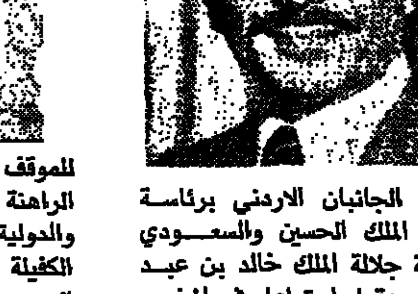


الحسين يستقبل القدومي وعبد الرزاق اليحيى

● استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الحمر مساء الاثنين الماضي السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والسيد عبد الرزاق اليحيى مدير مكتب المنظمة في عمان حيث جرى استعراض أوضاع المنطقة وتطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية .

في لقاء الحسين وخالد
تقييم شامل للموقف العربي





● الجانبان الاردني برئاسة جلالة الملك الحسين والسعودي برئاسة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عقدا اجتماعا في المخيم الملكي بالصحراء السعودية في نهاية الاسبوع الماضي ، وقد جرى خلال هذه المباحثات تقييما شاملا للموقف العربي في ضوء التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية وقد تم استعراض الوسائل الكفيلة بتحقيق بناء التضامن العربي الفعال لمواجهة كافة التطورات المستجدة وخدمة المصلحة العربية العليا ، وبحث الجانبان كذلك العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مختلف المجالات لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين .

● جلالة الملك الحسين استقبل يوم السبت الماضي السيد اميليو كولومبو وزير الخارجية الايطالي حيث جرى استعراض تطورات القضية الفلسطينية وانعكاساتها على الصعيدين العربي والدولي، حيث اكد جلالة الحسين للوزير الضيف على جوهرية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية لازمة الشرق الاوسط .

كما استقبل سمو الامير حسن ولي العهد الوزير الايطالي وبحث معه في العلاقات الاردنية الايطالية مؤكدا على اهمية التعاون بين البلدين الصديقين .

وكان السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم وزير الخارجية قد استقبلا كلا على انفراد وزير الخارجية الايطالي حيث تم خلال هذه الاجتماعات تبادل الاراء حول مختلف المواضيع التي تهم البلدين والعلاقات الثنائية بين الاردن وايطاليا وسبل دعمها في مختلف المجالات .

هذا وقد غادر السيد اميليو كولومبو وزير الخارجية الايطالي عمان بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت اربعة أيام .

الامير حسن يدعو العرب لاتخاذ موقف موحد

● الكويت – حذر سمو الامير حسن ولي العهد في حديث نشر في الكويت من أن اسرائيل ترمي من وراء قرارها ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة الى ابقاء منطقة الشرق الاوسط في حالة توتر مستمر ، ودعا الدول العربية الى اتخاذ موقف سياسي موحد وواضح من خلال لقاء قمه .

ووصف سموه في حديث مع صحيفة الانباء الكويتية قرار اسرائيل بضم المرتفعات التي احتلتها عام ١٩٦٧ بانه خطوة تدل على رغبة زعمائها في ابقاء المنطقة في حالة توتر مستمر .

وقال ان القيادة الاسرائيلية ترمي من وراء قرارها ايضا الى تطبيق مخطط السيطرة والهيمنة خاصة من خلال الشعور العام بانه لا يوجد أي نوع من الضبط ضد اسرائيل .

واشار الى أن موضوع ضم الجولان له سابقة مريرة ومؤلمة هي قرار الكنيست الاسرائيلي بالاجماع ضمه دينة القدس في عام ١٩٨٠ ، وقال ان هذه السابقة هي بمثابة نذير كان يحتم علينا جميعا في العالم العربي أن نفكر في الوضع القانوني والاجتماعي والاقتصادي وبطبيعة الحال الوضع السياسي في الاراضي العربية المحتلة .

وطالب سموه الدول العربية باتخاذ موقف سياسي واحد واضح من خلال استئناف مؤتمر قمة فاس الذي أجل بغية اجراء مزيد من الاتصالات العربية .

وقال ان عناصر القوة والضعف في هذه المنطقة هي الى حد كبير وأساسي في يد العرب انفسهم

وأعرب سمو الامير حسن عن امله في أن تستأنف قمة فاس في اقرب وقت وقال انها أجلت بعد قليل من بدايتها في ٢٥ تشرين الثاني الماضي بغية التحضير للقاء مسؤول على مستوى القرار الذي يمكن أن يتخذ بخصوص مختلف القضايا التي ستطرح عليها ، ومن اهمها استمرار الاحتلال الاسرائيلي وماساة لبنان والحرب العراقية – الايرانية .

ووصف مجلس التعاون الخليجي بانه نواة للتعاون العربي المتجانس على اسس علمية وخطوة في اتجاه مفهوم الوحدة في ظل الظروف الحالكة التي تمر بها الامة العربية .

واعرب سمو الامير حسن عن تاييد الاردن وتقديره للمجلس الذي قال انه لبنة نحو مفهوم اوسع من التكامل الفكري والتجانس العملي .

وبالنسبة للحرب العراقية – الايرانية أعرب سمو الامير حسن عن اسف الاردن لاستمرار الحرب بين دولتين اسلاميتين وعن تقديره للعبء الكبير الذي يتحمله العراق للدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي دفاع الاستبسال .

ودعا سمو الامير حسن مصر الى اعادة النظر باتفاقيات كامب ديفيد التي عقدتها مع اسرائيل خاصة بعد أن استنفذ هذا المسار ما في جعبته من حدود فاشلة لانها مبنية على أساس لا يتفق مع الواقع .

وقال انه لا بد من اعادة النظر في هذا المسار لانه لا يتفق مع واقع الحق المشروع للفلسطينيين بأن يختاروا بمحض ارادتهم مستقبلهم السياسي والاجتماعي .

واعرب عن أمله في أن تؤدي الفترة القادمة الى مراجعة داخل البيت المصري وقال نحن أحوج ما نكون كعرب الى تاكيد الارضية المشتركة ونبذ الخلافات بين الشعب الواحد .

وبالنسبة لعلاقات الكويت مع الاردن قال سموه أن هناك استعدادا كاملا وعميقا لتعميق سبل التعاون من خلال بلورة مفهوم التجانس الفكري لمجتمعنا على أساس مجتمع واحد متصل .

واعرب عن أمله في أن يتطور التعاون بين البلدين خاصة واننا نشرف على عقد جديد من التعاون الاقتصادي نبلور من خلاله مفهوم التكامل بين دولة منتجة للنفط ودولة مصدرة للكفاءات البشرية .

الامير حسن يحذر من أخطار مشروع أسرائيل لربط البحرين الميت والمتوسط

● سمو الامير حسن ولي العهد قال في مقابلة اجراها التلفزيون الاردني مساء يوم الجمعة الماضي حول المشروع الاسرائيلي بشق قناة بين البحرين الابيض والميت ان المشروع يشكل تحديا من حيث أنه يهدف الى تغيير الوضع القائم ويشكل خطرا على المشاريع الاردنية الانتاجية والصناعية والمزروعات التي تعتمد في الدرجة الاولى على المياه ، واشار سموه الى خطر الاشعاع النووي من خلال ادارة القناة للمفاعلات النووية الاسرائيلية .

عرفات يشيد بجهود سمو الامير حسن ومواقفه الوطنية في سبيل قضية فلسطين

● السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اشاد بجهود سمو الامير حسن ولي العهد ومواقفه الوطنية في سبيل قضية العرب الاولى قضية فلسطين وقدسها الشريف .

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد عرفات لسمو الامير حسن ولي العهد ردا على اهداء سموه السيد عرفات كتابه (حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم) .

● جلالة الملك الحسين انتدب السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة لنقل تعازي ومواساة جلالته الى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والى آل القدومي بوفاة فقيدهم المرحوم غالب القدومي .

● السيد مضر بدران رئيس الوزراء استقبل في مكتبه يوم الاحد الماضي كلا من السيد عصام العجلوني أمين العاصمة والمهندس حمد الله النابلسي مدير عام مؤسسة الاسكان المدير السابق لسلطة المياه والمهندس محمد صالح الكيلاني مدير عام سلطة المياه والمجاري .. وقد تركز البحث خلال هذه المقابلة على مختلف الامور التي تهم السلطة ومشاريعها المستقبلية .

● السيد مضر بدران رئيس الوزراء استقبل في مكتبه يوم الاحد الماضي السيد عبد الرحمن سالم العتيقي مستشار سمو أمير دولة الكويت للشؤون الاقتصادية الذي وصل الى عمان يوم الاحد الماضي في زيارة خاصة .

● الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية شارك في اجتماعات الندوة الفكرية الاولى لرؤساء ومدراء الجامعات في دول الخليج العربي التي عقدت في البحرين مؤخرا .

● ضمن احتفالات المملكة بذكرى المولد النبوي الشريف افتتح السيد عز الدين الخطيب وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مدينة الزرقاء مسجد الامام البخاري الذي بلغت تكاليفه ٨٠ الف دينار ويتسع لالف مصل .

كما افتتح مسجد عبد الله بن عمر الذي بلغت تكاليفه حوالي ٥٠ الف دينار ويتسع لخمسمائة مصل .

● رعت جلالة الملكة نور في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب يوم الاثنين الماضي حفل تخريج الفوج السابع والعشرين من حملة دبلوم القبالة والفوج السادس والعشرين من حملة دبلوم التمريض وتخصص القبالة من طلبة كلية التمريض الاردنية .. وقد القيت خلال الاحتفال كلمات حول أهمية التمريض ، كما قامت جلالة الملكة نور في نهاية الاحتفال بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات والجوائز على المتفوقين .

● السيد مضر بدران رئيس الوزراء التقى في مكتبه يوم الاحد الماضي الدكتور هاني الخصاونة سفير الاردن في موسكو وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الاردن والاتحاد السوفياتي .

● وزارة الزراعة ستقوم بزراعة ٤٫٥ مليون شتلة حرجية خلال موسم التحريج الحالي .. وقد فرغت الوزارة من أعمال حفر الجور والخطوط الكونتورية والجدران الاستنادية في المناطق التي سيتم تحريجها واصبحت جاهزة للغرس .

ذكر ذلك المهندس الزراعي غالب ابو عرابي مدير عام الحراج والمراعي في وزارة الزراعة .

● أشار تقرير للجامعة الاردنية حول تطلعاتها واهدافها للسنوات الخمس المقبلة أن الاردن يشهد اقبالا منقطع النظير على التعليم العالي والجامعي منه بشكل خاص حيث يعتبر الاردن أول دولة في العالم من حيث نسبة الملتحقين في التعليم العالي الى من هم في سن التعليم العالي من السكان والذين يقدر عددهم بحوالي ١٢٠ الف شخص .

● سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية رعى يوم السبت الماضي حفل افتتاح دورة القيادة والاركان الثالثة والعشرين في كلية القيادة والاركان الملكية .

● مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية تدرس حاليا موضوع تامين الخدمة الهاتفية في المناطق المغلقة هاتفيا او شبه المغلقة باستخدام أجهزة الكارير التي تم استيرادها مؤخرا لهذا الغرض .

ذكر ذلك الدكتور محمد الزين وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية .

نار ونور

الارتقاء بالقوة العسكرية العربية الى أعلى درجات الاحتراف

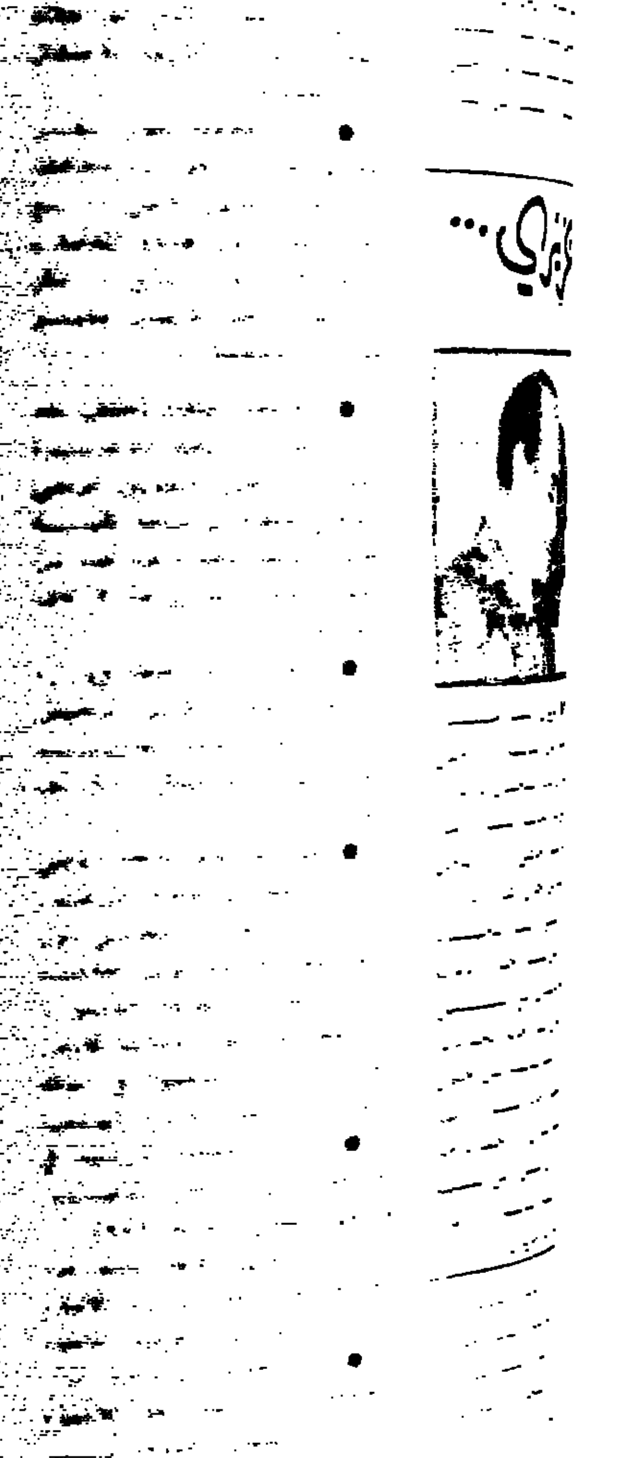
الدعوة التي وجهها سيادة الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الى العرب للارتقاء بقوتهم العسكرية الى أعلى درجات الاحتراف هي في الحقيقة تعبير عن متطلبات المواجهة الحتمية مع العدو الصهيوني .

فالمخططات الصهيونية التوسعية كما أوضح سيادة القائد العام وعدم المبالاة الاسرائيلية بالقوانين والاعراف الدولية جعلت المنطقة تعيش حالة صعبة من القلق وعدم الاستقرار وما دام العدو يعتمد على القوة العسكرية لتحقيق أطماعه ومخططاته فانه لا مجال للمواجهة الفعالة والقادرة على التصدي لهذه الاخطار الا بقوة عسكرية عربية تتطلب أعلى درجات الاستعداد والتسلح والقدرة القتالية في المستوى المطلوب اعدادا واحترافا وتعاملا مع متطلبات الحرب الحديثة .

ولا شك بأن ما قاله سيادة القائد العام في افتتاح دورة القيادة والاركان هو تجسيد للسياسة الاردنية القائمة على فهم كامل لطبيعة الصراع مع العدو الصهيوني وادراك واعي لمتطلبات المواجهة الحتمية وفي طليعتها المجابهة العسكرية التي يبدو أنها ستظل الخيار الاخير على ضوء استمرار التعنت الاسرائيلي والاطماع التوسعية التي لا تقف عند حد .

والدور الذي يؤديه الاردن في اعداد قواته المسلحة وتوفير كل الامكانات والاعداد والتسليح انما ينطلق من فهم وادراك لطبيعة العدو وعقليته العدوانية واطماعه التوسعية وهو دور يتسع ليشمل أيضا الاسهام في تدريب واعداد القوات المسلحة في الدول العربية الاخرى ، ووضع جميع مؤسساته العسكرية في خدمة الاشقاء العرب

فجميع الدورات التي تعقدها القوات المسلحة الاردنية تضم ضباطا وأفرادا من الجيوش العربية المجاورة وفي هذا تنفيذ لدعوة سيادة الشريف زيد بن شاكر الى الارتقاء بالقوة العسكرية العربية الى أعلى درجات الاحتراف لان ذلك هو الطريق الافضل لبناء القوة الذاتية العربية المطلوبة .



٦ أيام ويوم مع الناس والاخبار

من اقوال الحسين ..

●● « .. واخذ الغيم ينزاح غيمة بعد غيمة .. والسماء الطهور تضيء من جديد بالقيم والمعاني والافق الرحب يستعد لتطلع من ورائه شمس الحرية الصادقة والوحدة الصحيحة والحياة الافضل » .

● افتتح الدكتور محمد الزين وزير المواصلات يوم السبت الماضي مكتبين للبريد في جبل القصور وقرية ابو عليا في ضواحي العاصمة لتقديم الخدمات البريدية والهاتفية والبرقية للمواطنين في هاتين المنطقتين .

● قام وفد من الخبراء الالمان ترافقهم الدكتورة رواح الخطيب عميدة كلية الاميرة ثروت بزيارة الى كلية جرش حيث اجتمعوا الى عميد الكلية واطلعوا على سير الدراسة فيها .

● شهد أبناء الاردن في الساعة التاسعة من مساء يوم السبت الماضي خسوفا كليا للقمر دام حتى الساعة العاشرة والنصف من نفس الليلة .





●● عزيزي السيد عصام العجلوني امين العاصمة .. حتى لا يقال أن اقلام الصحفيين لا تاتي الا على ذكر الجانب السلبي وهذا بالطبع مفهوم خاطئ .. أسجل لك اليوم من خلال هذه الزاوية .. كل التقدير والشكر للجهود الجبارة التي بذلتها اجهزة الامانة المختصة بالتعاون مع بعض المؤسسات في انهاء حالة الحفريات في شوارع وسط العاصمة قبل حلول فصل الصيف واعادة تنظيم الارصفة التي مستها المعاول .. جهد نرجو يا عزيزي أن ينتقل الى بقية شوارع وارصفة العاصمة .. مرة أخرى شكرا يا عزيزي .

● وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وضعت خطة لتنفيذ مشروع بناء وتكملة ما مجموعه ٢٤٨ مسجدا في مختلف مناطق المملكة .

● مصادر مسؤولة في شركة صناعة الاسمدة أكدت ان الشركة ستنتهي قريبا من اقامة المجمع الصناعي الواقع جنوب مدينة العقبه .. المجمع يعد من اكبر مصانع الاسمدة الفوسفاتية في العالم .

● سلطة المصادر الطبيعية تعكف حاليا على اجراء الاتصالات مع عدد من البيوتات الاستشارية المختصة للقيام بالتجارب الصناعية واجراء دراسة متكاملة للجدوى الاقتصادية والفنية لبناء محطة لاستخلاص النحاس في وادي عربه

● برئاسة الدكتور زهير ملحس وزير الصحة عقدت لجنة المتابعة الاردنية ـ العراقية المشتركة لتنفيذ اتفاقية التعاون الصحي بين البلدين اجتماعا يوم السبت الماضي تم خلاله استعراض المواضيع المدرجة على جدول السياسة الوقائية والدوائية واعداد الكوادر وتاهيلها بالاضافة الى عدد من المواضيع الاخرى .

● عقدت اللجنة الوزارية لمعالجة الجفاف اجتماعا لها يوم الاحد الماضي برئاسة السيد سليمان عرار وزير الداخلية نظرت خلاله بالامور المتعلقة بتامين الاعلاف ومياه الشرب .

● مديرية زراعة لواء الزرقاء تقوم حاليا بتقليم الاشجار الحرجية العائدة للمواطنين مجانا .. أعلن ذلك المهندس عرفان روحي مدير زراعة اللواء .

● ترأس السيد سالم القضاه متصرف لواء الزرقاء الاجتماع الذي عقد لمندوبي القطاعات الرسمية والشعبية يوم السبت الماضي في اللواء الذي تم خلاله وضع الترتيبات اللازمة للاحتفال بعيد الشجرة .

● ٢٤٥ معاملة جواز سفر انجزتها مديرية جوازات محافظة معان خلال الشهر الماضي .. بلغ دخل المديرية من هذه المعاملات اربعة الاف و ١٠٨ دنانير .. ذكر ذلك السيد أحمد كريشان مدير جوازات المحافظة .

● محافظة البلقاء تحتفل بعد غد ـ السبت ـ بعيد الشجرة احتفال كبير على المستويين الرسمي والشعبي سيقام في ساحة كلية مجتمع السلط يتحدث فيه عدد من الخطباء كما سيتم زراعة ٣ الاف غرسة حرجية .

● وافقت لجنة الخطة فيوزارة الصناعة والتجارة على ترخيص صناعتين للمشروبات الغازية وعصير الفواكه برأسمال ٩٠٠ الف دينار .

● صادفت يوم الاحد الماضي الذكرى العشرون لوفاة المرحوم دولة الدكتور فوزي الملقي أول رئيس للوزراء منذ تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية .. الفقيد كان من رجالات الاردن البارزين الذين ساهموا في بنائه وتطويره في ظل الاسرة الهاشمية

● بدأت الجمعية الاردنية في أبو ظبي يوم الاثنين الماضي موسمها الثقافي لسنة ١٩٨٢ .. المحاضرة الاولى القاها السيد عبد الله النويس وكيل وزارة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة

● عدد جديد من مجلة أنباء الجامعة الاردنية صدر هذا الاسبوع .. العدد يتضمن مجموعة من التحقيقات والنشاطات المتعلقة بالجامعة .

باختصار !!

●● اختبر معلوماتك

من تقاليد الحصول على مقعد في سرفيس العبدلي أن يحضر الراكب للموقف : ـ

١ ـ بالملابس العادية .. ؟

٢ ـ بالملابس الرياضية التي تسهل له عملية الجري ؟

كلمة

●● أسعد الله صباحك عزيزي القارئ احببت هذا الصباح ان أضع بين يديك ما يقوله أطباء وعلماء النفس في العام الجديد متمنيا لك معه الصحة والسعادة .. يقولون أن التنفيس عن الغضب ليس معناه فقدان الانسان للسيطرة على نفسه .. أو تعذيب الذات .. أو الهذيان لان هذه الطرق لن تحل المشكلة .. فهناك طرق اخرى ملائمة للتعبير عن الغضب على الرغم من أن التعبير صراحة عن الغضب وفي حينه هو افضل واكثر الطرق فاعلية .. الا أن هناك بعض المواقف التي لا تسمح بذلك وفي مثل هذه المواقف يمكن للشخص الذي يتعرض للاحساس بالغضب أن يعبر عن غضبه بلكم الوسادة أو الطاولة أو ضرب الباب بقوة .

ويقول الاطباء وعلماء النفس أن ممارسة الرياضة لهي عامل مساعد لتهدئة الشعور بالغضب .. والان هل يستجيب الرجال الى نصيحة علماء النفس فيطلقوا لدموعهم العنان عندما تواجههم المتاعب ثم هل يجدوا في النصائح المتعلقة بالتعبير الفوري عن الغضب حلولا حقيقية لما يمكن أن يواجهوا من متاعب .. من يدري

● أقام السيد ارمن كوسلر السكرتير الثاني والملحق الصحفي والثقافي في سفارة المانيا الاتحادية بعمان حفل كوكتيل في منزله بالدوار الثامن وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الماضي .

وقد حضر هذا الحفل عدد من الشخصيات ورجال الصحافة والاعلام والسياحة في الاردن .

● « دور ومجالات المرأة في الثمانينات » هو عنوان المحاضرة التي ألقتها الدكتورة دونا شلالا رئيسة جامعة هنتر في نيويورك مساء يوم السبت الماضي في مجمع النقابات المهنية .

● تفقد الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم يوم السبت الماضي قاعات امتحانات الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة في مدارس محافظة البلقاء واطلع على سير عملية الامتحانات فيها .

● ذكر السيد عصام العجلوني أمين العاصمة أن الامانة اصبحت قادرة وخلال ساعات معدودة من السيطرة على كافة الامور التي يمكن أن تنتج من جراء هطول الامطار أو الثلوج وذلك ضمن الامور الطبيعية .

وقفة .. للتأمل .. !

●● العيب الوحيد في الجيل الجديد هو أن الكثير منا لا ينتمون اليه .

أستراحة .. خميسية

●● الطفل : لماذا يخلو راسك من الشعر يا أبي ؟

الاب : لاني اشتغل كثيرا براسي

الطفل : عرفت الان لماذا لا يوجد شوارب لامي .. لانها تشتغل بفمها .

تاسيس اول اتحاد « للشحاذين » في العالم !

●● صدق أو لا تصدق ..ولكن الخبر الذي دفعك العنوان الى قراءته صحيح ١٠٠٪ .. في برازيليا عاصمة البرازيل الجديدة التي تعتبر نفسها أحدث مدينة في العالم تم تاسيس اتحاد عام لشحاذي البرازيل .. الرئيس المؤسس ايتيفوكا اعلن أن الوقت قد حان أخيرا لتنظيم مهنة الاستعطاء .. وقال أن الهدف من تاسيس الاتحاد هو توزيع المناطق على الشحاذين بغية تفادي المضاربة فيما بينهم وكذلك السمعة السيئة التي تجرها هذه الخلافات على المهنة .. وانتهى الخبر !!

أسماء .. وأخبار

يكتبها حسين حوامدة

● السيد مروان القاسم وزير الخارجية التقى في مكتبه يوم الاحد الماضي مع الدكتور فرانس باراك سفير النمسا غير المقيم في عمان مودعا بمناسبة انتهاء عمله

● الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة القى محاضرة بعنوان « التخطيط ودوره في التنمية » في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية حضرها طلبة الكلية وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين الدكتور محمد حمدان عميدا للبحث العلمي في الجامعة الاردنية .

● باشر المهندس عوض التل وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة عمله يوم الاحد الماضي بعد انتهاء اجازته الخاصة التي قضاها خارج البلاد .

● المهندس الزراعي عبد الوهاب عواد باشر هذا الاسبوع عمله مديرا للاقتصاد الزراعي بالوكالة في وزارة الزراعة .

● تقرر احالة السيد هاشم فرج رئيس ديوان وزارة المالية / الجمارك الى التقاعد اعتبارا من هذا الشهر .

● قرر مجلس الوزراء احالة السيدة عايده جدعون رئيسة قسم النسخ بوزارة التربية والتعليم على التقاعد ابتداء من بداية هذا الشهر .

● السيد برهان أبو حويج من وزارة الزراعة في دمشق الان للمشاركة في اجتماعات اللجنة الاستشارية لمشروع تطوير الحبوب التابع للمركز العربي للمناطق الجافة .

● السيد أحمد جمال حسين مدير الادارة في دائرة الاراضي والمساحة .. مجلس الوزراء قرر ترقيعه للدرجة الاولى ب .

● تقرر في الجامعة الاردنية نقل السيد أنيس قاسم العمري الى أدنى مربوط الفئة أ من الدرجة الثالثة .

● السيد جمال حداد سكرتير مجلس الوزراء تقرر تعيينه بموجب عقد اعتبارا من بداية العام الحالي وذلك بعد أن أمضى مدة ٤٠ عاما في الخدمة الحكومية في رئاسة الوزراء .

● المهندس أكرم الصناع وكيل وزارة الاشغال العامه تقرر تعيينه رئيسا للجنة العطاءات المركزية .

● السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية ترأست يوم الاحد الماضي اجتماعا حضره جميع الموظفين العاملين بمركز الوزارة تحدثت فيه عن مسيرة العمل في الوزارة .

● وافق السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة على فتح مكتب للوزارة في مدينة الزرقاء لمنح رخص الاستيراد .

● الدكتور عبد الغني النهار مساعد مدير الانتاج والصحة الحيوانية في استراليا الان للاشراف صحيا على شحنة الاغنام الاسترالية التي سيتم استيرادها لوزارة التموين .

● السيد لؤي مسمار أمين سر العطاءات في وزارة التموين وصل الى باريس يوم الاحد الماضي في مهمة تتعلق بوزارة التموين .

● الى عمان عاد يوم الاحد الماضي السيد محمد السقاف وكيل وزارة التموين قادما من الارغواي بعد زيارة رسمية لها استغرقت عشرة أيام للتعاقد على شراء كميات من اللحوم المجمدة هناك

● قرر مجلس الوزراء ايفاد السيد علي عبنده مدير دائرة الارصاد الجوية الى استراليا لحضور مؤتمر الدورة الثامنة للجنة العلوم الجوية الذي سيعقد هناك في الثامن من شباط القادم

اجتماعيات

جمال عبد الله الواكد

● علم مندوب « أخبار الاسبوع » أن السيد جمال عبد الله الواكد هو من أقوى المرشحين لتولي منصب رئيس نادي عين الباشا وذلك خلال الانتخابات العامة التي ستجري في مبنى النادي وباشراف مندوب عن مؤسسة رعاية الشباب مساء اليوم

وجدير بالذكر أن عدد المتقدمين لتولي منصب الرئيس للنادي يبلغ ثلاثة أشخاص .

● تهنئة حارة للمهندس حسين الحياري بمناسبة تخرجه وحصوله على بكالوريوس هندسة كهربائية من الباكستان .. تتمنى له دوام التوفيق .. وألف مبروك .

● عاد الى أرض الوطن المهندس أحمد محمد عثمان بعد أن حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الانشائية بتقدير جيد جدا من جامعة ايوا في الولايات المتحدة الامريكية .. تهانينا وألف مبروك .

● الزميل أحمد عبد الحافظ حجاوي يهنئ شقيقه عبد القادر بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة بيروت العربية .. تهانينا وألف مبروك .

● تميم ويوسف غسان الريحاني يهنئون خالتهم العزيزة ديانا دبو بمناسبة خطوبتها على السيد هاني عصفور .. متمنين لهما السعادة والهناء وألف مبروك .

● أنعم الله سبحانه وتعالى هذا الاسبوع على الحاج أحمد اسماعيل الكعكه وقرينته بمولودة جميلة أسمياها « جمانه » جعلها الله من أبناء السلامة وأقر بها عيون والديها .. ومبروك .

● تهنئة للشاب جمال البسطامي بمناسبة تخرجه من كلية العلوم بجامعة دمشق بتقدير جيد .. ألف مبروك وعقبال الدكتوراه .

● في حفل عائلي بهيج تم يوم الجمعة الماضي عقد قران الشاب الاديب أحمد يوسف الكايد على صاحبة الصون والعفاف الانسة (حسن) .. كريمة الوجيه احمد عيد وريكات .. تهانينا وألف مبروك .

● تهنئة من القلب للصديق الدكتور النقيب محمد عودة الجبور بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في القانون الجنائي من جامعة القاهرة .. تهانينا وألف مبروك .

● رزق السيد نادر أحمد درابسه وقرينته بالتوأم هدى ومنى هذا الاسبوع .. جعلهما الله من أبناء السلامة وأقر بهما عيون والديهما .. وألف مبروك .

● يتقدم جميع الاخوة والاصدقاء بأخلص التهاني وأجمل التبريكات الى صديقهم العزيز المهندس رياض سالم أبو هزيم بمناسبة خطوبته على صاحبة الصون والعفاف الانسة انتصار أبو رمان .. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

التحرك الاردني على الساحة العربية اسهام حقيقي وجاد
في العمل على تهيئة الاجواء لتوحيد الصف العربي

بقلم : عدنان الزعبي

وصفت الدوائر السياسية العربية زيارة جلالة الملك الحسين للمملكة العربية السعودية بانها خطوة هامة لتوحيد الصف وجمع الكلمة ، في وقت تبدو فيه الحاجة ملحة لتكثيف الجهود من اجل ايجاد تضامن عربي حقيقي لمواجهة الاخطار والتحديات التي تحدق بالامة العربية في هذه المرحلة ، وفي مقدمتها الهجمة الصهيونية الشرسة التي تستهدف ترسيخ الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية تمهيدا لمزيد من التوسع العدواني على حساب الانسان العربي والارض العربية .

فالاردن ، بقيادة جلالة الملك الحسين ، كان دائما السباق للعمل من اجل وحدة الموقف العربي ، لانه يؤمن أن الموقف الموحد هو السبيل الوحيد للرد على كل المؤامرات المعادية ، وهو القادر على استرجاع حقوقنا المغتصبة . ويؤمن ايضا أن الخلافات التي تسود العلاقات العربية بين الحين والاخر هي السلاح القوي الذي تستعمله اسرائيل في أعمالها العدوانية المستمرة ضد الامة العربية .. ومن خلال ادراك الاردن لهذه الحقيقة ، فانه لا يترك فرصة الا ويستغلها لتفويت الفرصة على اسرائيل ومواجهة اعتداءاتها المستمرة وغطرستها التي تزداد يوما بعد يوم ووضع حد لها .

ان نظرة على الواقع العربي هذه الايام ، تبين الحاجة الملحة لتكثيف الجهود على الساحة العربية لبناء الارضية الصلبة التي يقوم عليها تضامن عربي حقيقي يعيد للامة كرامتها وحقوقها السليبة ويكبح جماح اسرائيل . ففي الوقت الذي تزداد فيه استهانة اسرائيل بالامة العربية ، تتسع الخلافات بين الدول العربية ، واستمرار المعادلة على هذا النحو سيؤدي الى نتائج سلبية وخيمة تهدد الامة العربية حاضرها ومستقبلها .

فالاعلان عن ضم مدينة القدس العربية للكيان الصهيوني واعتبار المدينة المقدسة عاصمة ابدية لاسرائيل دلالة على استهانة اسرائيل بامتنا وبالاسرة الدولية ، وهي التي تعلم ان رد الفعل العربي والدولي لن يتعدى الشجب والاستنكار واصدار البيانات .. واسرائيل عادة تقابل ذلك بالسخرية على اساس ان هذه البيانات والقرارات لا تعدو كونها حبرا على ورق .

اما الامر الوحيد الذي تخشاه اسرائيل فهو الموقف العربي الموحد ، ولذلك فان اي عمل على الساحة العربية لجمع الصف ووحدة الكلمة تقابله اسرائيل بالتشنج وتشن عليه حملة من التشكيك ويطلق قادتها التصريحات الهستيرية ضد الدول العربية زاعمة ان اي لقاء عربي هو تهديد لامن الكيان الصهيوني .

وقيام اسرائيل بضرب المفاعل النووي العراقي دلالة هامة على غطرسة اسرائيل واستهانتها بقدرة الامة العربية ، فهي تنظر الى العراق او اي دولة عربية اخرى على انها دولة مواجهة ، وتدرك ايضا ان وجود عراق قوي هو رفد للقوة العربية في مواجهة عدوانها ، وقد اعلنت اسرائيل اكثر من مرة انها ستضرب اي مصدر للقوة في الوطن العربي مهما كان الموقع بعيدا ، وهذا مؤشر قوي على ان كل الدول العربية مستهدفة بالعدوان اينما كانت ، وهذا الامر يجب ان يشكل حافزا لكل الدول العربية للعمل المخلص الجاد من اجل عودة التضامن العربي الى الساحة العربية باسرع وقت .

وقد جاء قرار اسرائيل الاخير بضم هضبة الجولان السورية المحتلة ليؤكد وبكل قوة ان اسرائيل ماضية في استهتارها وغطرستها ، وان العالم لا يمكن ان يحل محل العرب في استرجاع حقوقهم وكرامتهم ، وهذه الخطوة ايضا دليل على اصرار اسرائيل على عرقلة كل الجهود الدولية التي تبذل لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، وفي مقدمتها القدس العربية ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره على ارض وطنه واقامة دولته المستقلة . فقد اعلن المسؤولون الاسرائيليون في اعقاب قرار ضم الجولان ، ان اسرائيل اتخذت هذه الخطوة لتؤكد للولايات المتحدة وغيرها ان اسرائيل لن تعود الى مواقعها قبل حرب حزيران عام سبعة وستين ، وهكذا كشفت اسرائيل عن حقيقتها العدوانية التوسعية امام العالم اجمع ، الذي تعرف على حقيقة اسرائيل واستنكر نهجها العدواني في المنطقة .

ولكن هل يكفي شجب العالم واستنكاره لردع اسرائيل واجبارها على اعادة الارض المحتلة والحقوق المغتصبة ؟

الجواب على هذا السؤال يعرفه كل العرب .. يعرفون ان تفوق اسرائيل العسكري الذي تعتمد عليه في ممارساتها العدوانية وضعف الموقف العربي بالمقابل سيؤدي ان استمر الى مزيد من العدوان والتوسع من جانب اسرائيل .

واذا كان الاردن يبذل جهودا مكثفة لتغيير هذا الواقع المؤلم ، فانه في الوقت نفسه يدعو العرب جميعا للعمل وبنفس القوة للتوصل الى صيغة معقولة لوحدة الصف والكلمة وباسرع وقت ممكن .. فالتاخير في هذا المجال يزيد من خسارتنا القومية ويلحق افدح الاضرار بقضايانا المصيرية وكلنا امل في ان نرى لقاء عربيا يحقق الاهداف المنشودة قريبا .

لنا تعليق !!

مهمة هيغ والموقف الاسرائيلي

ليس المهم ان يكون وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ قد جاء الى المنطقة حاملا افكارا جديدة حول الحكم الذاتي ، بل المهم ان يكون قادرا على اقناع الاسرائيليين بهذه الافكار لا ان تنتهي جولته كالعادة بالموافقة على وجهة نظر اسرائيل .

فالواضح ان مجيء هيغ بهذه السرعة هو دليل على تحسب واشنطن من اقدام اسرائيل على خطوات جديدة في المنطقة على غرار ضم الجولان .. فالاسرائيليون كما يبدو يطالبون بان يتم شيء ما بالنسبة للاراضي المحتلة ، والا فانهم سيتصرفون كما يحلو لهم بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة عن طريق تنفيذ الحكم الذاتي .

ولذا فان مجيء هيغ هو محاولة لاحتواء الموقف الاسرائيلي بحيث لا تصل الامور الى عرقلة الانسحاب الاسرائيلي من سيناء وهو هدف تحرص واشنطن على ان يتحقق في موعده ، ولكن هيغ لن يجد الاسرائيليين مستعدين للموافقة على مقترحاته الجديدة بل على العكس سيجد مساومة عنيفة يخشى ان تنتهي بخضوعه لمطالب تل ابيب مقابل ضمان الانسحاب النهائي من سيناء .

ولا يعقل ان تتنازل اسرائيل عن مفهومها للحكم الذاتي الذي يعطيها السيادة على الارض في الضفة وقطاع غزة ويجعل من الفترة الانتقالية فرصة مواتية لاحكام القبضة الاسرائيلية على الضفة والقطاع .

وهكذا يبدو ان زيارة هيغ لن تحقق اي تغيير في الموقف الاسرائيلي بالنسبة للحكم الذاتي خلال الاشهر الاربعة القادمة والتي ستكون مجالا واسعا لممارسة اسرائيل ابشع انواع الابتزاز السياسي والعسكري للحصول على الموافقة الاميركية على تنفيذ مخططها باحكام سيطرتها على المناطق المحتلة .

اوربا تدير ظهرها لواشنطن

بشان الازمة البولندية بقيت بون وحدها ضد ما طرحه الرئيس الاميركي ريغان من اقتراحات ضد الحكومة البولندية والاتحاد السوفياتي والتي كان اخرها فرض عقوبات اقتصادية على البلدين كقصاص لهما على فرض الاحكام العرفية في بولندا والاحداث التي شهدتها بعد هذه الاحكام .

والولايات المتحدة وكعادتها تريد ان يقتفي الحلفاء الغربيون اثرها في كل خطوة تخطوها ضد السوفيت ، غير ان بون هذه المرة خرجت من بيت الطاعة الاميركي حتى ان المراقبين قالوا ان محادثات شميت ـ ريغان الاخيرة باءت بالفشل لان الاخير لم يستطع اقناع الاول بالسير في ركبه الى نهاية الشوط .

وتقول صحيفة ليموند الفرنسية في هذا الصدد انه على اي حال فان النداء الذي وجهه الرئيس الاميركي للحلفاء للمشاركة في العقوبات المشار اليها آنفا لم يجد صدى على ما يبدو على الفور وسيكون عرضة لمشاورات يجريها المسؤولون الاميركيون مع المسؤولين في العواصم الاوروبية .

وقد توجه مبعوث ياباني خاص الى أوروبا لزيارة كل من باريس وبون ولندن وبروكسل للتشاور مع المسؤولين في هذه العواصم حول الموقف السائد في بولندا والموقف الذي يجب أن تتبناه هذه الدول عقب الانذار الذي وجهته الحكومة الاميركية لموسكو وبعد العقوبات التي قررت الادارة الاميركية اتخاذها ضد موسكو ووارسو .

وأثناء جولة المبعوث الياباني سيصاب بالدهشة لاختلاف وجهات النظر الاوروبية بخصوص هذه المسالة .

والخلافات تتركز أولا على الدور الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي في الازمة البولندية بينما أكد رئيس وزراء فرنسا بيير موروا أمام الجمعية الوطنية الفرنسية أن التدخل السوفيتي « حقيقة واقعة » أعلن مستشار ألمانيا الاتحادية هيلموت شميت بأن موسكو لم تتدخل في بولندا، وأكد أن ما قام به الجنرال ياروزلسكي كان أمرا ضروريا .

واذا كان شميت لا يعارض مقاطعة مؤتمر مدريد (كما تقول ليموند) فانه يعارض بشدة الاقتراح الاميركي بعدم الاستمرار في مفاوضات الحد من الاسلحة التكتيكية المتوسطة المدى بين موسكو وواشنطن في جنيف في الثلاثين من تشرين ثاني المقبل .

وقد ابلغت الحكومة الالمانية الادارة الاميركية بأن أية محاولة من جانب الرئيس الاميركي لتنسيق عملية فرض عقوبات مشتركة ضد بولندا ستواجه بمعارضة حكومة بون .

المراقبون السياسيون ينظرون الى زيارة وزير خارجية ايطاليا للاردن باهتمام بالغ نظرا لتوقيت الزيارة والدور الفعال الذي تلعبه ايطاليا ضمن المجموعة الاوروبية

تحليل اخباري

ينظر المراقبون السياسيون الى الزيارة التي قام بها السيد اميليو كولومبو وزير خارجية ايطاليا للاردن والمحادثات التي اجراها مع جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد وكبار المسؤولين الاردنيين باهتمام كبير نظرا لتوقيت الزيارة والدور الفعال الذي تلعبه ايطاليا داخل المجموعة الاوروبية .

فالمرحلة الحالية التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط تعتبر من اخطر المراحل نظرا لتزايد الممارسات العدوانية الاسرئيلية ، ورفض اسرائيل لشروط السلام العادل والدائم في المنطقة وتجاهلها لكل القوانين والاعراف الدولية ، واستهتارها بالقرارات التي تصدر عن الامم المتحدة معتقدة ان القوة العسكرية هي الضمان لامنها .

وتصرفات اسرائيل هذه تدخل الشرق الاوسط في دائرة من التوتر قد يؤدي الى انفجار الموقف في أية لحظة ، واذا ما حدث ذلك فان النتائج التي ستتمخض عن هذا الانفجار ستهدد مصالح العالم الحيوية بشكل عام ، والمصالح الاوروبية بشكل خاص وستهدد أيضا الامن والسلام الدوليين .. ومن خلال النهج الاسرائيلي العدواني في هذه المرحلة يبدو واضحا ان اسرائيل تجر منطقة الشرق الاوسط الى الحرب من جديد ، متجاهلة كل النتائج الخطيرة التي ستترتب على ذلك

وقد أكد جلالة الملك الحسين للوزير الايطالي أثناء زيارته للاردن أن الممارسات العدوانية التي تقوم بها اسرائيل ضد شعب فلسطين وضد الامة العربية تثبت بوضوح عدم رغبة اسرائيل في اقامة السلام الشامل وتكشف أطماعها التوسعية .

وأشار جلالته الى أهمية العلاقات العربية ـ الاوروبية والدور الايطالي والاوروبي للمساهمة في جهود التسوية العادلة في الشرق الاوسط التي تقوم على أساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من القدس العربية والاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره على ارض وطنه ، وهي شروط اقرها المجتمع الدولي ورفضتها اسرائيل باستمرار

واذا كان الوزير الايطالي قد أكد التزام بلاده ببيان البندقية ، فان هذا الاعلان لا يعفي ايطاليا من العمل على الساحة الاوروبية لتجسيد هذا الالتزام الى واقع عملي تقوم بموجبه المجموعة الاوروبية بدورها في المساهمة بايجاد تسوية سلمية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط .

فالتصريحات التي أفضى بها وزير خارجية فرنسا مؤخرا حول بيان البندقية والمبادرة الاوروبية وضعت أكثر من علامة استفهام على مدى جدية المجموعة الاوروبية في الالتزام بالعمل الفعال لاحلال السلام المنشود في المنطقة . ومن هنا فان واجب الدول الاوروبية الملتزمة ببيان البندقية وباهمية احلال السلام في الشرق الاوسط أن تتحرك لدراسة التطورات التي استجدت على الساحة الاوروبية وبلورة موقف اوروبي واضح .

فاتفاقيات كامب ديفيد التي وصفها وزير خارجية فرنسا كلود شيسون بانها خطوة « جيدة » على طريق احلال السلام في الشرق الاوسط ، ثبت عجزها وفشلها في التوصل الى التسوية المنشودة ، وهذه حقيقة تدركها أوروبا وعبرت عنها في أكثر من مناسبة وعلى أساسها تحدث المسؤولون الاوروبيون عن مبادرة بديلة لكامب ديفيد التي تجاهلت أطراف النزاع وجوهر المشكلة ، وكل حقيقته هو معاهدة صلح منفرد مع مصر بينما وصلت مفاوضات الحكم الذاتي المرفوضة أصلا من الامة العربية بكاملها ، وصلت الى طريق مسدود لسبب بسيط جدا وهو أن اسرائيل لا تريد تسوية شاملة للنزاع ، ويعتبر ضمها للقدس العربية ومن ثم هضبة الجولان السورية المحتلة اكبر دليل على ذلك .

ويستطيع أي مراقب أن يفهم موقف واشنطن من اتفاقيات كامب ديفيد ، لكنه لا يستطيع أن يستوعب أبدا أن تستجيب أوروبا لضغط واشنطن في هذا الاتجاه ، ولا يستطيع أن يستوعب أيضا التراجع الفرنسي الذي عبر عنه كلود شيسون وزير خارجية فرنسا بشان بيان البندقية ، وبالتالي تحرك المجموعة الاوروبية باتجاه طرح مبادرة لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . .

فالولايات المتحدة من خلال دعمها لاتفاقات كامب ديفيد تعرف أنها تخدم اسرائيل وتعرف ايضا أن هذه الاتفاقيات لن تصل بالمنطقة الى السلام المنشود وهي لذلك تمارس أقصى ما يمكن من جهود لمنع الدول الاوروبية من التقدم باية مبادرة بديلة لكامب ديفيد ، وليس في ذلك غرابة ما دامت واشنطن تعلن انحيازها الى جانب اسرائيل .

أما الاستجابة الاوروبية للضغط الاميركي فانها لا تتفق مع شخصية الدول الاوروبية المستقلة ولا مع دورها على الساحة الدولية ، ولا مع مصالحها الحيوية في الشرق الاوسط ، فقد سبق للمجموعة الاوروبية أن أعلنت أنها تنتظر الانتخابات الاميركية قبل التقدم بمبادرتها وجاءت الانتخابات الاميركية ولم تتحرك أيضا في هذا الاتجاه . وبدأنا نسمع تصريحات سلبية من بعض المسؤولين الاوروبيين ، كتصريحات وزير الخارجية الفرنسي ، لا تبعث على التفاؤل بشأن التحرك الاوروبي المقبل للتوصل لتسوية سلمية في المنطقة .

وهنا لا بد أن نذكر بالتقدير اعلان وزير خارجية ايطاليا أن بلاده ملتزمة ببيان البندقية ، ونأمل أن يكون بداية لبذل جهود على الساحة الاوروبية لبلورة الموقف الاوروبي من جديد على أسس تتفق مع معطيات النزاع وتسهم اسهاما فعليا في احلال الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط .



يكتبها : علي الدجاني

« أفيقوا من غفلتكم .. ورصوا الصفوف .. فلا سبيل لحماية العقيدة والعودة للديار سوى التضامن والعمل المشترك » .
جلالة الملك الحسين في ذكرى المولد النبوي الشريف

حديث القائد المسؤول

كان امرا طبيعيا أن تكون لجلالة الملك الحسين وقفة كبرى في يوم ذكرى المولد النبوي الشريف .

هي وقفة دعوة وتبصرة وتذكير لحمتها ايمان لا يتزعزع وتصميم لا يلين .

خطابه في ذكرى المولد النبوي الشريف هو دستور عمل ، ففيه التحذير من استمرار الفرقة في العالم العربي خلافا لمبادىء الدعوة الاسلامية فالفرقة تسيء الى هذه الامة وتسلب منها العزة والكرامة ، ولا مفر من اليقظة من الغفلة ورص الصفوف .

وهي وقفة جرأة ووضوح .. منها وقفة الانتصار للعراق الشقيق حيث لا مجال بعد اليوم للتردد أو التخاذل من اي جانب عربي كان في عدم الالتزام بدعم العراق المناضل ، لانهاء الحرب التي تريد منها ايران ارهاب العرب كل العرب والسيطرة على مقدراتهم في الخليج العربي .. وهذا .. يا للحسرة .. بالتعاون مع أعداء العرب الغاصبين .

ستبقى وقفة الحسين نداء صارما للكرامة العربية ووقفة عز شامخ للاردن بالذات .

عيد الجيش العراقي

احتفل العراق الشقيق بعيد الجيش العراقي الباسل للمرة الثانية وسط المعارك الدائرة الرحى ضد ايران .

ولهذا الاحتفال رغم الانشغال في ميدان القتال معنى كبير .. فالاحتفال هو رمز التضامن في العراق قيادة وجيشا وشعبا لاستخلاص الحق العربي من ايران

هو رمز النصر في استعادة السيادة العراقية .. بل العربية .. على الاراضي التي اغتصبتها ايران .

هو رمز الثقة بالنفس ، ورمز الصمود ورمز الشجاعة في المقاتل العراقي .

والاحتفال وسط احتدام المعارك هو رمز التقدير لقائد العراق الرئيس صدام حسين ، وقادة الجيش وجنوده ، ولكل من ضحى بدمه في القتال .

وهو بعد شوكة في حلق كل من راهن أو يراهن على قوة ايران أو قدرتها على التصدي للعراق .. فهذه ايران تتفكك .. وزعامتها تنهار وأوضاعها الداخلية تتردى وكل هذا بما تتلقاه من الضربات القاسية .

سيأتي يوم يتندم فيه اي عربي تقاعس أو تردد عن دعم العراق ومناصرته وتأييده ..

الاقتصاد الاردني في عام ١٩٨١ سنة البلايين

المؤشرات والنقاط والمعالم البارزة على طريق النمو الاقتصادي عام ١٩٨١ :

● اقرار خطة التنمية الاقتصادية للاعوام ١٩٨١ – ١٩٨٥ ومجموع استثماراتها ثلاثة الاف وثلاثمائة مليون دينار .

لقد خرج الاردن في تعداد قدراتها الاستثمارية من العد بالالوف والملايين الى العد بالبلايين

العدد بالبلايين دلالة على نمو القدرات المحاسبية والادارية والانتاجية والاستثمارية .

● اقرار موازنة عام ١٩٨٢ قبل ابتداء السنة المالية ، وبالنسبة للوضع النقد العام وتداول النقد فسنة ١٩٨١ هي سنة البلايين فميزانية الدولة مضاف اليها ميزانية السلطات المتخصصة من قبل سلطة ميناء العقبة وغيرها من السلطات قد اربت لاول مرة على بليون دينار .

● زيادة استخدام العمال من الخارج لتغطية النقص في الايدي العاملة المحلية .

لقد اربى عدد العمال المستقدمين من الخارج على مائة ألف عامل .. ذلك دليل ناصع على عدم وجود البطالة في الاردن وعلى زيادة الانتاج وتوسع الخدمات .

● تضاعفت النشاطات في سوق عمان المالي حتى وصل حجم التبادل الى ٧٤ مليون دينار ، وحجم الاسهم المتداولة قرابة مليونين ونصف مليون سهم .

● عام ١٩٨١ كان عام فورة النقل فقد اربى عدد البواخر الراسية في ميناء العقبه على ألف وثلاثمائة باخرة ..

● وكانت النكسة أو العقبة المحزنة في المسيرة هي ظهور وباء الكوليرا الذي أصاب الكثير من الفعاليات ومنها الشلل الذي اصاب بعض الصادرات الزراعية .

لكن عام ١٩٨١ يبقى عام البلايين .

القاعدون .. والقاعدون

عشية نظر مجلس الامن الدولي في قضية المرتفعات السورية أعلن شارون وزير دفاع السلطات الاسرائيلية عزمه على تهجير عشرين ألف يهودي للاستيطان في الجولان .

ليس هذا فقط .. بل أعلن أيضا أنه سيمول عملية الاستيطان من ميزانية الدفاع .. ذلك ما يشير الى أن المستوطنين هم من القوات العسكرية .

في هذا الاعلان تحد صارخ لمجلس الامن الدولي .. وكان شارون يقول للمجلس : قرروا ما تشاؤون ، اننا هنا قاعدون .

هؤلاء هم القاعدون المستوطنون الغرباء الذين يتحدون .. أما القاعدون الاخرون .. وهم العرب .. فانهم قاعدون فعلا لا يتحدون أحدا لانهم لا يعرفون كيف يتحدون ولعل في هذا ما يكفي .

ينتقمون لانهم لاينسون

من الخصائص الاساسية في الحركة الصهيونية هي الانتقام من كل من يسيء الى اليهود مهما طال الزمن .

من هنا كان اهتمام الهيئات الصهيونية منذ بداية أعمالها بجمع المعلومات من كل مكان عن كل شخص يسيء الى اليهود ، سواء أفرادا أو جماعات .

فرغم مرور حوالي أربعين سنة على زوال النازية الالمانية فلا تزال الهيئات اليهودية تلاحق قدامى النازيين أينما كانوا وحيثما أقاموا .

النازي السابق في الجيش الالماني أوتو فون هولشوينغ لجا الى أمريكا منذ ثلاثين عاما ليعيش فيها بعيدا عن المشاكل .

يبلغ من العمر حاليا اثنين وسبعين عاما ، ويشكو من أمراض العجز والشيخوخة .. ولكن الهيئات اليهودية التي اكتشفت أمره استدعت الى الحكومة الاميركية لطرده من أمريكا .. ونجحت في استدعائها ..

قررت الحكومة الاميركية ترحيله عن أمريكا .. ولكن الى أين : لا أحد يعلم .. سيقضي الرجل قبل ترحيله لانه مريض .

العبرة أن هؤلاء القوم في حقدهم الدفين لا ينسون .. وينتقمون حالما تسنح الفرصة لهم

هل ينسى العرب من أساؤوا ويسيئون اليهم .. ؟ نعم انهم يتسترون تحت فضيلة التسامح لانهم لا ينسون فقط بل يتناسون أيضا .

انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي

هبطت أسعار الماس في العالم فكسدت تجارته الاسرائيلية واصيب العاملون بخسائر كبيرة .

وكسدت الصادرات الاسرائيلية الاخرى لان مواصلة دعمها بالمال لجعل أسعارها مقبولة في الاسواق التي يجري التصدير اليه قد انهك القدرات المالية الاسرائيلية ورفع نسبة التضخم السنوي الى نسبة غير معقولة حوالي مائتين بالمائة بينما الدول تشكو الى السماء اذا زادت النسبة على عشرة بالمائة .

ولقد وضح أن المخرج الوحيد للازمة هو صناعة السلاح والاتجار به .

فسويسرا تدفع لها ستمائة مليون فرنك لتحديث مجموعة من الدبابات الاميركية الصنع وامريكا تتعاقد معها بما قيمته مائتا مليون دولار لشراء تجهيزات حربية للحلف الاطلسي .

أخيرا ارتدت دولة الوطن الديني الى دولة المتاجر بالسلاح .

النقمة .. والنعمة

النقمة هي الخلافات العربية المستشرية في الوطن العربي التي تنخر في انسانه وكيانه وأمانه ، والتي يجد فيها العدو ممره ومبرره لتحدي الانسان العربي في كل مكان .

والنعمة هي استدرار العبر من النقم لتكون النبراس المشع والنور الهادي لتنقية الصورة العربية واعادة الثقة الى الانسان العربي بنفسه وبقدراته .

النقم مآسي وسلبيات .. والنعم عزمات وايجابيات .

لقد آن أوان الصحوة – صحوة حقيقية ويقظة واقعية تؤمن للعرب التضامن الذي يبني تلك الارادة القادرة على مواجهة الاخطار والتحديات .. وتجاوز جميع الصعاب .

لا أحد يلتفت الى الضعيف المشتت ، والوطن العربي ضعيف بتشتته لا ينال من الاهتمام الا ما كان متعلقا بمصلحة تجنى من هذا الوطن .

ملاحظة

جميع مناشدات وصلوات السلام في العالم الغربي لم تعرج ولا بكلمة واحدة على العالم العربي أو على قضية الانسان العربي المظلوم في فلسطين المحتلة أو المكلوم في لبنان .

وجهة نظرهم أنهم اذا تحدثوا عن الانسان العربي المظلوم اغضبوا السلطات الاسرائيلية واذا تجاهلوه لا يحاسبهم أحد ، والعالم العربي اذا كان لا ينصف نفسه فليس من حقه أن يطلب الانصاف من الاخرين .

استهتار وسخافة

الاستهتار ناشيء عن التعالي بالقوة العسكرية في مناطقة مسالمة رغم ما بها من عنت وضيق .

والسخافة ناشئة عن الغطرسة والتعصب الاعمى .

تعج رؤوس الزعماء الصهاينة ومسؤولي السلطات الاسرائيلية بالاستهتار والسخافة ..

اخر ما انطلق من مخترعاتهم مطالبة سكان مستعمرة « ياميت » القائمة في لقب سيناء المصرية بالبقاء فيها والتمتع بالحكم الذاتي .. أن يكون لهؤلاء السكان كيان خاص وكما قالوا علم خاص ، وحكم خاص .

تمثيلية « ياميت » تمثيلية مضحكة .. فالسلطات الاسرائيلية تثير المستوطنين في المستعمرة على التظاهر وتدفعهم من وراء ستار للامتناع على اخلاء المستعمرة .. وتشجعهم على التعنت في مطالبهم ومنها المطالبة « بالحكم الذاتي »

ولقد غدت المشكلة التي يثيرها هؤلاء المستوطنون شغلا شاغلا في الصحافة الاميركية رغم تفاهتها وسخافة موضوعها .

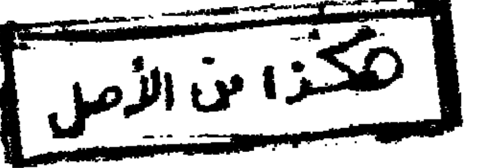
لكنه كما سلف القول ان هو الا الاستهتار والسخف في أبشع أشكالهما .

قطاع غزة

قطاع غزة قطاع محدود المساحة .. وقد لا تزيد مساحته الكلية على مائتين وأربعين كليو مترا مربعا .

وهو قطاع شبه مستطيل : طوله حوالي أربعين كيلو مترا .. وعرضه حوالي ستة كيلو مترات

البقية صفحة ٦



لبنان يزحف علي اعتاب التفاؤل

توقعات بانفراجات داخلية واجواء تمهد للمصالحة

لجنة المتابعة تنعقد بعد ايام لتسريـــع الوفـــاق

بدأت في لبنان اتصالات مكثفة لتنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي الاخير في مدينة فاس بشأن الوضع في لبنان ومقررات لجنة المتابعة العربية ‥ وتبدي الاوساط اللبنانية ارتياحا وتفاؤلا بالوفاق العربي الذي بدأت علاماته تطفو على سطح الاحداث في المنطقة العربية ‥ اللبنانيون يتوقعون أن يؤدي الانفراج العربي الى انفراج لبناني ويعلقون آمالا عريضة على اتفاق عربي يؤدي الى تنفيذ المقررات التي اتخذتها مؤتمرات عربية عديدة ومن بينها القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي الاخير في مدينة فاس المغربية بشأن الاوضاع في لبنان ، بالاضافة الى مقررات لجنة المتابعة العربية التي عقدت عدة اجتماعات في لبنان منذ الصيف الماضي ‥

وعلى ضوء هذه الموجة من التفاؤل بدأت في لبنان رسميا اتصالات لتنفيذ قرارات لجنة المتابعة العربية ومن بينها فتح الطرق المغلقة بين شطري العاصمة بيروت وتشكيل لجنة للاشراف على الموانىء لمنع دخول الاسلحة غير المشروعة واعداد قوة لحفظ الامن في بيروت الشرقية ، كما تجرى الاستعدادات في العاصمة اللبنانية لعقد الاجتماع القادم للجنة المتابعة العربية في الثامن عشر من الشهر الجاري والاستعدادات التي يامل اللبنانيون أن تتم وتتعلق بتنفيذ القرارات ٠

الاجتماع القادم للجنة المتابعة العربية من المتوقع أن يتم فيه وضع أسس للبدء في حوار بين الاطراف المتنازعة على الساحة اللبنانية يؤدي من ثم الى احلال الوفاق في لبنان ٠

وفي الوقت نفسه بدأت الجهات الرسمية اللبنانية باجراء اتصالات مع الجامعة العربية للاسراع بتشكيل هيئة عربية تقوم بوضع الاستراتيجية العربية الموحدة لمواجهة الموقف في جنوب لبنان تنفيذا لقرارات قمة فاس ٠

ويتطلع اللبنانيون بتفاؤل الى العام الجديد وهم يتمنون الا تتكرر مآسي العام الماضي والتي أدت الى مقتل ما لا يقل عن (٢١٢٠) شخصا ووقوع نحو ٥٥٠ حادثا واشتباكا في لبنان ، كما تترقب الاوساط اللبنانية انتخاب رئيس جديدة في الصيف القادم وقيام حكومة قوية تتولى فرض السلطة والنظام على جميع أنحاء لبنان والقضاء على حالة التشرذم السياسي والعسكري على الساحة اللبنانية ٠

واذا كان اللبنانيون يأملون في حل سريع لمشكلتهم وخاصة من خلال الوساطة العربية ، فان الاوساط الدولية لا تتوقع أن يتم ذلك بالسرعة التي يأملها اللبنانيون وقد جاء ذلك واضحا في تصريحات أدلى بها الرئيس الامريكي ريغان قبل فترة وذكر فيها أن ادارته تنظر باهتمام الى انتخاب رئيس لبناني جديد في الصيف القادم لبدء مرحلة جديدة من جهود السلام في لبنان يضاف الى ذلك ما صرح به الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكي من أن هناك تحركا أمريكيا بشأن لبنان دون تحديد طبيعة هذا التحرك أو زمانه ٠

اسرائيل بطبيعة الحال ومن خلال استعداداتها العسكرية وعملياتها التخريبية داخل لبنان سوف تبذل جهودها لعرقلة أي اتفاق يمكن التوصل اليه على الساحة اللبنانية سواء من خلال بعض الاطراف اللبنانية او بتدخلها المباشر في لبنان ٠

وقد صرح روفائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي بان حالة الطوارىء التي فرضت منذ بضعة أسابيع على الحدود الشمالية لاسرائيل سوف تستمر مشيرا في ذلك الى رغبة اسرائيل في استمرار التوتر في جنوب لبنان والذي زاده حدة قرار ضم الجولان في منتصف الشهر الماضي فاسرائيل تراهن اذن على تخريب جميع الجهود التي تبذل لاحلال الوفاق في لبنان في ضوء مخططاتها لتحقيق توسعات جديدة سواء على حساب الارض اللبنانية أو بضم المزيد من المناطق العربية المحتلة في الوقت الذي تسعى فيه أيضا الى عرقلة انسحابها من بقية سيناء لتصعيد حالة التوتر في المنطقة باكملها ٠

تحت المجهر

عجز الوكالة مفتعل والاسباب تصب في السياسة

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تحاول التملص من مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين بحجة وجود عجز في موازنتها وهو أمر رفضه الشعب الفلسطيني كما رفضته الحكومة الاردنية رسميا ٠

فبين فترة واخرى يعلن بعض مسؤولو الوكالة عن عجز متزايد في موازنة الوكالة مما يعني على حد قول هؤلاء المسؤولين تخفيضا في خدمات الوكالة المقدمة للاجئين الفلسطينيين الذين شردتهم اسرائيل من وطنهم الفلسطيني المحتل ٠

ونقلت الاخبار مؤخرا نص تقرير نشرته وكالة الغوث يشير الى استمرار تزايد العجز في موازنتها العامه والذي قدر ب ٨٠٠ مليون دولار كما نبه تقرير الوكالة الى أن هذا العجز قد يؤدي في العام الجديد الى اغلاق مدارس وكالة الغوث العاملة التي يتلقى فيها الطلبة الفلسطينيون تعليمهم وهم يعدون بمئات الالاف ٠

ومما يذكر أن الفلسطينيين عبروا مرارا عن طريق الاتصالات مع مسؤولي الوكالة في المنطقة العربية عن رفضهم الشديد لاي محاولات تستهدف تقليص الخدمات التي تقدمها الوكالة ٠ كما اعربت الحكومة الاردنية وعلى مختلف المستويات عن رفضها الشديد لاي تخفيض في خدمات الوكالة التي تقدم للاجئين الفلسطينيين ٠

والذي يثير الانتباه هو أن عجز وكالة الغوث أمر مدبر من قبل الدول الغربية للتخلي عن مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني الذي فقد وطنه نتتخذه اسرائيل بدعم غير محدود من الغرب ٠

هذا ويعتبر الفلسطينيون خدمات الوكالة والتي تشرف عليها الامم المتحدة أمرا سياسيا بشأن قضية سياسية هي القضية الفلسطينية وليس فقط أمرا انسانيا لدعم لاجئين شردوا من أرضهم وهذا ما تسعى اليه الدول الغربية التي حاولت دائما اغفال الجانب السياسي لهذه المسألة ٠

الجيش الايرانى يهدد بالاطاحة بنظام الخمينى

يقول المراقبون السياسيون ان الجيش الايراني لن يصبر طويلا ، على عبث حكام طهران وصراعهم على السلطة واصرارهم على اشغال الجيش الايراني في الحرب مع العراق مما قاد ايران الى هوة سحيقة ٠

فالصراع الواسع النطاق على السلطة يسود ايران الان خاصة بين رئيس الجمهورية علي خاميني ورئيس وزرائه حسين موسوي من جهة وبين هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني ٠

ويحاول كل من الجانبين الاستئثار بالمناصب الحكومية والقيادية لرجاله واتباعه مما خلق تناقضات كبيرة بين الجانبين ، لكن حكام طهران على اختلاف اتجاهاتهم القائمة على السيطرة على السلطة متفقون على وجوب استمرار انشغال الجيش الايراني في الحرب مع العراق وذلك لعدم افساح المجال لهذا الجيش لحسم الصراع على السلطة اذ من المؤكد ان عودة الجيش الى طهران سيؤدي في الحال الى انقلاب في ايران سيلقي بهؤلاء المتصارعين على السلطة جانبا ليتسلم الحكم في ايران حكام ملتزمون ومسؤولون يحافظون على سلامة شعوب ايران وكرامتهم ٠

وهذا الامر اكدته أوساط عديدة في الجيش الايراني واعربت عن استيائها مما يجري في طهران واستيائها من استمرار المعارك مع العراق دون جدوى وبلا هدف لصالح ايران خاصة وأن العراق أعلن غير مرة استعداده التام لوقف هذه الحرب واجراء مفاوضات سلمية مع ايران يتم بموجبها الاعتراف بحقوق الجانبين العراقي والايراني المشروعة ، وتقوم بموجبها كذلك علاقات ترتكز على احترام مبادىء حسن الجيرة وقواعد القانون الدولي ٠

والتذمر لدى الجيش الايراني من مسلكية حكامه وقادته في طهران أمر مهما طال الصبر عليه لكنه في النهاية كما يرى المراقبون السياسيون سيؤدي الى نفاذ هذا الصبر لوضع حد للمهزلة التي جلبها خميني ونظامه الى ايران التي أوشكت على الافلاس وأصبحت تعيش عزلة مطبقة اللهم الا عن اسرائيل التي بادرت الى دعم ايران بالعتاد والسلاح ضد العراق وبعض الانظمة والحكومات في العالم التي ترغب في استمرار هذه الحرب لاستنزاف قوة الجانبين الايراني والعراقي على حد سواء ٠

وثمة أمر اخر يدعو شعوب ايران للحيرة وهو ان حكامهم يدعون الاسلام لكنهم لا يتمسكون بأي مبدأ من مبادئه أو تعاليمه ٠

● أولا لانهم شنوا حربا ضد قطر اسلامي شقيق هو العراق ، واعلنوا أطماعهم فيه ٠

● وثانيا لانهم ينظرون الى كل ما يمت للعروبة بقدر كبير من الحساسية مع العلم بان العرب هم طليعة المسلمين وفرسانهم الذين حملوا لواء نشر الدعوة الاسلامية العظيمة وأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ٠

● ثالثا يشعر مواطنوا ايران بضيق شديد لممارسة نظام الحكم الارهابية بقمع المعارضة وعدم التحرج من سفك الدماء دون أي وازع ٠

● رابعا حالة الفقر والبطالة التي تسود ايران هذه الايام ٠

هذا بالاضافة الى الخسائر الهائلة في الارواح التي يتكبدها الايرانيون الذين يساقون الى الحرب مع العراق بدون هدف ، ولهذا فان الشعوب الايرانية تعيش حالة من القلق على مصير وطنها ايران في ظل السلطة الحاكمة في طهران ٠

تعليقات ــ بقية

فقط ‥

يضم القطاع ثلاث مدن رئيسية هي ، غزة ، وخان يونس ، ورفح ٠

يقدر عدد سكان القطاع بحوالي خمسمائة وخمسين ألف نسمة ، جلهم من اللاجئين الذين طردوا من ديارهم في بقاع أخرى من فلسطين ٠

فالارض ضيقة والامكانات ضيقة ومع ذلك تمعن السلطات الاسرائيلية بالسكان العرب تشديدا وارهاقا ٠

فهي تريدهم أن يكونوا عمالا فقط ، لكي يسهل عليها طرد من تشاء منهم ٠

رفـــح

رفح ‥ تعاني مثل بقية أنحاء فلسطين ضغوطا شديدة ، فعندما كانت السلطات الاسرائيلية تنشىء المستعمرات في سيناء كانت تطرد سكانها العرب ، واكثريتهم من البدو الى رفح ٠

والان والسلطات الاسرائيلية تشترك في المفاوضات الخاصة بسيناء بدأت تطرد من رفح أولئك العرب الذين هجرتهم اليها غصبا عنهم ٠

تجد السلطات الاسرائيلية الانسان العربي العوبة في يديها ‥ تهجره ، تطرده ، تعتقله ، تسجنه ، تعذبه ‥ لكنه يقهر ظلمها وعنادها بصموده وصبره ، حتى يهزم كل شرورها ٠

مسعود رجوي :

منظمة مجاهدي خلق تدفع ثمن الحرية وسنواصل النضال رغم الاعدام والقتل

« مجاهدي خلق » المنظمة التي تقف على رأس المعارضة العنيدة للنظام الايراني فقدت خلال الشهور الستة من نضالها عشرات المئات من القتلى والجرحى حيث وصل عدد الذين أعدموا حسب بيانات النظام الايراني نحو ثلاثة الاف شخص بالاضافة الى المئات الذين يقتلون أثناء معارك الشوارع بين حرس الخميني وقوات هذه المنظمة ٠

ويقول مسعود رجوي رئيس المنظمة الذي يعيش حاليا في المنفى بباريس : ان سقوط القتلى والجرحى من جماعته ما هو الا الثمن الذي يجب أن ندفعه لنيل الحرية ٠

ويشير في مقابلة هاتفية اجرتها معه صحيفة كريستيان ساينس مونيتر الى أن فترة توقف المعارك بين المجاهدين والحرس الثوري ستزول قريبا وشبهها بالجولات في حلبة الملاكمة اذ قال : ليس من الضروري أن تلعب دور المهاجم طيلة الوقت ففي بعض الاحيان تريد أن تنتهي ضربات العدو وتحتفظ بقوتك ٠

وقال ان ادعاء نظام الخميني بان المنظمة انتهت ليس أكثر من نكتة تثير الضحك والسخرية معا وهذه تذكرني بتصريحات السافاك اذ أعلنوا بعد اعدامهم عددا من رجالنا عام ١٩٧٣ عن تصفية منظمة مجاهدي خلق ٠

وأضاف : منظل صامدين وقوتنا تزداد يوما بعد يوم ومقابل كل مجاهد يسقط يحل محله عشرة ٠

وقال ان عدد الذين تم اعدامهم من قبل قوات السلطة يتعدى الرقم الرسمي بكثير ‥ وانه الى جانب الالاف الثلاثة الذين أعدموا رميا بالرصاص هناك أكثر من ٥٠٠ مجاهد اخر أعدموا أيضا وأن بعض المئات من المجاهدين أعدموا سرا ٠

وقال في حادثة واحدة ووفقا لمعلوماته فقد أعدم ١٥٠ من مجاهدي خلق سرا ، وقد تم نقلهم من السجن الى منطقة معزولة. وأعدموا هناك ، واشار الى أن احدى المقابر السرية موجودة بالقرب من ميسكيراباد ٠

وقال رجوي : ان النظام عين طبيبا عرفه باسم قوموهبور في سجن ايفين حتى لا تنقل جثث المجاهدين الى مستودع الجثث اذ يصدر على الفور شهادات الوفاة ، وبهذه الطريقة يستغلون حرية الحركة في المحافظة على سرية التعذيب وتجنب المشاكل اذا ارادوا كتم أسماء بعض الذين أعدموا ٠

وقال رجوي ان أسماء الذين يعدمون تصله باستمرار دون الاعلان عنها وقد ذكر عددا كبيرا من هذه الاسماء ٠

وقال ان العديد من الذين أعدموا من النساء الحوامل ، ومن بين هؤلاء زهرا محمد زاده من ماشاد وجرمها الوحيد أنها سمحت لوالدها باللجوء الى منزلها ٠

وأضاف أن القمع والاضطهاد وصل الى درجة كبيرة جدا طال المدارس الثانوية نفسها ٠

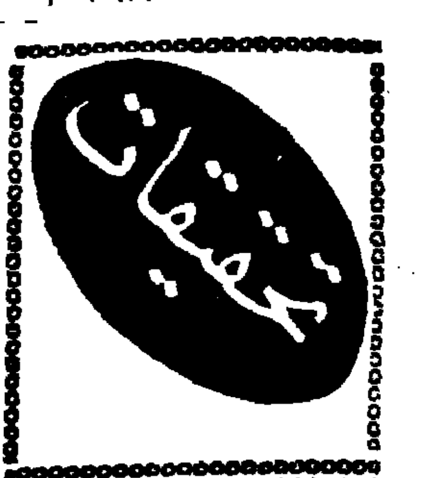
وقال : بدون القمع والارهاب فالخميني لا يستطيع الحكم حتى ليوم واحد ٠

وقال رجوي : لدى الخميني كل الحق للخوف من طالبات المدارس اللواتي ينتمين الى مجاهدي خلق ٠

وتقول احدى التقارير الصادرة من طهران أن الذي نفذ عملية اغتيال آية الله عبد الحسين داتسغيب كانت طالبة لا يزيد عمرها عن الخمسة عشر عاما ، فقد اخترقت حرس آية الله عبد الحسين بقولها انها تحمل عريضة تريد تسليمها اليه وعندما اقتربت منه فجرت عبوة ناسفة كانت تتمنطق بها فقتلت نفسها معه ٠

وكان آية الله داستغيب ممثل الخميني في شيراز واحد دعائم النظام في الاقليم ٠

وقال رجوي : في شكل عام فان المجاهدين يركزون على المسؤولين الصغار الذين يشرفون على عمليات التعذيب والاعدامات لكنهم لم يتاخروا عندما يحين الوقت عن قتل كبار المسؤولين ٠



العرب في حيفا ويافا والناصرة يتحدون العدو

ظاهرة النمو السكاني والعمراني العربي يقلق سلطات الاحتلال

ألعدو يشن حملة تعسفية للتضييق على العرب ومنعهم من ممارسة حقوقهم في إقامة أبنية لهم على ممتلكاتهم

الانتفاضة الشعبية التي شهدتها الارض المحتلة ضد ممارسات اسرائيل واجراءاتها القمعية التي لا تحصى ، جعلت اسرائيل تتصرف بعصبية وتصعد من اعمالها الوحشية ضد كل انسان عربي في الارض المحتلة .. ولم يقتصر العسف الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فقط ، بل وامتدت باجراءاتها الوحشية ضد المواطنين العرب في مدن وقرى فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨

وقد عملت اسرائيل ومنذ اغتصاب فلسطين عام ٤٨ على تهويد هذه المدن والقرى وتحويلها الى مدن استيطانية لتسكنها اغلبية كبيرة من اليهود ، وقد بقيت اسرائيل حريصة على استمرار الامر الواقع الذي أوجدته باضفاء الصبغة اليهودية على المدن العربية والعمل بشتى الاساليب من أجل الحيلولة دون حدوث أي تطور في المجال السكاني والعمراني ففي مدينة حيفا بفلسطين المحتلة واجه المواطنون العرب اجراءات تعسفية اذ قامت حكومة الاحتلال بحصر المواطنين العرب في أحياء محددة ومنعتهم من السكن في أحياء أخرى وقامت كذلك بتصفية الاثار العربية في المدينة .

وجاء في تقرير أعدته بلدية حيفا عن الوضع السكاني في المدينة خلال العامين الماضيين أن هناك ٢٢ ألف مواطن عربي في حيفا ما زالوا يعانون من أزمة سكن خانقة وقد دعا مسؤولون اسرائيليون في وقت سابق الى ضرورة العمل على تطوير البناء في مناطق حيفا والناصرة والجليل الاعلى والامتداد ما أمكن بامتداد سهل مرج بني عامر وذلك من أجل مواجهة أي مد سكاني عربي كما دعا المسؤولون الصهاينة الى اقامة المشاريع الصناعية الاسرائيلية .. بينما منعوا المواطنين العرب في الجليل ومرج بني عامر من البناء على أراضيهم .

وفي مدينة يافا تتحدث أوساط صهيونية حاليا عن النمو العمراني الذي بدأ يظهر في المدينة وشنت هذه الاوساط حملة شرسة نظمتها بلدية تل أبيب التي تتولى الاشراف على مدينة يافا عن الناحية الادارية .

وركزت هذه الحملة على أن استمرار هذه الظاهرة من شأنه أن يقوض المعالم اليهودية ويضفي طابعا جديدا هو الطابع العربي على المدينة وتضمنت الحملة كذلك أن السكان العرب بدأوا يسيطرون بشكل منظم على أجزاء من مدينة يافا ، وبدعم مالي من منظمة التحرير الفلسطينية على حد زعم اسرائيل .

وقالت الاوساط الصهيونية أن ظاهرة النمو السكاني العربي في يافا يجب أن تتوقف .

المواطنون العرب في يافا احتجوا بشدة على هذه الحملة كما نددوا بالسياسة الاسرائيلية القائمة على اساس التفرقة العنصرية ضد سكان يافا العرب وضد المواطنون العرب في فلسطين المحتلة .

ولا يخفى هنا أن اسرائيل ارادت التذرع بحجة وصول أموال من منظمة التحرير الفلسطينية كوسيلة لاخفاء نواياها الحقيقية بخنق السكان العرب ومنعهم من البناء واقامة المنشآت على آراضيهم التي لهم الحق الكامل في التصرف بها وملكيتها .

ان سكان يافا يدركون تماما الخطط الصهيونية هذه التي دفعت الكثير منهم خلال عقد الستينات الى الرحيل عن مدينتهم بسبب سوء الاحوال السكنية . فالمواطنون العرب يعيشون في أحياء فقيرة وفي غرف صغيرة تضم في كثير من الاحيان ما يزيد عن عشرة أفراد وبالاضافة الى ذلك فهم يتعرضون لمضايقات واستفزازات على أيدي اليهود سكان الاحياء المجاورة ذات المباني الفخمة لكنهم في عقد السبعينات بدأوا يعودون اليها ويقيمون المنازل في أراضيهم .

ان اجراءات تهويد مدينة يافا دفعت بلدية تل أبيب الى توجيه أوامر متتالية ومتعددة الى السكان العرب تطالبهم باخلاء منازلهم بحجة أنها لم تعد صالحة للسكن وأن البلدية تنوي هدمها في حين تمنع البلدية أصحاب هذه المنازل من اصلاحها .

أما في مدينة القدس العربية فقد طرح تيدي كوليك رئيس البلدية الصهيونية شعارا مماثلا لما طرح في يافا وقال كوليك ان الهوة بين عدد السكان اليهود والعرب آخذة في الارتفاع لصالح العرب وأن ذلك يمثل مشكلة مؤلمة لاسرائيل على حد زعمه .

وقال انه في العام الفين ستختفي الاغلبية اليهودية من القدس ، ومن خلال ذلك دعا كوليك الاسرائيليين الى القدوم للسكن في مدينة القدس من أجل الحفاظ على مخطط تهويدها .

ومن مؤثرات سياسة الحد من التطور العمراني العربي ما تقوم به اسرائيل بهدم المنازل العربية بحجة أنها بنيت دون الحصول على رخص بناء وقد وقعت عدة حالات من هذا القبيل في مدن وقرى فلسطينية عديدة .

ضمن اجراءات العدو لتفريغ قطاع غزة :

اسرائيل تطرد ٣٠ ألف مواطن فلسطيني الى سيناء بحجة حملهم هويات « مصرية »

تحاول سلطات العدو الاسرائيلي اجلاء ثلاثين الف مواطن فلسطيني من قطاع غزة المحتل الى سيناء في الوقت الذي يماطل فيه المتوطنون الاسرائيليون باخلاء مستوطنة ياميت التي آقامها العدو الاسرائيلي على الارض المصريه المحتلة في سيناء .

ففي مدينة رفح في قطاع غزة يسود توتر شديد حيث اجتاحت المدينة مظاهرات عنيفة خلال الاسبوعين الماضيين وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية أن الطلبة العرب أشعلوا النيران في اطارات السيارات لاغلاق الطرق الرئيسية امام الجيش الاسرائيلي كما قاموا بقذف السيارات العسكرية بالحجارة .

وتأتي هذه الاحداث تعبيرا عن السخط الذي يعتري السكان العرب بسبب الاجراءات التي تتخذها حكومة الاحتلال العسكري الاسرائيلي في اطار الاعداد للانسحاب الاسرائيلي المنتظر من سيناء وفقا لاتفاقية الصلح المنفرد التي أبرمت بين مصر واسرائيل في عام ١٩٧٩ والمنبثقة عن اتفاقيات كامب ديفيد .

وتتناول الاجراءات الاسرائيلية هذه تخطيط الحدود الجديدة بين مصر واسرائيل اعتبارا من الخامس والعشرين من نيسان القادم حيث موعد انتهاء الانسحاب من سيناء ووفقا لهذا التخطيط فان مدينة رفح سوف تقسم الى قسمين احداهما يتبع للسيادة المصرية ، والاخر يبقى تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي .

وبالاضافة الى ذلك فان من المقرر اقامة حاجز عازل في منطقة الحدود يفصل بين الجانبين المصري والاسرائيلي الامر الذي يقتضي ازالة بعض الاحياء السكنية في المدينة .

ولا شك أن مثل هذه الاجراءات تضر بمصالح السكان الاجتماعية والاقتصادية والتجارية وفوق ذلك فان سلطات الحكم العسكري وجهت اشعارات الى ثلاثين ألف مواطن من سكان قطاع غزة أبلغتهم فيها بوجوب مغادرة القطاع الى سيناء قبل مطلع نيسان القادم أي قبل اتمام الانسحاب الاسرائيلي ، وادعت السلطات العسكرية أن هؤلاء المواطنين يعتبرون مصريين استنادا الى كتابة كلمتي رفح / سيناء في بطاقاتهم الشخصية ولذلك يتوجب عليهم العودة الى سيناء .

وقد أشارت مصادر محلية في الارض المحتلة أن معظم هؤلاء السكان هم أصلا من مواطني قطاع غزة وقالت صحيفة الفجر انهم كانوا قد غادروا القطاع خلال عدوان حزيران عام ١٩٦٧ الى سيناء ولم يستطيعوا العودة الى مناطق سكناهم حيث فرضت اسرائيل اجراءات عسكرية وعندئذ تم احصاؤهم في سيناء .

ان اسرائيل تضغط الان من أجل ترحيل عدد من السكان العرب الى صحراء سيناء قبل اتمام عملية الانسحاب وذلك في اجراء جديد لتفريغ الارض العربية من السكان العرب في الوقت الذي ما زالت فيه عملية الانسحاب امرا مشكوكا فيه والا لماذا تماطل الحكومة الاسرائيلية في اجلاء المستوطنين اليهود عن مستوطنة ياميت في سيناء ، ولا يمكن أن يخفى بالنسبة لهذه المسالة أن مستوطني ياميت يتمتعون بدعم كبير من مسؤولين حكوميين وعلى رأسهم أرئيل شارون وزير دفاع اسرائيل واسحق شامير وزير خارجيتها .. فشارون يشكك في امكانية الجلاء النهائي عن سيناء وقال في تصريح لصحيفة يديعوت أحرونوت أنه من الاجدر أن تدرك مصر والولايات المتحدة أن الجلاء النهائي عن ياميت ليس أمرا مؤكدا .

ان موقف شارون يدعم مباشرة اصرار مستوطني ياميت على البقاء في سيناء ويكشف زيف الحملة الاسرائيلية السياسية والاعلامية بهذا الشأن ويكشف بالتالي نوايا اسرائيل الكامنة وراء ترحيل المواطنين العرب من قطاع غزة المحتل والمتعلقة بتفريغ المدن والقرى لتعزيز الوجود الاسرائيلي فيها .

احرار فرنسا يستنكرون ضم الجولان ويدعون الى انسحاب اسرائيل

أصدرت جمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية في باريس بيانا دعت فيه الاسرة الدولية الى الزام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وأدانت الجمعية في بيانها قرار اسرائيل ضم الهضبة السورية المحتلة ، وأشار البيان الى أن السلام لا يمكن أن يتحقق في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة عليها .

وأشار البيان الى الاحداث الدولية الخطيرة كاحداث بولندا لا يمكن ان تؤدي الى نسيان أوضاع المواطنين العرب الذين يعيشون منذ أكثر من ثلاثين عاما مأساة الظلم والعنف والتي تمارس بحقهم من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية .

ودعا بيان جمعية الصداقة العربية ـ الفرنسية في باريس الحكومة الفرنسية الى آن تقوم بدورها لردع اسرائيل عن المضي في اجراءاتها التوسعية الخطيرة في المنطقة .

وقال البيان أنه غداة ادانة مجلس الامن الدولي وبالاجماع قرار اسرائيل بضم الجولان السورية المحتلة فقد طالبت جمعية الصداقة العربية ـ الفرنسية ضرورة ان تنضم فرنسا للمشاركة في فرض عقوبات دولية ضد اسرائيل اذا لم تتراجع عن قرارها الاخير الذي يتنافى والاعراف الدولية وميثاق جنيف ولاهاي .

وذكر بيان جمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية أنه لا يمكن تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط الا بضمان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية واقمة الدولة الفلسطينية فوق الارض الفلسطينية طبقا لقرارات الامم المتحدة العديدة بهذا الشأن .

وجاء في البيان ان فرنسا في استطاعتها أن تلعب دورا بارزا في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط واذا أرادت فعلا القيام بمثل هذا الدور عليها أن تعلن فورا وبكل وضوح التزامها بهذه المبادىء السلمية .

ومن ناحية اخرى استقبل السيد ميشيل جوبين وزير التجارة الخارجية الفرنسي رئيس اللجنة الفرنسية للسلام في الشرق الاوسط وأكد رئيس اللجنة في بيان له في باريس أن مباحثاته مع الوزير الفرنسي تركزت حول تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ، وقرار اسرائيل الاخير بضم الجولان والذي يشير الى طبيعة اسرائيل التوسعية التي تتنافى والقانون الدولي ومساعي التسوية السلمية في تلك المنطقة الحساسة من العالم

هذا وقد اعرب السيد جوبير عن تعاطفه مع مساعي اللجنة الفرنسية للسلام في منطقة الشرق الاوسط .

ومن الجدير بالذكر أن اللجنة الفرنسية للسلام قد أصدرت مؤخرا بيانا في باريس وقعه عدد كبير من الشخصيات الفرنسية والوزراء السابقين واعضاء مجلس البرلمان الفرنسي وأساتذة الجامعات والصحفيين والمفكرين شجب القرار الاسرائيلي بضم الجولان السورية

ودعا البيان الحكومة الفرنسيه الى ادانة هذا القرار وأن تستخلص منه كافة النتائج بالنسبة لمستقبل العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية ، وفي هذا اشارة واضحة الى أن اللجنة الفرنسية من أجل السلام في الشرق الاوسط تدعو الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى الغاء زيارته القادمة لاسرائيل في شهر شباط القادم كاحتجاج على الاجراءات الاسرائيلية التي تتنافى ومبادىء القانون الدولي .

تصعيد حركة الاستيطان الصهيوني

العدو يبيع اراضي العرب لشركات يهودية

افادت تقارير الانباء من الارض المحتلة آن الحكومة الاسرائيلية تكثف نشاطاتها في مجال الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة وأعمال الاستيلاء على الاراضي الزراعية العربية لهذا الغرض .

وتأتي الاعمال الاستيطانية في اطار المخطط الصهيوني لتهويد الارض العربية وزرعها باكبر عدد ممكن من المستوطنين اليهود لتشكيل أغلبية سكانية في المدن والقرى العربية .

فقد قالت مصادر اسرائيلية انه سيتم توسيع مستوطنة افرات اليهودية الواقعة على الطريق بين الخليل وبيت لحم بحيث تشتمل على اقامة (٢٠٠) وحدة سكنية

من جهة أخرى قالت مصادر الوكالة اليهودية للاستيطان والهجرة أنه من المقرر ان يتم اسكان خمسة الاف أسرة اسرائيلية جديدة أي ما يقارب ٢٥ الف مستوطن جديد في الضفة الغربية خلال هذا الشهر ، وأضافت المصادر أن مجموعات من المستوطنين الاسرائيليين ستبدأ بالانتقال الى المستوطنة في أيلول من العام القادم .

من ناحية اخرى قدم السكان العرب في قرى مسحه وسفيريا وعزون وعمة وبيت أمين والزاوية في منطقة نابلس اعتراضا على قرار السلطات الاسرائيلية بمصادرة أراضيهم الزراعية هناك بهدف ضمها الى مستوطنة (الكانا) .. وأعد المحامي الذي يتولى هذه القضية مذكرة الى السلطات العسكرية طالب فيها بالغاء قرار مصادرة الاراضي التي تشكل مصدر الرزق الاساسي لاصحابها .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابلغت مخاتير وسكان هذه القرى وأصحاب الاراضي بعزمها على الاستيلاء على اراضيهم لضمها الى مستوطنة (الكانا) التي أقيمت على أراضي قرية مسحة العربية .

هذا وقد استنكر السيد بسام الشكعه رئيس بلدية نابلس هذا الاجراء وقال ان الاسرائيليين كانوا قد صادروا ١٤ الف دونم من أراضي المنطقة في وقت سابق .

في منطقة الخليل قالت مصادر الوكالة اليهودية أن الدوائر الاستيطانية في حكومة بيغن انتهت مؤخرا من اقامة ثلاث مستوطنات جديدة وأنها باشرت باقامة ثلاث مستوطنات أخرى ، وقالت المصادر أن المستوطنات الاسرائيلية القائمة على جبال الخليل اعلنت مؤخرا عن تشكيل مجلس استيطاني لوائي يحمل اسم مجلس جبل الخليل .

وضمن اجراءات تهويد الضفة الغربية المحتلة وابتلاع الاراضي هناك ذكرت مصادر اسرائيلية أن حكومة الاحتلال تقوم ببيع الارض العربية الى الاسرائيليين باسعار منخفضة لتشجيع الاستيطان .

وقال رئيس نقابة المتعهدين الاسرائيليين في مدينة القدس أن دائرة ما يسمى بأراضي اسرائيل تقوم ببيع مساحات كبيرة من أراضي الضفة الغربية الى شركات البناء الاسرائيلية باسعار تشكل ٥٪ من السعر الحقيقي لهذه الارض .

وقال المسؤول الصهيوني أن هذه الاسعار تشجع شركات البناء على أقامة وحدات استيطانية بتكاليف قليلة في مستوطنات اسرائيلية مختلفة .

وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية أن هناك اقبالا شديدا على الاستيطان في مستوطنة (جبعات زائيز) الواقعة بين القدس ورام الله

هكذا من الأصل

علوم وتكنولوجيا

اعداد : تيسير صبحي

مفاعلات الاندماج النووي

مشروع جيت النووي قيد التنفيذ

من المتعارف عليه علميا ان هناك طريقتين اساسيتين في تحرير الطاقة النووية ، الطريقة الاولى هي الانشطار لنواة اليورانيوم الثقيلة ، بحيث تصبح مجموع الاجزاء المنشطرة أقل بقليل من النواة الاصلية وزنا ، وباستخدام قانون اينشتاين في الطاقة (بضرب الفرق في الكتلة بين الوزن الاصلي والوزن الجديد بعد الانشطار بمربع سرعة الضوء) وتستخدم توليد الكهرباء في مفاعلات الماء المضغوط أو المبردة بالغاز مثلا .

والطريقة الثانية هي دمج نواتين خفيفتين معا بحيث تصبح نواة واحدة ثقيلة ، وهذا أيضا يؤدي الى تحرير قدر كبير من الطاقة ، ويعتقد العلماء الان أن غالبية التفاعلات النووية التي تتم في الشمس تفاعلات دمج نووي وانها المصدر الرئيسي للطاقة الشمسية ، وقد أصبح هذا التفاعل الاساس في صنع القنبلة الهيدروجينية ، لكن لحد الان لم يتم بناء مفاعل لتوليد الطاقة الكهربائية من خلال تفاعلات الدمج النووي .

وقد يكون مفاعل كهذا أفضل بكثير من مفاعلات الانشطار ويمتاز عنه في بعض النواحي ، ولا سيما وأنه الناتج النهائي لمفاعل الدمج سيكون مردود غير مشع ، غير أن الكثير من أجزاء مفاعل الاندماج تنشط ويصبح النظام اكثر تعقيدا من النظام الانشطاري ، ووقود مفاعل الدمج النووي يتكون من الليثيوم والديتريوم ومصادرهما كثيرة ومتوفرة وزهيدة الكلفة .

فيزياء الدمج النووي بدأت في أوائل الخمسينات في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا ، وهناك جهود مبذولة في هذا المجال في انبلدان الاوروبية كافة .

وهناك مشروع نووي أوروبي ضخم يعرف اختصارا باسم (جيت) ، ويهدف هذا المشروع الى تشغيل جهاز يقترب في مواصفاته من تلك المواصفات المطلوبة لمفاعل الدمج .

وتقدر تكاليف هذا المشروع حوالي ٢٦٣ مليون دولار ، مع العلم أن هذا المشروع لا يتعدى كونه مشروعا تجريبيا ولن يستطيع توليد الطاقة الكهربائية ، بل على العكس من ذلك فانه يحتاج الى بضع مئات ميغاواط من الكهرباء ، واذا قدر لمشروع جيت النجاح تبقى هناك حاجة الى مرحلة تجريبية كبيرة أخرى قبل التمكن من بناء أول مفاعل دمج اختباري لتوليد الكهرباء .

ومن المقدر أن تبدأ تجربة جيت عام ١٩٨٣ ، ولكن لا يتوقع التحقق من الامكانات الكاملة لهذا الجهاز والتعرف على الاوضاع الحسية المطلوبة الا في الفترة الواقعة بين ١٩٨٧ و ١٩٩٠ ومن المتوقع أن تصل كلفة المشروع الى ٦٠٠ مليون دولار .

وجهاز جيت سيكون على نسق توكماك وهو النظام الذي بدأه الاتحاد السوفياتي في الستينات ، اذ ينفث الغاز الحامي في وعاء أنبوبي مستدير يشبه دولاب السيارة ويبعد عن جدران الوعاء بحقول مغناطيسية قوية ، وقد أدى نظام توكماك أوضاعا قريبة جدا من تلك المطلوبة من مفاعلات الدمج النووي ، وتظهر هذه الاوضاع من حرارة الغاز وكثافة الغاز الناتج والمدة التي تبقى فيها الطاقة في الغاز .

وقد أنتجت أجهزة التوكماك الموجودة حرارة قصوى (٧٠ مليون) درجة مئوية ، أي أقل من الدرجة المطلوبة ، كما أن المحيط أصغر من المطلوب بحوالي مئة ضعف .

ومن المتوقع ادخال تحسينات على المحيط في جهاز جيت وأجزاؤه الرئيسية مكونة من غرفة مفرغة مستديرة حجمها ١٥٠ مترا مكعبا ، وملفات نحاسية كبيرة لتوليد الحقول المغناطيسية ، وأنظمة تكنولوجية راقية لرفع درجة حرارة الغاز في الانبوب الدائري ، وبما أن القصد من هذا الجهاز أن يكون مصدرا غزيرا للنيوترونات فهو محاط بدرع من الخرسانة بسماكة ٢٫٨ متر ، وتتم صيانة المفاعل بوسائل يتم التحكم بها من بعيد .

تحذيرات للمصابين بضغط الدم

في مؤتمر دولي عقد مؤخرا في باريس لدراسة أسباب حوادث السير أكد عدد من الاخصائيين بامراض القلب أن المصاب بارتفاع الضغط الشرياني لا يجوز له أن يسوق سيارة واذا كان مضطرا لذلك فعليه أن لا تتجاوز سرعته ٥٠ كيلو مترا في الساعة .

وأسباب ذلك أن ارتفاع الضغط قد يولد فجاة تورم عابر في الدماغ لان الدم ينقطع عن الدماغ لمدة لا تتجاوز واحد من ألف من الثانية .. وهذا يكفي لكي يفقد السائق سيطرته وقدرته على مراقبة المقود أو على تملك ضغط قدمه على المكبح فيحصل الحادث .

كما أنه في حالات الازدحام تتسارع دقات القلب لدى السائق العادي وترتفع فوق المعدل بنسبة ٢٠٪ ، ولدى المصاب بارتفاع ضغط الدم قد تبلغ هذه النسبة ٥٠٪ ، ولا يخفى ما في ذلك من خطر .

ولكن هؤلاء المصابين احوج من غيرهم الى قيادة سيارة لان المشي يرهقهم ، ولذلك ينصحهم الاختصاصيون بمراقبة مرعة سياراتهم بحيث لا تتجاوز السرعة باي حال عن متين كيلو متر في الساعة ، كما أنهم ينصحونهم بالوقوف فور الشعور باي عارض من عوارض التعب ، ثم اجتناب قيادة السيارة في مناطق اعلى من ألف متر عن سطح البحر وعدم التدخين أثناء قيادة السيارة والامتناع عن الكحول ، وكذلك لا يصح أن يستعملوا سياراتهم أثناء البرد القارص .

والافضل لهم أخيرا قيادة سيارة اوتوماتيك لان المجهود العضلي يخف عندئذ وبالتالي تتضاءل أخطار الحوادث .

عالم الطاقة

مؤتمر الطاقة الشمسية الدولي

يعتبر موضوع الطاقة الشمسية من المواضيع التي حظيت باهتمام كبير في الاونة الاخيرة وذلك مع ازدياد حدة أزمة الطاقة والبحث عن بديل ، وقد كان هذا الموضوع الشغل الشاغل لاكثر من ألف وستمائة مندوب جاءوا من ستة وسبعين قطرا لحضور مؤتمر الطاقة الشمسية ، وقبل أن نكمل الحديث عن هذا المؤتمر لا بد من الذكر بان نفقات تلك الدول على البحوث والاجهزة المتعلقة بالطاقة الشمسية بلغت أكثر من اربعة الاف مليون دولار في العام الواحد .

ولكن لا يتوقع العلماء أن تكون الطاقة الشمسية بمثابة دواء يشفي من جميع المعضلات الدولية في الطاقة .

لكن الطاقة الشمسية تقدم الان بالفعل ما نسبته ١٥٪ من مجموع الطاقة الكلية تقدمها بصورة مواد عضوية نباتية وحيوانية تستعمل بصورة رئيسية في العالم الثالث .

وما زالت هناك علامة استفهام اقتصادية ضخمة تخيم على مساهمة الطاقة الشمسية الكامنة نحو سد حاجات العالم من الطاقة ومن المحتمل أن يعتمد الشكل الذي ستتخذه تلك المساهمة بصورة جزئية على تعريف الطاقة الشمسية فكثير من الناس يعتقدون أنها مجرد تسخين للماء أو الفضاء وانها أوسع من ذلك بكثير فيمكن توليد الكهرباء عن طريق خلايا الضوء الحركية ، وانتاج المواد العضوية النباتية والحيوانية لاستعمالها بمثابة وقود صلب أو التخمير ليصبح كحولا يستعمل للسيارات .

ومن المحتمل ان تنتج الطاقة الشمسية باقتراب هذا القرن من نهايته ما يعادل قرابة مليون وثلاثمائة ألف برميل من النفط الخام يوميا في العالم .

هذا وقد أصبح تسخين الماء بالطاقة الشمسية عن طريق استعمال أطباق مسطحة جماعية طريقة اقتصادية ولا سيما في المناخات المشمسة ، ومع هذا فان الاقطار الاستوائية أو شبه الاستوائية هي أقل الاقطار .

ان استخدام الطاقة الشمسية يعني توفير الملايين بل الالوف من الملايين في العام الواحد هذا ما أكده مؤتمر الطاقة الدولي الذي عقد في بريطانيا مؤخرا ، وان أفضل الامكانيات في المستقبل لتخفيض النفقات وزيادة ناتج الطاقة يبدو أنها كامنة في الخلايا الضوئية الحركية التي تدور حول ضوء الشمس وتحوله الى طاقة كهربائية ، ويقدر الان أن صانعي معدات الضوء يحتاجون الى تخفيض النفقات الى ما يقرب عشرة أضعاف ما هي عليه الان اذا كانوا يريدون للطاقة التي تنتج بهذه الوسيلة أن تكون في مجال التنافس مباشرة مع الطاقة الكهربائية التي تولد بالوسائل التقليدية .

غير أنه قيل لمؤتمر الطاقة الشمسية أن الشركات المتخصصة تجري الان تجارب على نطاق الاجهزة الجديدة في محاولة تهدف الى جعل اجهزة الضوء الحركي قادرة على التنافس على الاقل مع الطاقة التي تولدها محركات الديزل الصغيرة .

وقود السفن الفضائية

ما هو الوقود اللازم لتحريك سفينة فضائية ؟

سؤال قد يتبادر الى اذهان الكثيرين ، خاصة وأن سفن الفضاء لا تستعمل أي وقود خلال دورانها حول الارض ، أو خلال سفرها في الفضاء الى القمر أو الكواكب أو النجوم ، واذا استعملت وقودا على الاطلاق فانها في تلك الحالات تستعمل كمية ضئيلة منه .

ذلك أنك اذا قذفت بحجر ، فان عضلات ذراعك هي التي تقوم بالجهد اللازم لاطلاق الحجر ، وهو بعد ذلك يطير في الهواء ، وبالطبع سرعان ما يسقط عائدا الى الارض – وهناك سببان لذلك الاول هو قوة الجاذبية التي تجتذب كل شيء الى الاسفل .. والثاني مقاومة الهواء ، وعندما يطير الحجر في الهواء ، فان مقاومة الهواء لحركته تجعله يبطىء ثم تتولى الجاذبية الامر وبعد ذلك يعود الحجر الى الارض

ولكن الامر مختلف بالنسبة للفضاء ، اذ لا يوجد هواء في الفضاء الخارجي ، ولذا لا توجد أي مقاومة هوائية تبطىء من الحركة عدا عن عدم وجود الجاذبية بالشكل الذي هي عليه في المجال الجوي الارضي ، وبمجرد وجود سفينة فضائية بعيدا عن الارض متخذة طريقا معينا في الفضاء فانها سوف تستمر في نفس المسار الذي رسم لها لتسير عليه ، لقد قلت في البداية أننا سنجيب عن سؤال حول وقود السفن الفضائية .. هذا الوقود عبارة عن مركب كيميائي معقد يسمى هيدرازين ، ومن أنواع الوقود السائل التي كانت شائعة في الماضي الاوكسجين السائل والبيروكسيد ، وهو السائل الذي يحتوي على المادة المستعملة في صباغة الشعر .

أما انواع الوقود التي تستعمل في أجهزة الحفاظ على حياة رواد الفضاء فغالبا ما تكون على الشكل الذي يطلق عليه اسم (خلايا الوقود) وتستعمل لتوليد الكهرباء عن طريق الجمع بين غازي الاوكسجين والهيدروجين اللذين يتفاعلا فيكونا ماء للشرب بالاضافة الى توليد قدر لا بأس به من الطاقة الكهربائية ، وأحيانا يكون الوقود على شكل خلايا شمسية تولد الكهرباء ، أو على شكل بطارية نووية تستعمل الحرارة الناتجة من مواد مشعة فتولد الكهرباء .

الطبيب في خدمتك

عزيزي القارىء ..

ان ما تقرأه في هذا الباب لا يغنيك عن الطبيب انه للتثقيف والتوعية فقط ، وهذه الزاوية .. زاوية كغيرها من زوايا العلوم والتكنولوجيا .. تسعى الى تزويدك بكل ما هو مفيد .. والان الى مجموعة أخرى من الرسائل التي وصلتنا :

● من العقبة : أسماء الزين

س – تسأل عن عملية تجميل لاخفاء تجاعيد الوجه والعنق ؟

ج – عملية التجميل هذه بسيطة وتجري عبر شقوق غير مرئية خلف الاذنين ، ويمكن أن يقوم بها أي جراح مختص بالجراحة التجميلية .

● من عمان : الكاتبة

س – تشكو تضخم الغدة الدرقية ؟

ج – لا علاقة لتضخم الغدة الدرقية بحالتك النفسية ، وهي تظهر معظم الاحيان دون سبب معروف ، ولا بد من معالجتها بالعملية الجراحية اذا كان بالضخامة التي تصفين ، والعملية غير خطرة .

● من عمان : وردة ذابلة :

س – مصابة بالرجفان ؟

ج – ان رجفان اليدين وخاصة في الشباب لا يدل على مرض ، ويجب الابتعاد عن الارهاق والمنبهات كالشاي والقهوة .

● من عوجان : ميتمي الحلوة

س – تشكو من الم وحرقة في عينيها عند الدراسة ليلا .

ج – قد تكونين بحاجة الى نظارات طبية ننصحك بمراجعة طبيب اخصائي لفحصك .

● من الزرقاء : أمل

س – تسأل عن امكانية اجراء عملية لتركيب أهداب ؟ لتركيب أهداب .

ج – هذه العملية يمكن اجراؤها باخذ طعم من الحاجب ولكن لا أعتقد أن المنظر سيكون مرضيا .

● من الرمثا : هاني شاكر

س – يشكو من كثرة المفرزات البلغومية الانفية ؟

ج – قد يكون ذلك ناتج عن التهاب مزمن في الانف أو الجيوب راجع طبيب مختص في أمراض الانف .

● من عمان : ر. ب. ع

س – يشكو من سرطان في الحنجرة عولج بالاشعة والجراحة ويسأل عن مجال الكلام والنطق بعدها .

ج – أفضل طريقة بعد هذه العملية هو تعلم الكلام الذي يصدره عن تجشوء الهواء من المريء وهذا يحتاج الى جهد خاص من المريض نفسه ، أما الحنجرة الاصطناعية ، أو الالكترونية فيمكن شراؤها من بيروت أو طلبها من أمريكا أو المانيا .

● من الطفيلة : أ.ب

س – يشكو من النحول ورقة الصوت مع أنه في سن المراهقة ؟

ج – انك لا زلت في سن المراهقة ولم يعتدل صوتك بعد ، وأرجو الا تيأس ابدا فالايام كفيلة بتغيير صوتك ، أما نحولك فيمكن علاجه بالاقلاع عن ممارسة العادة السرية وتناول وجبات غذائية غنية بالبروتينات والفيتامينات .

● من معان : نجوى

س – تشكو البدانة في ساقيها ؟

ج – ان وزنك وطولك الان متناسبان جدا ، أما الساق (العريضة) فهذا يعود لاسباب وراثية ، والرياضة الخاصة بالطرفين هي أفضل ما ننصح به .

● من عمان : ابن الشاطىء

س – مصاب بالقلق ؟

ج – من الافضل الانطلاق الى احضان الطبيعة والتخفيف ما أمكن من استعمال الادوية المهدئة ولا يوجد ضرر على الناحية الجنسية .

● من الزرقاء : ج.ع.د

س – يشكو من تشوه في مفاصل اليدين منذ عشر سنوات ؟

ج – ان هذا التشوه ينشأ عن التهاب المفاصل وهو يؤدي الى تشوهات مفصلية وتشوهات في الاصابع مما يجعل حركة اليدين صعبة وقد تتخرب السطوح المفصلية وفي هذه الحالة يمكن اجراء عمليات جراحية تقوم بتبديل المفاصل بمفاصل اصطناعية

والى اللقاء في الاسبوع القادم مع مجموعة أخرى من رسائلكم .

● ارفق النموذج الخاص بالاسئلة ..

وصلتنا رسائلكم

الاخوة والاخوات ..

دولة شريم ، ابراهيم محمد ، جلال قاسم ، عبد الله المختار ، آمنة ابراهيم اسماعيل ، حسين الجازي ، ياسين محمد ، أحمد عبد القادر ، محمد رشاد شناق . علي محمود ، باسمة زيادة ، لنا العبادي ، غادة سلمان البنا ، دعد النابلسي ، حسن عبد الله سالم ، علي سمير محمد ، ابراهيم محمد عوده ، محمد عبد الرحمن ، امجد عثمان حسين ، هدايا كامل سليم ، سلمة ابراهيم الشيلات ، عاهد شتيوي ، محمد صالح ، رنده المفلح ، مروان محمد حداد ، عبد القادر احمد ، علي الخوالده تجوى حسن ، طه عباينه ، محمد العمري ، سماح محمد ، خليل اليستنجي ، جميل عبد الوالي ، نجاح محمد ، منى جمعه محمد ، ختام يوسف ، أبو مجدي ، نضال شلباية ، حسام الدين مصطفى ، بسام محمد عبد الرحيم .

انتظروا الرد على رسائلكم في الاعداد القادمة .

الطبيب في خدمتك

الاسم الحقيقي : . . . .

. . . .

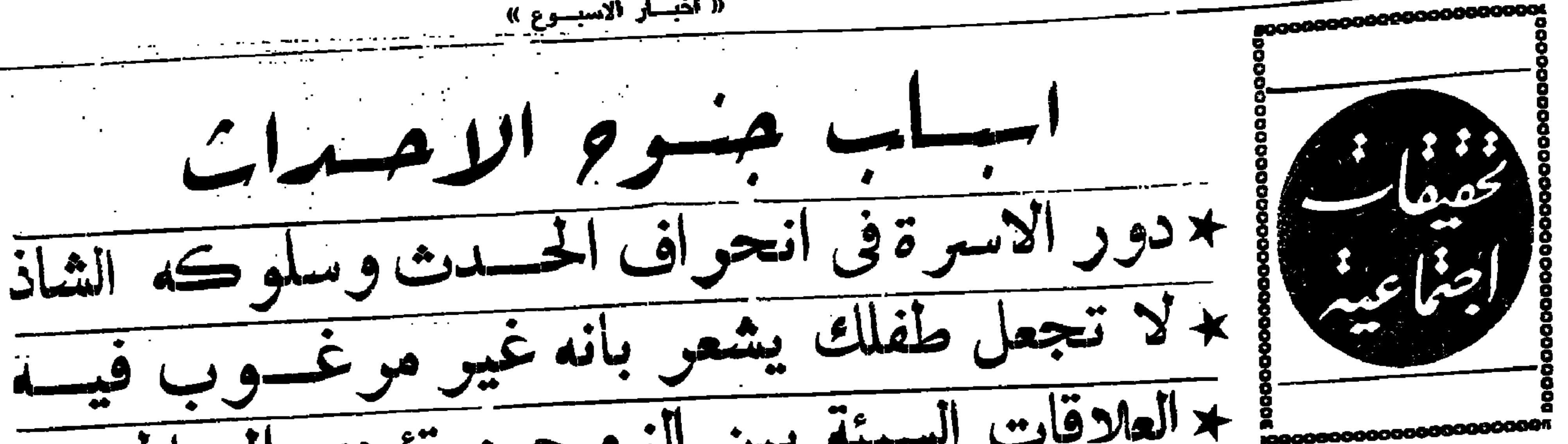
الاسم المستعار : . . . .

. . . .

العمر : . . . .

البلدة : . . . .

المهنة : . . . .



اسباب جنوح الاحداث

★ دور الاسرة فى انحراف الحدث وسلوكه الشاذ
★ لا تجعل طفلك يشعر بانه غير مرغوب فيه
★ العلاقات السيئة بين الزوجين تؤدى الى الجنوح

في الحلقة السابقة تناولنا قانون الاحداث الاردني بشيء من التفصيل وتعرضنا لبعض جوانب القانون واستعرضنا بعض مواده وبنوده على أمل أن تتكون لدى القارىء فكرة ولوموجزة عمالهذا القانون من اهمية ودوره البارز وفعاليته في حل مشاكل وقضايا الاحداث في الاردن ، وفي هذه الحلقة والحلقات التالية سنقوم بالانتقال من مرحلة المقدمة واستعراض بنود القانون ومواده لندخل في مرحلة اخرى تشمل الحديث عن العوامل التي تؤدي الى انحراف الاحداث .

وكما نعلم أن الحدث المنحرف لا يصب في بوتقة معينة تفصله عن غيره من الاسوياء ، وانما هناك عوامل عديدة تضافرت على الحدث وجعلته يسلك الطريق غير السليم ، وتتنوع العوامل التي تؤدي الى جنوح الاحداث والتي تختلف من بلد لاخر ومن هذه العوامل .. عوامل اجتماعية ، وعوامل طبيعية ، وعوامل ثقافية وعوامل نفسية ، وعوامل جسمية وعوامل اقتصادية تحتاج الى دراسة واقعية دقيقة للتعرف عليها وعرضها بالتفصيل وايجاد الوسائل الكفيلة بانقاذ الاحداث ومنعهم من سلوك طريق الانحراف .

وسنبحث كل حالة من هذه الحالات على انفراد :

اولا : الاسرة :

تعتبر الاسرة بمثابة القاعدة العريضة والمتينة التي ترتكز عليها المجتمعات ، كما وتعتبر الاسرة بمثابة الخلية المتكاملة الاولى التي يتفاعل معها الحدث ، ويتاثر بها تاثرا عظيما ، وبالتالي يحدد سلوكه نحو المجتمع من خلال السلوك المكتسب من الاسرة ، وقد أجمع المهتمون بقضايا الاحداث والمنحرفين على أن الاسرة هي العامل الذي يكاد يكون حاسما في السلوك الذي يسلكه الحدث لولا بعض الحالات الشاذة التي تؤكد القاعدة العريضة ، والان ما هي العوامل الاسرية التي تؤدي الى سلوك الحدث السلوك المنحرف :

١ ـ الحرمان من رعاية الام

اما أن يكون الحرمان كاملا ، أو أن يكون الطفل منفصلا عن أمه لسبب من الاسباب ، أو أن يكون الحرمان جزئيا بحيث يكون الطفل مع امه ولكن لا تستطيع أن تمنحه الحب والعطف والحنان الذي يحتاج اليه وهذا نوع من الحرمان يحدث في حالة عدم وجود الجو الاسري وذلك بسبب التقلب الانفعالي للوالدين وعجزهما عن اقامة علاقات أسرية صحيحة ، أو بسبب وجود ظروف اقتصادية ، أو مرض الام مرض مزمن ، أو اهمال الام للطفل بسبب التحاقها بعمل يشغل كل وقتها .

٢ ـ شعور الطفل بانه غير مرغوب به (منبوذ)

يسلك بعض الاباء مع ابنائهم أنماط مختلفة من السلوك تدفع الابناء الى الشعور بانهم غير مرغوب فيهم ، وكلما تكرر هذا السلوك ، وخاصة في المراحل الاولى من حياة الطفل أثر ذلك تاثيرا بالغا في التكوين النفسي .

ذلك أن الطفل في هذه المرحلة من مراحل وفترات نموه يعتمد اعتمادا كليا على والديه ، اذ يتطلب منهما العطف والحنان والحماية بيد أنه اذا تعرض لهذا السلوك في مرحلة متاخرة كمرحلة المراهقة فان اثار الاهمال والنبذ تكون محدودة بسبب انه وصل في هذا السن الى مرحلة مقبولة من الفطيم الانفعالي .

أما الاسباب التي تدعو الاطفال للشعور بانهم غير مرغوب فيهم فهي كثيرة منها : اهمال الطفل وعدم السهر على راحته من ناحية الماكل والملبس .

والواقع أن الام الطيبة لا تهمل هذه الامور وتعتقد بأن القيام بها من الضروريات الواجب عليها تاديتها نحو أطفالها ، كما أن انفصال الطفل عن والديه يؤثر تاثيرا كبيرا عليه بحيث تشعره بالقلق فنجده دائما يسال عنهما ، وقد يؤدي ذلك الى استثارة انفعالية تكون عادة على شكل صراخ ، كما أن التهديد بالعقاب بقصد تعويد الطفل على النظام والطاعة قد يكون سببا في تولد ذلك الشعور ، أو التهديد بالطرد من المنزل والحرمان من الذهاب الى رحلة ، أو تسليمه الى مدرسة داخلية ، أو تسليمه الى البوليس اذا ما ارتكب ذنبا في محيط الاسرة ، أضف الى ذلك كله أن بعض الاسر تقوم باذلال أطفالها بصور متعددة عن طريق توجيه النقد له ، والسخرية ، واللوم ، أو المقارنة بينه وبين الاطفال في أمور تقلل من شانهم في انفسهم ، وعدم العناية بالاطفال والاهتمام بهم ، وياخذ ذلك مظاهر مختلفة كوضع سرير الطفل في مكان معرض للهواء ، أو اهمال الاجابة عن أسئلة الاطفال ، أو عدم مدح الطفل لانه حصل على جائزة أو نسيان عيد ميلاده .

ولهذا الاسلوب أثر في سلوك الافراد فنجد مثلا أن الطفل غير المرغوب فيه يكون دائم الملاحظة لوالديه ويراقب حركاتهم ويترقب خروجهم ومواعيد عودتهم الى المنزل بلهف شديد واهتمام زائد، كما يلاحظ في هذه الحالات قيامه بمحاولات عدة لكسب حب والديه ويقوم بحركات يحاول من خلالها لفت نظر والديه نحوه كالصراخ أو الضحك بصوت مرتفع ، أو القيام بنشاط زائد ، أو كثرة الشكوى ، والتخريب ، والتذمر ، أو كثرة اتلاف أثاث المنزل ، وهو يقوم بذلك كوسيلة انتقامية .

وفي حالات أخرى يعرض الطفل نفسه للجروح والمرض ليلفت نظر والديه ليعتنيا به ، أو يبول على نفسه لا اراديا وما هذا الا مظهر من مظاهر الاضطرابات النفسية .

٣ ـ افراط الوالدين في التسامح والصفح عن أبنائها كل ذلك يؤدي الى اثار سيئة في التكوين النفسي للطفل ، والسؤال الذي يواجهنا الان لماذا يفرط بعض الاباء في التساهل والتسامح مع الابناء ؟ ويصح أن نضع هذا السؤال في صيغة أخرى وهي (ما هي العوامل التي يمكن ارتباطها بهذه الظاهرة ؟) .

وللاجابة عن هذا السؤال يمكن تقسيم العوامل الى قسمين :

أولا : العوامل المباشرة والتي يمكن اجمالها بما يلي :

١ ـ عندما تكون العلاقة وخاصة الزوجية خالية من المحبة والعطف ، وبالتالي يلجا الاباء وخاصة الام للمغالاة في العطف على الابناء .

٢ ـ عدم اشباع الرغبات الجنسية عند الزوجة بسبب طبيعة عمل الزوج ، وتعرضه للاجهاد في العمل الذي يستغرق كل وقته وحيويته ، وعدم الاشباع يؤدي بالزوجة لان تكرس معظم وقتها لاطفالها .

٣ ـ يحدث في بعض الاحيان ان يكون الافراط في التسامح والصفح من قبل الجدة في حال ان تكون الام عاملة ، بحيث يكون عطف الجدة على الاطفال خوفا من اللوم على ابنتها ووصفها بالقسوة في معاملة ابنائها لذلك نجد الجدة لا ترفض لاحفادها طلبا .

٤ ـ يحدث التساهل مع الابناء في حالة وفاة الاب أو كثرة غيابه ، لان الام في هذه الحالة توجه كل عطفها لابنائها .

ثانيا : العوامل التي تتعلق بتكوين الشخصية الى جانب العوامل السابقة هناك اسباب أخرى تؤدي الى نفس الاتجاه ، لكن هذه العوامل أكثر تعقيدا لاتصالها بالتكوين النفسي للفرد ونستطيع أن نوضح ذلك من خلال الاسئلة التالية :

١ ـ حرمان الام من عطف أبويها في طفولتها الامر الذي يؤدي الى عطفها الزائد على ابنها الذكر ويعتبر هذا السلوك بديلا عن العطف الذي فشلت في الحصول عليه من والدها اثناء طفولتها وهي لذلك تقوم وبطريقة لاشعورية يكون الابن بالنسبة لها بمثابة البديل لابيها .

٢ ـ حرمان الام من عطف والديها يجعلها تعطف أكثر على ابنائها الذكور والاناث والعطف يكون في هذه الحالة وسيلة تعويضية .

٣ ـ يحدث الافراط في التساهل والتسامح كنتيجة لتقمص الوالدين لسلوك ابائهم عندما كانوا صغارا والوالد والوالدة اللذين كانا يحظيان بعناية فائقة من ابائهم نجدهما يسلكان نفس السلوك مع أطفالهم وقد ترتب على ذلك عدة نتائج سلبية منها :

٤ ـ عدم النضج الانفعالي .. اذ يسلك الطفل سلوك يدل على أنه حدث صغير تجده مثلا يطلب من الاهل أن يناصروه ويؤيدون في الهجوم على الاطفال الاخرين لانه لا يستطيع أن يدافع عن نفسه .

ان أمثال هؤلاء الاطفال لا يقدرون على الابتعاد عن أمهاتهم فهم يريدون من الام أن تكرس معظم وقتها لهم ، ولا يستطيعون قضاء وقت فراغهم بمفردهم ، وكذلك فهم لا يشعرون بالمسؤولية وهناك في بعض الاحيان يتكون لديهم نوع من الاحباطات ، وقد نالوا الكثير من الجزاء ولم يتعلموا الفشل في حياتهم ، وعندما ينتقلون الى عالم الواقع فانهم يصطدمون بصعوبات كثيرة ويترتب على ذلك التعرض لمظاهر الاضطرابات النفسي والعصبي ، وهذه كلها مظاهر تدخل ضمن الصعوبات التي تواجه الطفل ، وهي ترجع جميعها الى أسلوب التربية الخاطئة الذي أشرنا اليه سابقا .

العلاقة بين الابوين

من المعروف أن الخلافات الاسرية من الاشياء المعتاد عليها يوميا ، وهذه الخلافات لا تعتبر في حقيقتها من مقومات رعاية الاسرة ما دام أنها لا تمس أيديولوجية الاسرة ولا تتناول دعائم التوافق الاسري ، خاصة وأن اثار هذه الخلافات لا تصل الى جوهر الروابط الزوجية لانها غالبا ما تتناول أمور سطحية في حياة الاسرة ، ونستطيع أن نقول أنها تثير الحيوية الزوجية والاسرية ، وتساعد على مزيد من التفاهم بين أطراف الاسرة ، أما الخلافات العقائدية او الدينية والخلاف الناشىء عن تفاوت المستوى الاجتماعي والطبقي ، أو الصفات الشخصية المتوارثة التي تحطم الدعائم التي تقوم عليها الاسرة اذ أنها لا تتناول الميول المكتسبة والقابلة للتشكيل بل تمس العناصر الاساسية في قيام الاسرة ولهذا كانت حالات عدم التوافق بين الزوجين الاجتماعي والطبقي أو في الصفات الخلقية أكثر وقوعا في هذه المواقف منها في حالة الازواج الذين لا يتفاوتون كثيرا في المعايير والقيم الاساسية لكل منهم ، ومن أسباب الاضطرابات التي تعرض الاسرة للانهيار قيام الزواج على معلومات خاطئة ، أو سيطرة المصالح الذاتية البحتة أو بسبب اختلافات جوهرية في فلسفة الزوجين بشأن الاطفال ، أو عمل الزوجة أو المسؤوليات المالية أو ما شابه ذلك .

ولا يعتبر استمرار الحياة الزوجية مع قيام حالة التوتر العنيف بين الزوجين خيرا مطلقا ، فربما كان وضع حد لهذه الحياة المضطربة بالطلاق آمرا ضروريا لصالح الزوجين من جانب وصالح الاطفال من جانب اخر ، وذلك ما يهمنا ، فاثار استمرار الحياة الزوجية المضطربة تنعكس على الاطفال اذ أن اثار الخلاف بين الزوجين في القيم والمعايير الاساسية يظهر في الاحوال الاتية :

١ ـ تنازع الولاء للاسرة واضطرار الطفل ازاء الضغوط الانفعالية التي يعانيها نتيجة للتوتر العنيف بين الوالدين الى الانتماء الى أحد المعسكرين دون الاخر .

الحلقة الثالثة
دراسة واعداد :
تيسير صبحي
وسمر الجوهري

٢ ـ خيبة أمل الطفل في مصدر السلطة وهو الاب ومظهر العطف والمتمثل في الام كل ذلك يدفعه الى الانتماء الى العصابات التي يجد بينها الاشباع العاطفي الذي يفتقده في أسرته مع العلم أن الطفل يتعرض في مرحلة المراهقة والبلوغ الى حالات خطيرة من الانحلال الخلقي لانعدام الضابط الخلقي واهتزاز المثل العليا والقيم الاخلاقية في محيط أسرته .

٣ ـ ظهور أن نسب كبيرة من التشرد توجد لدى أطفال الاسر المضطربة أو المحطمة بسبب الهجر أو الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما .

الطلاق عامل انحراف

الطلاق يعني انهيار البناء الاجتماعي وزوال مقومات وجودها ، وينتج عن ذلك تعرض الاطفال لعدد كبير من المشكلات التي قد تؤدي بهم لسلوك الطريق غير السوي ومن أمثلة هذه المشكلات :

١ ـ مشكلة الحضانة : الامر الذي قد يختلف في شانه الابوين ، وحق كل واحد منهما في الحضانة دون مراعاة مصلحة الطفل ، مما يؤدي بالطفل الى البحث عن حالة استقرار قد يجدها في رفاق السوء التي افتقدها عند أبويه ،

وقد تكون زوجة الاب في بعض الحالات من العوامل التي تثير القلق لدى الصغير مما يؤدي الى الكراهية من محيط الاسرة والبحث عن الحب والاستقرار النفسي وكذلك ينطبق هذا على زوج الام .

٢ ـ مشكلة أخلاقية : ناتجة عن التغير المفاجىء الذي يصيب حياة الاطفال بعد طلاق الوالدين وذلك ناتج عن قلة الرقابة والتوجيه .

٣ ـ مشكلة مادية : نتيجة عدم تعاون الوالدين مما قد يحرم الاطفال من استكمال تعليمهم ، وكذلك الملبس المناسب والمصروف اليومي ، فيحاول أن يسد هذا النقص بشتى الطرق ومنها طرق الانحراف والسير في السلوك غير السوي ، فقد يحترف السرقة أو النشل أو الدعارة أو أي شيء اخر .

٤ ـ تفكك الاسرة بسبب غياب أو مرض أحد الوالدين وقد يكون هذا الغياب نتيجة ضرورية لاعانة الاسرة كالسفر للعمل في الخارج ، وبالتالي يبقى الزوجان في غير مكان واحد مما يؤدي الى توقف مصدر السلطة في الاسرة وهو الاب عن مباشرة وظيفته ويؤدي ذلك الى حرمان الاطفال من الجو الاسري البهيج لبعد الاب عنهم ، اذا استمر بقاؤهم مع الام أو بعد الام عنهم اذا اصطحبهم الاب الى مقره الجديد وقد يضطر الاطفال الى الهروب من هذا الموقف بأساليب السلوك اللاسوي تحت تاثير الرفاق والاصدقاء .

وكذلك مرض أحد الوالدين حيث يشكل نقصا مهما في الاسرة ويصبح غير قادر على أداء دوره التربوي السليم وقد ينتج عن ذلك تدهور اقتصاديات الاسرة لما ينتج عنه من متطلبات العلاج ، كما أن المرض الطويل للزوجة يؤثر في نظام البيت نتيجة لانهيار عنصر التدبير والنظام ، فالزوجة هي التي تشيع في الاسرة روح المحبة وهي التي يقع عليها مهمة توجيه النفقات على الحاجات المختلفة للاسرة وترتيبها بحسب درجة الحاحها ويترتب على غياب مصدر الترتيب والعطف في الاسرة عن مزاولة واجباته اضطرابات وخاصة أن مجتمعنا الحديث يشجع المرأة وعملها ويعتبرها ضرورة لتدعيم الاسرة ماديا تاخذ مظاهر متعددة من أهمها المشكلات العاطفية التي يتعرض لها الاطفال نتيجة حرمانهم من مصدر الحنان والعطف في الاسرة مما يدفعهم الى البحث خارج نطاق الاسرة .. يبحثون عن الاشباع العاطفي والوجداني بصورة قد تكون منحرفة ولا تتفق مع المعايير والقيم والانماط السوية في المجتمع .

ومنتابع الحديث عن هذا العامل في الحلقة القادمة .

(يتبع)

« أخبار الاسبوع »
عربية سياسية جامعة
تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم
اللويبدة ـ قرب جناح فراس
تلفون : ٢٥٠٤٤ ـ ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان ـ شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ ، ٢٥٠٤٤ ، ٢٤٤٨٥
ص.ب : ٦٠٥
تلكس : ٢١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات : ـ
عشرون دينارا (٢٠) دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات
اربعون دينارا (٤٠)
او ما يعادلها

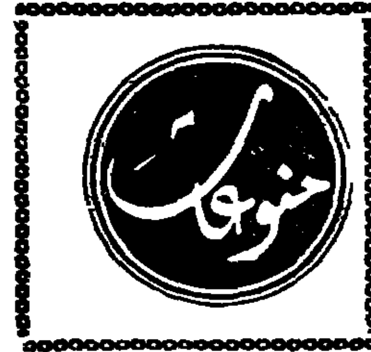
الاعلانات حسب التعرفة الرسمية

أخبار الاسبوع في الخارج
ثمن النسخة الواحدة

العراق	١٥٠ فلس
السعودية	٢ ريال
قطر	٢ ريال
سلطنة عمان	٢٥٠ فلس
الامارات	٢٠٠ فلس
سوريا	١٠٠ غ س
الكويت	١٠٠ فلس
بريطانيا	٥٠ بنسا

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل





الحلم :
حلمت أنني في قاعة الامتحان ، فقدمت ورقة امتحان الانجليزي دون اجابة ، فقط كتبت الاسئلة .. هل هذا سيحدث ؟

المعنية ـ عمان

تفسير الحلم :
أنت فتاة مجدة ، والمجد حليفه النجاح باذن الله ، وهذه مجرد مخاوف نتيجة لشدة تفكيرك في الامتحان، أتمنى لك النجاح والتقدم ، والله معك .

الحلم :
حلمت أن احدى « الفتاحات » جاءت الى بيتنا ، وقالت لي : يحبك اثنان ، أحدهما في طريقه لخطبتك في مدة اقصاها أربعة شهور فهل من تفسير ؟

أ٠ ج ـ عمان

تفسير الحلم :
الحلم يدل على محبتك الشديدة لاحدهم رغم كثرة المعجبين ، وأنت تتمنين الزواج منه ، رغم عدم استعجاله بذلك .
ويوجد احدى العارفات بأسرارك وهذه تحاول اللعب بعواطفك هذا تفسير الحلم ، والله أعلم .

الحلم :
في معظم احلامي أشاهد نفسي أطير فوق رؤوس الناس بكل هدوء وأنزل بكل هدوء .. وفي تاريخ ١١/٤ حلمت أنني أطير الى مصر فوق رؤوس الناس .

ابو حيزر ـ البقعه

تفسير الحلم :
الحلم يدل على أنك انسان مهذب هادىء ، تتمنى تحقيق ما تصبو اليه بسرعة مذهلة ، اصبر قليلا فالحلم يحمل لك البشرى السارة ، والله أعلم .

الحلم :
حلمت أن والدي أراد قتل شقيقتي بالمسدس ، فرآه جدي ، وحين رأته شقيقتي اختبأت خلف جدي ، فاصابت الرصاصة ظهر جدي وقد بكت أمي عليه .

بومي ـ عمان

تفسير الحلم :
الحلم يدل على أن والدك يعاملك وأختك بصرامة ، لظنه ان في ذلك مصلحتكما ،في حين ان جدك يتبين أنه لطيف معكما وهذا يسبب ازعاج والدك منه ، والله أعلم .. فلا تخافي والله معك .

الحلم :
حلمت أني ذهبت لزيارة معلمتي المريضة ، ورأيتها ترتدي جلبابا ، ثم أنها ضمتني وقبلتني وقالت لي : أريدك أن تحلي محل ابنتي نادية المتوفية ، ثم أنها اهدتني حصانا يشبه الحصان الذي رأيته في « القناع الزائف » .

ناديا نزار ـ مرج الحمام

تفسير الحلم :
الحلم يدل على ما بينك وبين تلك المعلمة من علاقة حميمة جدا ، والحلم يدل على الحب الصادق من جهتك ، أما المعلمة فلسبب ، رغم ودها الحالي ، وفي الحلم دليل على ذلك فهي مريضة ثم تلبس جلبابا، وهي لا ترتديه في الواقع ، فكري في الامر مليا والله يحفظك ، انت مقدمة على أمر فيه الخير لك باذن الله .

الحلم :
حلمت اني دخلت المستشفى ، وجاء أقاربي عندى فطردتهم ثم اغمي علي ، فافقت مذعورة .. فما تفسير ذلك ؟

نريمان ـ السلط

تفسير الحلم :
لم تتذكري لماذا دخلت المستشفى .. الحلم يدل على توبتك من شيء اذ يظهر أنك كنت معاندة لاقاربك أما الان فانت لطيفة طيبة القلب .

نظرة تحليلية للحب

ـ الحلقة الثانية ـ

عزيزي القارىء .. ما رايك بقراءة ما يلي للتعرف على حالات الحب .. ؟

● فقد رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ، مغيث يمشي خلف بريرة ، ودموعه تجري على خديه فاشفق عليه صلى الله عليه وسلم فقال لبريرة : لو راجعته ؟ فقالت : أتأمرني يا رسول الله ؟ فقال : انما أنا أشفع ، فقالت : لا حاجة لي به ، فقال لعمه العباس : يا عباس ، ألا تعجب من حب مغيث بريرة ، ومن بغضها .

الداء والدواء لابن القيم

● جاءت جارية الى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، تستعدي على رجل من الانصار ، فقال لها عثمان : ما قصتك ؟ فقالت : كلفت يا أمير المؤمنين بابن أخيه فما انفك أراعيه .. فقال عثمان له : اما أن تهبها لابن أخيك ، أو أعطيك ثمنها من مالي . فقال : أشهد يا أمير المؤمنين أنها له .

● وهذا ابن الرومي يصف حبه فيقول بكل شوق وحرقة :

أعانقها والنفس بعد مشوقة
اليها وهل بعد العناق تداني ؟
والثم فاها كي تزول حرارتي
فيشتد ما القى من الهيمان
وما كان مقدار ما بي من الجوى
ليشفيه ما ترشف الشفتان
كان فؤادي ليس يشفي غليله
سوى أن يرى الروحين تمتزجان

● أما جميل بن معمر فيقول يصف حبه :

تعلق روحي روحها قبل خلقنا
ومن بعد ما كنا نطافا وفي المهد
فزاد كما زدنا فاصبح ناميا
وليس اذا متنا بمنتقض العهد
ولكنه باق على كل حالة
وزائرنا في ظلمة القبر واللحد

● ★ ●

أمامك عزيزي حالات من الحب قد تراها غريبة ، ولكنها عند أصحابها عادية جدا ، فهل هناك حالات أخرى للحب ؟ وما هي حالات الحب ؟

● ★ ●

● حالات الحب ●

للحب حالات تختلف باختلاف انواعه فهناك :

ـ الحب العاطفي او العذري او الافلاطوني ، يقوم على حب المحبوب رغم عيوبه التي غالبا ما يتناساها المحب .

ـ الحب القائم على الرغبة والاستحسان ، أو هو الاعجاب ، وقد يتشابه مع الحب العاطفي في الشكل ، أما في المضمون فيختلف ، اذ أن هدف الحبيب في هذه الحالة هو المصلحة والفوز بشيء ، وهو خال من العاطفة ، وقد يحب شخص آخر لان الاخير قام بعمل ينفع الجميع وهذا يفسر حب المشاهير كالابطال والمصلحين والفنانين .

ويدخل ضمن هذا النوع من الحب أيضا حب الشيء الجميل سواء الجمال الظاهري أو الباطني فهذه الاشياء تحب لذاتها لا لقضاء وطر من ورائها ، وذلك لان النفس البشرية مفطورة على حب الجمال

ومن ضمن أنواع هذا الحب ، حب يقوم على الاحسان ، فالانسان يحب من يحسن اليه ، ويبغض من يسيء اليه ، باعتبار أن الحب هو تراكمات لانفعالات سارة ، والبغض يقوم على تراكم انفعالات مؤلمة ، كما يقول الغزالي .

ـ حب الذات ، وهو أصل أنواع الحب ، يفيض عنه الحب جميعة ، فمن لا يحب نفسه كيف يحب غيره وهل يرتجى الحب من كاره نفسه ؟ ولا يعني حب النفس هنا تفضيلها على غيرها بل يعني احترامها ، ومشاركتها الحب مع الاخرين .. والمحافظة عليها خالية من العيوب والامراض النفسية والاجتماعية التي تؤدي الى لوم النفس وبالتالي تانيبها الذي يقود الى الاكتئاب الذي يعني مجافاة النفس .

ـ حب الغرور : وهذا الحب يقوم على تجميع أكبر عدد من العشاق أو العشيقات ـ وهو بعكس الحب العذري تماما ـ لا لسبب الا لاشباع الغرور ، والظهور أمام الجميع بانه محبوب .

ـ الحب الجسدي : وهو ارذل أنواع الحب يقوم على اشباع الرغبة الجسدية فقط ، ثم يتخلى عن حبيبه .

● ★ ●

● فلسفة الحب ●

لماذا يعجب المرء بفتاة دون غيرها ويفضلها على غيرها .. وما هي هذه العاطفة التي تسبب المحبة ؟

يقول ابن حزم في طوق الحمامة : ان الحب ينشأ بين من تكون بينه وبين غيره مناسبة حقيقة في الباطن وهي نظرية تناسب الطباع التي تحدثنا عنها سابقا ، وتقون بالمشاكلة أيضا ، وهي تشترك بين جميع المخلوقات ، والمشاكلة تعني أن النوع يميل لنوعه ، والشكل يميل لشكله .

وهذا ما عبر عنه الخليفة المامون في جلسة مع ندمائه :

فقد القى المامون على بعض جلسائه سؤالا عن ماهية العشق .

فقال يحيى بن أكثم : هو سوانح تسنح للمرء ، فيهيم بها قلبه ، وتؤثرها نفسه ، ولم يوافق ثمامه بن أشرس النميري من كبار المعتزلة على هذا التعريف الغامض فقال : يا يحيى أنت في مسائل الفقه ابصر منك بهذا ، ونحن بهذا أحذق منك

فقال المامون : هات ما عندك ؟

قال ثمامة : يا أمير المؤمنين اذا امتزجت جواهر النفوس بوصل المشاكلة ، نتجت لمح نور ساطع تستضيء به بواصر العقل ، ويتصور من ذلك اللمح نور خاص بالنفس متصل بجوارها يسمى عشقا .

فقال له المامون : هذا وأبيك الجواب .

● ★ ●

وهناك أسطورة يونانية تقول : ان الله خلق كل روح مدورة الشكل على هيئة الكرة ، ثم قطعها فجعل في كل جسد نصف ، لذلك فكل جسد يبحث عن نصفه الاخر ، فاذا وجده في هيئة شخص سمي عشقا ، وقد ذكر هذا المعنى جميل بن معمر في أبياته السابقة .

● ★ ●

في معرض حديثه عن الحب قال جالينوس : أن المحبة تقع من العاقلين في باب تشاكلهما في العقل ولا تقع بين الاحمقين من باب تشاكلهما في الحمق ، لان العقل يجري على ترتيب ، فيجوز أن يتفق فيه على طريق واحد ، والحمق لا يجري على ترتيب فلا يجوز أن يقع به اتفاق بين اثنين .

والحب من وجهة النظر الطبية هو طمع يتولد في القلب تجتمع اليه مواد من الحرص ، فكلما قوي ازداد صاحبه في الاهتياج واللجاج وشدة القلق وعند ذلك يكون احتراق الدم واستحالته الى سوداء ، والتهاب الصفراء وانقلابها الى السوداء . وفي طغيان السوداء فساد الفكر ، ومن فساد الفكر نقصان العقل .. ورجاء ما لا يكون ، وتمني ما لم يتم ، حتى يؤدي ذلك الى الجنون وبعد ذلك تعمى البصيرة .

هذا هو الحب اذن ، بعضهم يعتبره تعقلا والاخر يعتبره جنونا .. وعذرا للقراء على هذه المحاولة لتشريح وتحليل الحب ، فان هذه العاطفة اذا أخضعت للتحليل والتفكير لم تعد حبا .

● ● المصادر :

١ ـ كتاب الحب في التراث العربي ، تاليف د. محمد حسن عبد الله .
٢ ـ كتاب هذا هو الحب ، تاليف ستندال ، ترجمة صوفي عبد الله .
٣ ـ أعداد من مجلة العربي
٤ ـ أعداد من مجلة عالم الفكر

معنى كلمة حلم

كلمة حلم ، رقيقة اللفظ عظيمة المعنى ، هادئة وسلسة فالحاء مثلا هي أحد أحرف الهمس التي تفيد التراخي ، فصوت الكلمة يساعد كثيرا في اظهار معناها .

وهي هنا تتشابه مع كلمة « حب » الا أن الباء في « حب » تفيد التعلق بشدة .. بعكس اللام والميم في (حلم) اللتين هما زائدتين .

فالحلم بمعنى (التسامح) ما اجملها من كلمة !! وهل هناك أروع من التسامح والرفق .. الذي ما دخل في شيء الا زانه .

الرفق .. انه يقود الى الالفة والمحبة والرقة في الشعور والتجاذب الاجتماعي .

والمجتمع المتسامح ، انه المجتمع الذي يسود فيه النظام ، والتعاون بين أفراده ، يعرف كل منهم حقوقه وواجباته .

والحلم بمعنى (الخيال) الذي هو ضروري لكل عمل مبدع ما أجمله ، انه هذا الاشراقة الروحية التي تضفي نوعا من البهاء على العمل .

فالعمل العظيم لا شك انه حصيلة التعب والبحث والجهد المتواصل ، يتبعه فترة من الراحة والانتقال الروحي كالحلم . فبه تصفو النفس وتسرح في عالم البهاء والجمال لتنتج عملا عظيما غاية في الابداع وهذا ما كان يحصل لكثير من المخترعين والمبدعين ، بحيث كانو يحسبون أنفسهم على ما عملوا وانتجوا .

والحلم بمعنى « الرؤيا الصادقة » التي هي الرسالة الروحية الى الجسم لحدوث شيء ، لتنبهه وتوقظ أحاسيسه لاخذ الاحتياطات اللازمة وهذا ما كان يحدث للانبياء والصالحين .

أما « حلم العامة » فهو أيضا تنبيه أيضا بحدوث شيء أو للكف عن فعل شيء ، ولا يعرف الشخص ماهية هذا الشيء الا بتحليل رمز الحلم .

والحلم الذي هو « الطموح » والاماني .. ما أعظمها من كلمة .. فلولا هذه الخاصية التي أودعها الله في عباده لبقي كل شيء جامدا ، فلا تطور ولا نجاح ، وهذا يتعارض مع سنة الله في خلقه التي هي التطور والتقدم .

أرأيت عزيزي ما أعظم الحلم ، انه فيض الهي عظيم .

مسابقة منوعات

ملاحظة : الاجابة على هذه الاسئلة تجدها في اعداد سنة ١٩٨١ من هذه الصفحة .

١ ـ اذكر اربعة أسباب لتعاطي المخدرات ؟ وما هي أضرار المخدرات .. ؟؟

٢ ما هي التاثيرات السيئة للدخان ، والكحول وحبوب المنوم على النائم ؟

٣ ـ عرف ما يلي :
الفايكنج ، الحركة المريالية ، الاستبصار ؟

٤ ـ انسب الابيات التالية الى قائلها :

● واني لحلو ان اريدت حلاوتي
ومر اذا نفس العزوف استمرت
ابي لما ابى سريع مفيئتي
الى كل نفس تنتحي في مسرتي

● استودع الله في بغداد لي قمرا
بالكرخ في فلك الازرار مطلعه
ودعته ويودي لو يودعني
صفو الحياة واني لا اودعه

● اذا كنت لا تدري ولم تك بالذي
يسائل من يدري فكيف اذا تدري

٥ ـ اذكر معاني الكلمات التالية :
حلم ، رؤية ، رؤيا ، منام .. ؟

شروط المسابقة

١ ـ آخر موعد لوصول الاجابات هو نهاية شهر يناير ـ كانون الثاني .
٢ ـ كتابة الاسم الكامل والعنوان .
٣ ـ تعلن الاجابات الصحيحة ، وأسماء الفائزين في بداية شهر فبراير شباط .

الكوابيس عند المرأة ما هى اسبابها ؟

أسباب ظهور الكوابيس « الاحلام المزعجة والتوهمات » عند المرأة اكثر منها عند الرجل نجملها فيما يلي :

● علاقتها مع الرجل .
● طبيعة تكوينها .
● حالتها النفسية .

والامور السابقة مترابطة مع بعضها البعض ويصعب فصلها ، اذ أن الحالة الواحدة تؤثر وتتاثر مع غيرها من الحالات ، فالفصل هنا جاء للتسهيل فقط .

علاقة المرأة مع الرجل

● غالباما تكون العلاقة ودية ، وهذا لا ضير فيه ، فالمرأة في هذه الحالة تستمتع باحلام جميلة ، وعالم خصب فتراها منبسطة النفس باسمة نضرة فلا يخفى أمرها على العارفين .

لكن الصورة تنعكس ، حينما يفشل هذا الرجل في تكوين انطباع حسن وجميل عن نفسه في تخيل المرأة التي رسمت له في ذاكرتها مثل هذا الانطباع ، وذلك عن طريق تصرف خاطىء من الرجل في عرف المرأة في حين أنه يظنه قمة في التضحية .

الامور هنا تتشابك ، لذلك ينصح بدراسة سلوك الرجل قبل الاقدام عليه ودراسة سلوك المرأة قبل الاقدام عليها ، لتكون صورة الاخر طبق الاصل .

المرأة لا تغير صورتها عن رجل وثقت به أول الامر ، فانها تظل تحتفظ بها رغم عدم رضاها عن بعض تصرفات منه ، فانها تحاول جهدها تغيير هذه التصرفات واعادتها الى الاصل الذي ألفته هي أول الامر ، فان لم تستطع فانها تحتفظ بالصورة التخيلية الاولى ، وفي نفس الوقت تزهد بهذه التصرفات أو حتى بصاحبها .

هنا تقع المرأة في حيرة ، هذه الحيرة تنعكس على شكل أحلام مرعبة نتيجة لصراعاتها الذهنية الخفية التي لا تستطيع البوح بها .
احدى القارئات كتبت تقول انها رات حبيبها تحت عجلات سيارة

البقية صفحة ١٥

تعبئة هذا الكوبون ضرورية لتفسير أحلام القراء

كوبون تفسير الاحلام

الاسم الحقيقي : . . . .
الاسم المستعار : . . . .
العمر : . . . .
البلده : . . . .
المهنة : . . . .
الحالة الاجتماعية : . . . .
الحلم : . . . .

. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .

يرجى من القراء كتابة نبذة عن حياتهم الاجتماعية

أحلام تحققت

روي أن الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أنه رأى في منامه كان ديكا ، ينقره نقرتين ففسروا له الديك برجل من العجم يطعنه طعنتين .

وقد قتله رضي الله عنه ابو لؤلؤة المجوسي وهو يصلي الفجر .. فقال : « الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها له قط ، ما كانت العرب لتقتلني » .

وكان رضي الله عنه قد دعا الله أن يرزقه الشهادة قائلا : « اللهم كبرت سني ، وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي ، فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط .. اللهم ارزقني الشهادة في سبيلك ، واجعل موتي في بلد رسولك » .



من القاتل ؟

أصبحت أوك ماربر والقاعدة الجوية في جزيرة ويدباي مقرا دائما لعائلة ارتشرز ، وبذلك استراحت الزوجة ماري من التنقل من مكان لاخر كل سنة ، ورغم أن الزوج ديفيس كان يتغيب عن البيت بحكم الوظيفة الا أن حياتهما كانت سعيدة .

وقد ترقى ديفيس ارتشرز في العمل بسرعة ، ووصل الى رتبة أمر القاعدة في أواخر ربيع عام ١٩٨٠ ، وقد اشترى وزوجته منزلا وكانت هي مشغولة في نشاطاتها الاجتماعية سواء كزوجة ضابط أو عضوة في المجتمع ، وعندما وقفت في منصة الشهود قالت ماري أنها كانت تعبد زوجها وانها كانت تكرس حياتها لولديها وهـي تحب الطهي والرسم والقراءة ، ومما كان يلفت النظر أنها كانت تحب الرقص وبدأت تدرسه ، كما انهمكت في نشاطات مسرحية .

وكانت تفسر كل هذا بقولها : انها وحيدة ، ولذا فانها تمضي أوقاتا كثيرة في العناية باولادها ومساعدة الناس الاخرين وخدمة المجتمع ، ويبدو من كلامها أن زواجها لم يكن على ما يرام .. والحقيقة تبدو اكثر من نادرة اذ ان ماري تتحمل معظم اللوم للمشاكل القائمة بينها وبين زوجها لانها كانت تحبه لدرجة كبيرة واعترفت بان ديفيس لم يكن مستعدا لبحث مشاكل الزواج لان عمله أهم لديه من كل شيء ، كما أن هناك ضغوطات عائلية ، ولذلك لم تستطع الاقتراب منه كثيرا .

وفي شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٩ كانت ماري تستعد للبقاء وحيدة مرة اخرى واكدت بانها لم تخن زوجها حتى طوال الاشهر الطويلة التي يمضيها بعيدا عنها ، وهي تشغل نفسها كثيرا ، ومن جملة الاشياء التي شغلت نفسها بها منذ منتصف الصيف هي حضور دروس الجودو مع أولادها عدة مرات في الاسبوع ، في البدايـة ذهبت لحضور الدروس لانها تحب الرياضة ، وايضا لانها تشعر بالخوف عندما تكون وحيدة في البيت مع الاولاد ، ولكن ما لبثت الامور أن تغيرت اذ أن اعجابا متبادلا بدأ ينمو بين ماري ومعلم الجودو بيتر ، لم يكن جذابا كما كان متزوجا وأب لطفلة عمرها ١٨ شهـرا .

قالت ماري انها مالت اليه لانه رجل طيب ويحب الاطفال ، وأخبرها بانه أمضى سبع سنوات في الميتم وانه عاش في منزل مزقته الخلافات ، واخبرت المحقق فيما بعد أنه اخبرها بأن أول معلم للجودو غير حياته واقنعه بانه يمكن أن يكون مفيدا ، ولم تنكر انها ما لبثت ان مارست الجنس مع بيتر في بعض الاحيان خاصة في الجزء الاخير من عام ١٩٧٩ ،واستمرت العلاقة بينهما الى شهر نيسان واصبحت معروفة في البلدة الصغيرة اذ كانا يشاهدان كثيرا معا ثم اصبحت ماري لا تخفي شكوكها من استمرار حياتها الزوجيـة .

انهارت حياة بيتر الزوجية اذ أن زوجته اخذت الطفلة وعادت الى عائلتها .. أما ماري فانها كانت ممزقة كتبت لزوجها تخبره انهما ليسا سعيدين ولذا يجب عليهما ان يجربا طريقة اخرى ، وفوجئت بجواب زوجها اذ كتب اليها معترفا بانه السبب واعترف لها لاول مرة بانه يحبها وانه لم يفكر في الطلاق مطلقا مؤكدا لها بانه سيجرب أن يعوض كل شيء عندما يعود .

وتقول بان بيتر أخذ قرارها بمحاولة انقاذ زواجها بروح طيبة مؤكدا لها بانه سيبقى صديقا مخلصا ، ولم يكن من المتوقع ان يعود ديفيس الى بيته قبل شهر حزيران كما اعترفت ماري فـي شهادتها امام المحققين ، ولم تتغير معاملة بيتر لها لم يعـودا عشيقين ، بل كان يعتبر نفسه صديقا حميما ، ويحضر الى البيت ليجلس مع الاولاد اذا خرجت لاحدى نشاطاتها .

وفي تلك الاثناء توقفت علاقتها بمارين ، وهو شخص فقد زوجته وطفله وعشيقته ، طلب منها ان تطلق زوجها وتتزوجه لانه يحبها ولكنها رفضت وقالت للمحققين بان هذا كان شيئا عابرا وانـه مجرد صديق بل أعز صديق لديها .

وفي شهر حزيران عاد ديفيس الى البيت مؤكدا لزوجته بانهم سعيشون حياة عائلية حقيقية ، وحسبما قالت ماري للمحققين ان روجها قال أنه لا يريدها أن تخبره بكل شيء ، ولكنها كانت تشعر بانه يجب عليها ان تفعل ولكنها لم ترد أن تجرحه ، وقد كانت الاسابيع الاخيرة ممتعة جدا ، فقد تغير زوجي وأخذ يطيل الحديث معي ، بل وكنا نعد العدة للذهاب في اجازة معا ، ولكنني كنت قد وعدت بيتر بان ابلغ زوجي بحقيقةمشاعري ، وفي تلك الاثناء سافر بيتر الى الساحل الشرقي وعاد بابنته وعمرها ٢٠ شهرا واخته وانتقل الى شقة جديدة واتصل بي ليعرف كيف سارت الامور ، وانها تذكر بانها قالت له ان ذلك ليس من اختصاصه فحياتـي ملك لي .

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء الاحد الثالث عشر من تموز عام ١٩٨٠ تلقى مكتب الشريف مكالمة هاتفية من ماري تبلغه فيها بان شخصا قد اقتحم البيت وقتل زوجها ، حاول اضابط المناوب تهدئتها حتى استطاع ان يأخذ منها العنوان وعممه على جهاز الارسال على جميع الوحدات .

وبعد دقائق وصل الضابط غريفيس الى المنزل فوجد ماري مع احد الجيران في انتظاره واخذاه الى الطابق العلوي حيث شاهد ديفيس مسجى على السرير لا حراك فيه ، وكانت فتحة في صدره ما تزال مغطاة بدم طري ، اتصل الضابط بمكتب الشريف وطلب ارسال المحققين والطبيب الشرعي ، وفي نفس الوقت وضعت حراسة على البيت ومنع الناس من الاقتراب .

في البداية كان الواضح أن الدافع لارتكاب الجريمة هو السرقة فقد عثر على جهاز ستيريو وبعض الاغراض الاخرى موضوعة في كيس قرب الباب الخارجي ولكن لم يلبث ان بدا أن ذلك أمـرا غريبا ، فالعائلة لم تكن غنية لكي يطمع بها اللصوص كما بدا غريبا أن يعمد اللص الى الدخول الى البيت وصاحبه ضابط فـي البحرية وموجود فيه .

قالت ماري للمحقق انها كانت في الخارج تلك الليلة حيـث خرجت لايصال صديق لاولادها الى بيته ثم عرجت في طريقها لزيارة احدى صديقاتها لولا سانشيزا وهي زوجة ضابط بحرية أيضا وعندما عادت الى المنزل وجدت الباب الامامي مفتوحا ولكنها لم تهتم في البداية ثم صوت الاولاد يصرخون من الطابق الارضي وهم يقولون بان والدهم قد حبسهم في الخزانة ، استغربت ذلك لانه لم يكن معقولا ان يقدم زوجها على مثل هذا العمل .. شاهدت لوحا يسد الطريق الى الغرفة المظلمة ولكنني نزعته بعنف لكي اخرج أولادي . اخبروني بان رجلا دخل الى البيت ، فاخذت أتطلع هنا وهناك وكنت ارتجف لانني خشيت أن يكون شخصا ما يزال في المنزل وان علي أن أحمي أولادي .. كانت سماعة الهاتف منزوعة فاسرعت أستدعي احد الجيران ، وعندما حضر الجار تركته مع الاولاد وأسرعت الى الطابق العلوي.

وابلغت المحقق انها وجدت زوجها ممددا على الفراش وعيناه جاحظتان وفمه مفتوحا ولونه أبيض فادركت بانه ميت ، قبلته وقلت له باننا سنظل معا الى الابد ولن أتركه ، وبعد ذلك نزلت واخبرت الاولادبأن والدهم ميت وأن عليها ان تستدعي البوليس .

كانت قضية محيرة بالنسبة للمحققين ، اذا كان الدافع هو السرقة فلماذا بقيت المسروقات في المنزل ؟ هل خاف اللص عندما سمع الزوجة تعود ؟ والتحقيق السريع الذي اجري مع الجيران لم يكشف أية معلومات مهمة ، احدى الجارات قالت أنها تعتقد بانها سمعت صوت طلقة نارية قبل عشرين دقيقة من عودة الزوجة .. والباقون لم يسمعوا أو يروا أي شيء .. وقد اجمعوا على أن ديفيس كان جارا طيبا وعلى علاقة جيدة مع الجميع ، اما الاولاد فكانوا في حالة هستيرية ولم يكن بالامكان الحصول منهم على أية معلومات .

امضى المفتش ادوارد والمحققون ليلة طويلة في المنزل يجمعون الادلة وكل شيء تمكنوا من العثور عليه ، ومحاولة رفع البصمات وقد عثروا على آثار عجلات سيارة في الساحة الامامية ولكنها كانت غير واضحة ولكن رغم ذلك اخذت صورا وقوالب من الجبص لها على أمل التعرف على مصدرها .

وقد لفت انتباه المحققين أن بيتر جاء ثلاث مرات الى المنزل ملحا في أن يقابل ماري ويقف الى جانبها في محنتها ، ولكن ماري رفضت مقابلته واخيرا اضطرت الى الطلب من البوليس أن يبعده عن المكان ، ولكن المحققين كان لهم رأي آخر خاصة وانهم بداوا يهتمون بالحاح بيتر وتردده على المنزل بهذه الصورة .

وقام البوليس باعتقال بيتر وحصل على أمر تفتيش شقته التي تبعد سبعة أميال فقط عن منزل الضحية ، وكذلك سيارته الفان، ولكن البحث لم يسفر عن أية نتيجة وكذلك لم تطابق اطارات سيارته الاثار الموجودة في الساحة الامامية ، وبعد عدة أيام من الجريمة استدعى المحقق ماري وأخبرها بما يعرف عن علاقتها مع بيتر ، فاعترفت بأن علاقاتهما استمرت من تشرين الثانـي عام ١٩٧٩ حتى نيسان عام ١٩٨٠ ، وحيث قررت أن تعيد بناء حياتها الزوجية وأن بيتر وافقها على القرار ، كما اعترفت بانها لم تكن مع صديقتها لولا ليلة الحادث وانها كانت في شقة بيتر ، وقالت انها لاحظت بانه تغير تجاهها منذ عودته من الساحل الشرقي وانها ذهبت لانه كان يتصل بها هاتفيا مرارا يرجوها أن تحضر لمقابلته ولو مرة واحدة ، واخبرت المحقق أنها ذهبت لمساعدة بيتر فـي مواجهة مشاكله واعترفت بانها ذهبت الى شقته مرة أخرى كمـا دعت أخته للغداء في منزلها وجاء معها بيتر .. سالها المحقق ماذا حدث ليلة الاحد الثالث عشر .. ؟ نفثت دخان سيجارتها وقالت ان بيتر اتصل بها بعد الظهر ورجاها ان تحضر في المساء ، لم تكن تقصد أن تذهب ولكن عندما رفض صديق أولادها أن ينام عندهم اضطرت لاخذه الى بيته ، وفي طريق العودة فكرت أن تزور بيتر ، وعندما وصلت الى شقته قررت أن لا تبقى أكثر من عشرين دقيقة وجدته ثائرا جدا ، ولم تشعر بالوقت يمر اذ بقيت معه حتى الحادية عشرة . . . .

وفوجئت ماري بالمحقق يسالها فيما اذا كانت تعتقد بان لبيتر علاقة بالجريمة .. ؟ هزت رأسها وقالت لا .. وأضافت انها لا تريد ان تفكر في ذلك لانها لا يمكن أن تصدق أن انسانا قادرا على حبها وحب أطفالها بل وجميع الاطفال يمكن ان يرتكب جريمة قتل .. قام المحقق باستجواب كثير من الاصدقاء والناس ، شهدوا جميعا بالعلاقة التي كانت بين ماري وبيتر ، وقالت السيدة بروك وهي وزوجها صديقين لبيتر ولماري انه قبل عودة ديفيس الـى البيت ، ناقشت ماري مشكلتها مع بيتر وأخبرته بانها تخشى اذا ما طلقت زوجها أن يحتفظ بالاولاد ولذلك فقد قررت الاحتفاظ بالعائلة وتجاهل مشاعر بيتر ، وقالت السيدة بروك أن بيتر توسل اليها أن تحاول جمعه مع ماري بعد عودة زوجها وبالفعل تم ذلك وتحدثا طويلا وعندما خرجا أسرعت ماري وكأنها هاربة بينما كان بيتر يبكي ، وشهد زوجها بانه شاهد بيتر ثلاث مرات يوم الاحد الثالث عشر من تموز ، وفي المرة الثالثة كان فرحا وطلب منه أن يسمح لاخته بان تنام عندهم هذه الليلة لان ماري ستزوره في الشقة ساله المحقق ماذا يعني بانه شاهد بيتر ثلاث مرات ؟ فقـال الزوج بان بيتر جاء الى منزله في الساعة الثالثة والنصف ، وعاد في السادسة ثم جاء مرة ثالثة في الساعة الثانية عشرة والنصـف وشعره أشعث غير مرتب ، وقال انه يعتقد بان شيئا ما وقع في منزل ماري لانه شاهد سيارات البوليس هناك وطلب مني او من زوجتي أن ترافقه الى هناك ، كنت اخاف ان يؤذيني او يؤذي زوجتي ولكن زوجتي ذهبت معه .

وبدا أن لدى بيتر الدافع لارتكاب الجريمة ، وقد سبق ان اخبر بعض الاصدقاء انه يعتزم قتل ديفيس ، وقد اكتشف المحقق بـان مسدسا يعود لاحد أصدقاء بيتر قد اختفى بعد زيارة معلم الجودو لهذا الصديق كما أنه استعار سيارة نقل من صديق اخر يوم الحادث واخذت المعلومات والادلة تتجمع لدى المحقق ، غير أن ماري اصرت على القول بانها كانت مع بيتر في شقته وقت وقوع الجريمة الساعة الحادية عشرة وانها لم تترك الشقة قبل ذلك الوقت .

اذن لا بد من وجود شخص اخر ، هل هو صديق من نفس البلد كان بيتر قد اخبر عائلة بروك عنه ؟وكان جو بروك قد شاهد رجلا أسود الشعر ينزل من سيارة نقل قرب منزل بيتر ، بعد ظهر نفس يوم الاحد .

واخذت صحة بيتر تتدهور في السجن واخذ يردد اسم قاتل يدعى تاريان ويقول بانه هو المسؤول عن مقتل ديفيس ، وبعد التدقيق اكتشف البوليس بأن لبيتر صديق زاره في الفترة بين الثاني عشر والثالث عشر من تموز واسمه ستيفن غودوي وأن بيتر قد اشترى تذكرة سفر بالطائرة باسم بيللي ايفانس للسفر ذهابا وايابا من سيئل الى نيو اورليانز .

وبالفعل كان بيللي ايفانس على متن الطائرة التي وصلت الى المطار ظهر الثاني عشر من شهر تموز أي يوم الاحد الذي وقعت الجريمة في مساءه ، وغادر المطار في الرحلة الصباحية يوم الرابع عشر ، وقام المحقق بزيارة بيتر في السجن يوم الحادي والعشرين وكانت المعلومات التي أفضى بها كافية لاعطاء المدعي العام مبررا كافيا لاعتقال ستيفن غودوي للاشتباه بعلاقته بجريمة قتل ديفيس ارتشرز ، أما عملية الاعتقال الثانية فقد آثارت دهشة الجميع اذ أن الافادة التي ادلى بها بيتر وملأت ٣٤ صفحة ادت الى اعتقال ماري وأدخلت الى السجن بنفس التهمة ، ولزم مكتب الادعاء العام الصمت ازاء المعلومات التي أدت الى اعتقال الارملة الـى حين انعقاد المحكمة ، وفي أول كانون الاول عقدت الجلسة الاولى للمحكمة وتبين بان بيتر قد تحول من متهم الى شاهد عدلي وذلك مقابل اعترافه الذي يدين ماري وستيفن غودوي ، الذي كان لا يزال في السجن في حين كانت ماري قد خرجت بالكفالة .

لم يكن أمام المحكمة والمحلفين قضية سهلـة اذ أن عليهم أن يستمعوا الى ثلاث افادات متناقضة ، جلس غودوي الى جانب محاميه بينما جلست ماري بعيدة عنه مسافة قصيرة وبجانبهـا محاميها ، وقد لوحظ بان ماري وغودوي لم ينظرا الى بعضهما طوال الثلاثة أسابيع التي استغرقتها المحكمة ، وقد استحوذ بيتر على أهتمام رجال الصحافة والمحلفين وكل الذين حضروا المحاكمة لمدة أربعة أيام ، وهو يروي قصة حبه لماري والمؤامرة التي دبرت لقتل ديفيس ، واصر على القول بانه ما يزال يحبها وانها هـي التي أقنعته ان أفضل طريقة لاتمام زواجهما هي قتل الزوج ، وشهد بان ماري كانت خائفة طوال الوقت من احتمال فقدانهـا الاطفال اذا ما طلقت زوجها وقال أن ضغط ماري عليه ازداد في الايام الثلاثة التي سبقت الجريمة، ولكن بما أن الجميع في البلدة يعرفون بعلاقاتهما فلم يكن بوسع احد منهما أن يقتل الزوج ، ولذا كان لا بد من ايجاد شخص ليس له علاقة بالضحية للقيام بتنفيذ الجريمة وأفاد بانه تم الاتفاق اخيرا ان يقـوم بالاتصال بصديقه ستيفن غودوي واحضاره لتنفيذ العملية بحيث تبدو وكانها بدافع السرقة ، وبالفعل اتصل بصديقه وعرض عليه خمسة آلاف دولار وفوجىء بان غودوي أبدى استعداده لقتل الزوج مقابل لا شيء ،ولدى وصول غودوي زوده بمفتاح لمنزل ماري وزوجها وبمسدس واتفقا على كلمة السر الذي سيستعملها غودوي عنـد ابلاغه بان الجريمة تمت .

وفي مساء الاحد الثالث عشر من تموز اخذ بيتر أخته الـى منزل عائلة بروك لزيارتهما وابلغ غودوي الذي كان متواريا عن الانظار في سيارة الفان أن الوقت قد حان ، وجلس في شقته ينتظر ماري ويشاهد التلفزيون ، وروى للمحلفين كيف ان ماري جاءت الى شقته والحت عليه أن يمارس معها الحب في الوقت الـذي كانت تعرف بان زوجها سيقتل ، وبينما كانا في غرفة النوم سالته عدة مرات عن الوقت وفيما اذا كان يعتقد بان الجريمة قد تمت ، وفي الساعة العاشرة والنصف نهضت من السرير واخذت ترتدي ملابسها ثم اجرت مكالمتين هاتفيتين واخبرته بان صديقتها لولا لا تريد مقابلتها وان زوجها قد يكتشف العلاقة بينهما ولذلك فان الافضل له ولها وللجميع بان لا يريان بعضهما بعد الان ، وعندما قال لها بان زوجها قد يكون ميتا الان فقالت انها تعرف ذلـك وتركته وخرجت ، وقال أنه بعد خروجها أدرك بانها استغلته لتتخلص من زوجها وانها لم تقصد أن تفاتحه ، وقال ان حالته المعنوية ازدادت سوءا بعد اعتقاله وأنه توقف عن الاكل والشرب ولكنه ما يزال يذكر بان ماري جاءت لزيارته في السجن وقالـت

البقية صفحة ١٧

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



النضال الوطني المتصاعد ضد الكيان الصهيوني

الكفاح المسلح يمتد من الجليل الي النقب

عشرات العمليات الفدائية وخسائر اسرائيلية كبيرة

الحركات الوطنية فى فلسطين المحتلة تثير ذعر سلطات الاحتلال

يخوض عرب النقب حربا مريرة ضد مخططات الصهيونية للاستيلاء على أراضيهم ، ومنذ سنوات وسكان هذه المنطقة الفلسطينية يتعرضون لشتى صنوف الارهاب ولكنهم ظلوا صامدين ومصرين على المقاومة حفاظا على هويتهم العربية وعلى أراضيهم وممتلكاتهم .

صحيفة عال همشمار نشرت تحقيقا يتناول جوانب المأساة التي يتعرض لها العرب في النقب والنضال الذى يخوضونه ضد السلطات الاسرائيلية .. فيما يلي ترجمة لهذا التحقيق :

تبلغ مساحة صحراء النقب الجنوبي حوالي ٢٧٪ من مساحة فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ، وكان المواطنون العرب يملكون ما مساحته ١٢٪ من أراضي النقب !! وقد أعلن مدير اللواء الجنوبي اسحق ورديمون بأن على اسرائيل التصدي بحزم لتوسع عرب النقب واعادة الاستيلاء على القسم الاكبر من أراضيهم وممتلكاتهم ، وأضاف قائلا : بأن على اسرائيل أن لا تنظر لهذه الاراضي من النظرة الاقتصادية فحسب وانما من النظرة الامنية ، ذلك لان استمرار توسع عرب النقب سيعرض كيان اسرائيل للخطر ويهدد الوجود الاسرائيلي .

بقايا ٨٠ الف بضع عائلات

وكما هو معروف فان معظم عرب النقب كانوا في الاصل من سكان مدينة بئر السبع كبرى المدن « الاسرائيلية » في اللواء الجنوبي اليوم ، وفور قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ فقد تم طرد الاف العائلات العربية من هذه المدينة والاستيلاء على منازلهم وممتلكاتهم ، وان القسم الاكبر من هذه العائلات العربية قد توجهت نحو الجنوب واستوطنت في صحراء النقب أما ما تبقى من العرب ، أي عرب بئر السبع ، فقد أرغموا على الهجرة للدول المجاورة ، ومن حوالي ٨٠ الف مواطن عربي سكان هذه المدينة ، لم يبق سوى بضع عائلات عربية تسكن في الشمال الشرقي من المدينة في حي فقير أقيمت فيه الاكواخ المختلفة .

والملاحظ أن العديد من أفراد هذه العائلات قد توجهوا أيضا نحو الجنوب وانضموا لسكان المنطقة ، أي عرب النقب .

ووزارتا الداخلية والزراعة الاسرائيليتين تشنان حربا شعواء حادة ومستمرة ضد عرب النقب منذ أجيال طويلة ، وتضيق الوزارتان الخناق عليهم وتعمل على تحويل حياتهم الى جحيم لا يطاق ، وكل ذلك من أجل دفعهم الى الرحيل عن المنطقة والتوجه شرقا نحو المناطق النائية المعزولة والقاحلة .

مدينة بئر السبع ومجازر يهودية

ان مدينة بئر السبع مثلها مثل بقية المدن العربية في فلسطين المحتلة كانت تتعرض لهجمات يهودية مسلحة ولعمليات سلب ونهب أخرى ، وان مثل هذه الهجمات قد اتسعت وازدادت حدتها وشراستها في مطلع عام ١٩٤٠ .

وكما هو معروف فان عرب بئر السبع كانوا من أغنى سكان اللواء الجنوبي من فلسطين انذاك .. فالمراكز التجارية العربية ، وكذلك أسواق الماشية والجمال والخيول هناك كانت تدل دلالة واضحة على مدى ثراء سكان هذه المدينة التي كان العرب انذاك يطلقون عليها اسم عروس الجنوب – أو عروس الصحراء – .

مدينة بئر السبع كانت تزدهر باسواقها ومحالها التجارية والصناعات المحلية الخفيفة كالغزل والنسيج والصوف وكذلك المعدات الزراعية التلقيدية الاخرى ، وكان المواطنون العرب من مختلف أنحاء فلسطين والدول المجاورة يرتادون اليها بقصد الاستجمام والتجارة ، وكذلك للمشاركة أو مشاهدة عروض سباق الخيل والجمال التي كانت تجري في نادي الخيل العربي أيام الجمعة وبالتحديد بعد الانتهاء من أداء صلاة الجمعة المباركة .

وقد وصل عدد سكان مدينة بئر السبع العربية حوالي ٨٠ الف نسمة في حين كانت هناك بضع عائلات يهودية فقيرة ، وسكنت هذه في حي « مركازيا » الفقير عند الحدود الشرقية للمدينة ، حيث يوجد اليوم مبنى مستشفى « سوروكا » .

العائلات اليهودية التي سكنت بئر السبع في العشرينات لم تزيد على ٧ عائلات ، وقد عمل أبناؤها أو بعضهم في تجارة الصوف والمواشي ، في حين أن معظم افراد هذه العائلات اليهودية كانوا يعملون لدى العرب الاثرياء ، وكانت العلاقة التي تسود بينهم ، أي بين عرب المدينة ، والاقلية اليهودية علاقة جيرة حسنة وتفاهم تام ، وان عرب هذه المدينة الذين اشتهروا بالكرم والبذخ الشديد كانوا يقدمون للعائلات اليهودية المحتاجة المعونات المختلفة .

لقد بدأت العلاقات تسوء وتتدهور بشكل خطير بين العرب واليهود في هذه المدينة في منتصف عام ١٩٣٧ ووصلت هذه الخلافات ذروتها في مطلع عام ١٩٤٠ ، وذلك عندما هاجم عدد من المسلحين اليهود المصلين العرب ذات مساء وذلك عند خروجهم من المسجد الكبير في المدينة الذي تحول منذ سنوات قليلة الى متحف ، وقد أطلق المسلحون اليهود الذين كانوا يرتدون اللباس العربي وكذلك الكوفية والعقال للتضليل ، أطلقوا النيران الغزيرة من بنادقهم ورشاشات (ستين) الانكليزية الصنع التي كانوا مزودين بها ، وقد قتل في هذا الهجوم ١٣ مواطنا عربيا ، كما اصيب ما يزيد على العشرين اخرين بجروح مختلفة ، وقد اتضح فيما بعد أن أفراد منظمة الليحي اليهودية الارهابية التي كان يتزعمها الارهابي اليهودي يئير شتيرن هم المسؤولون عن هذا الحادث الاجرامي وهذه المجزرة البشعة .

وفي أعقاب هذا الهجوم اليهودي على المصلين العرب العزل فقد عم السخط والغضب بين السكان ، وفي اليوم التالي هاجم ما يزيد على ٣٠ مسلحا عربيا الحي اليهودي الذي كان قد وصل عدد سكانه اليهود حوالي ٧٠٠ يهودي ، وقد اقتحم المسلحون العرب عشرات المنازل اليهودية وأشعلوا النيران فيها ، كما أطلقوا النار على سكان هذه المنازل فقتل ٧ من اليهود وأصيب ١٦ اخرين بجروح ، مات اثنان منهم متأثرين بجراحهم .

ان منظمة الليحي اليهودية العنصرية كانت المسؤولة عن اشعال نار الفتنة وتفجير الوضع الامني في المدينة ، واعتقد بانه ولولا حوادث العنف المتفرقة التي قام بها أفراد الليحي والتي قتل وأصيب خلالها العشرات من المواطنين العرب لاستمر التعايش السلمي بين السكان العرب واليهو- ولما وقعت في هذه المدينة أية حادثة عنف تذكر .

أفراد منظمة الليحي بعد الهجوم الاجرامي الكبير الذي قاموا به ضد المصلين العرب فقد نشطوا في شن هجمات اخرى لكنها وكما ذكرت متفرقة ، وقد تركزت هجماتهم في احراق المحاصيل الزراعية العربية ، وكذلك المحلات التجارية ، كما قاموا بتسميم المراعي وابار المياه العربية أو بالتحديد عيون للمياه كان يستخدمها العرب للشرب ، واسقاء ماشيتهم ، وكذلك زرع المتفجرات عند مداخل السوق التجاري ، وكذلك شن هجمات مسلحة خاصة على المزارعين العرب وقتلهم ، ومن ثم سرقة أموالهم ومصاغ النساء ولقد استمرت حوادث القتل والمجازر هذه ضد المواطنين العرب حتى مطلع عام ١٩٥٠ حين نجحت الحكومة الاسرائيلية في السيطرة تماما على جماعات الليحي المتمردين والذين تم دمجهم بالجيش الاسرائيلي وتم منحهم الرتب والاوسمة العسكرية على غرار ما حظي به أفراد البلماخ والهاغنا والاتسيل .

ان أفراد منظمة الليحي ، وكما هو معروف ، الوحيدون الذين أعلنوا التمرد والعصيان ومثلما قاتلوا العرب ، وجنود الانتداب البريطاني ، كذلك فانهم قاتلوا الحكومة الاسرائيلية التي قامت فور اذاعة بيان دافيد بن غوريون المتعلق بالاعلان عن اقامة اسرائيل ولكن لماذا تمرد أفراد الليحي ؟ لقد أعلنوا التمرد والعصيان لانهم اقترحوا عدم الاعلان عن قيام اسرائيل الا بعدما يتم تطهير فلسطين من البريطانيين والعرب تطهيرا تاما وعدم بقاء جندي بريطاني ، أو مواطن عربي في أرض فلسطين التي كانوا يطلقون عليها أرض ميعاد بني اسرائيل .

وأفراد منظمة الليحي كانوا من أشد المحاربين اليهود تطرفا وارهابا ، ومعروف بانهم هم الذين اغتالوا الكونت برنادوت بالقدس .

ولكن الحكومة الاسرائيلية وبعد أن نجحت في عام ١٩٥٠ بالسيطرة على المتمردين المسلحين ، جماعات الليحي فانها بالمقابل قامت بترحيل وطرد ما يزيد عن ٩٠٪ مما تبقى من السكان العرب في مدينة بئر السبع ، وكما ذكرت فمن أصل ٨٠ الف مواطن وهم سكان بئر السبع لم يبقى منهم بعد قيام اسرائيل سوى بضع عائلات لا تزال تسكن في حي فقير مساكنه مجرد أكواخ .

هدم الاف المنازل العربية بالنقب

خلال العشرة أو الخمسة عشر عاما الماضية كانت وزارة الداخلية الاسرائيلية قد اصدرت أوامر بهدم ما يزيد على ٧٠٠٠ منزل وكوخ عربي في مناطق النقب حيث طرد سكانها وتم الاستيلاء على أراضيهم التي أقيمت فوقها مستعمرتا تال ملحاتا وكيتسف .

ومنذ مطلع عام ١٩٨١ كانت وزارة الداخلية قد أصدرت قراراتها بهدم ٣٠٠٠ منزل عربي بحجة أنها بنيت بطريقة غير قانونية ورسمية في مناطق النقب الا أن الجرافات الاسرائيلية التي رافقتها قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود لم تهدم سوى ٢٧٠ منزلا وكوخا فقط ، ومن ثم توقفت أعمال الهدم بالقوة ، بسبب المقاومة الشديدة الصلبة التي أبداها عرب النقب ، والتي أدت الى اصابة مئات الاشخاص بجروح من الطرفين ، وقد قيل بأن امرأة عربية واحدة هناك كانت قد أصابت ٧ من رجال الشرطة بجروح ، كما أحرقت ثلاث سيارات لحرس الحدود .

ويبلغ عدد السكان العرب في صحراء النقب حوالي ٤٥ الف شخص موزعين على قرى سكنية بنيت فيها المنازل الفخمة ، وعلى الاف الخيام المنتشرة فوق الصحراء الملتهبة ، وتبلغ مساحة الاراضي الخاصة بعرب النقب حوالي مليون دونم علما بأن السلطات الاسرائيلية كانت قد استولت على معظم هذه الاراضي خلال الاعوام الماضية ، لاغراض الاستيطان اليهودي ، ولاغراض عسكرية كاقامة مطارات وقواعد جوية عسكرية فيها .

ان عملية هدم المنازل العربية التي بنيت بصورة غير قانونية في صحراء النقب كانت ولا تزال حتى اليوم مشكلة سياسية معقدة جدا ، ومن أجل هدم مثل هذه المنازل كان يفترض أن تمر الموافقة على وزير الداخلية ومكتب مستشار الشؤون العربية بالوزارة ، وحتى لمكتب رئيس الوزراء وللحصول على قوة من الجيش والشرطة لتنفيذ أعمال الهدم كان من المفروض أخذ موافقة وزير الدفاع والداخلية وكذلك قائد القطاع الجنوبي .

والحقيقة أن الصراع المرير الذي خاضه عرب النقب ضد أعمال هدم منازلهم جعل الحكومات الاسرائيلية المتتالية تفكر الف مرة قبل الموافقة على هدم هذه المنازل لدرجة أن بعض الحكومات الاسرائيلية كانت تخشى الدخول في صدمات مع هؤلاء السكان بدعوى أن المنازل قد مضى على بنائها سنوات عديدة وكان يفترض هدمها خلال مراحل بنائها ، وكانت حكومة اسحق رابين قد قدمت لعرب النقب العروض التالية :

ان الحكومة ستعترف بشرعية ملكيتهم على ٢٠٪ من هذه الاراضي فقط وستسمح لهم بالبقاء والاستيطان فيها على أن يتم هدم جميع المنازل التي بنيت خارج هذه المساحات المحددة ، كما أن الحكومة ستقدم لهم تعويضات مالية رمزية مقابل ٤٠٪ من مساحات الارض التي كانوا يملكونها ، وبالمقابل فان عليهم التنازل عن ال ٤٠٪ من مساحات الاراضي المتبقية .

ويقول أحد كبار موظفي وزارة الداخلية الاسرائيلية بأن هذه العروض وعلى الرغم من أنها من أحسن العروض التي قدمت لعرب النقب الا أنهم رفضوها ، كما أن حكومة اسحق رابين في حينه تعرضت لانتقادات وهجمات شديدة من قبل الاحزاب الاخرى وبالاخص حزب حيروت الذي يتزعمه مناحيم بيغن ، وقيل في حينه بأن حكومة رابين تتنازل عن فلسطين لصالح العرب مبتدئة بالنقب .

من ناحية اخرى كنت قد التقيت بالدكتور يونس أبو ربيعة وهو الطبيب البدوي الوحيد في النقب وهو وجه وطني معروف وقد قال : ان حكومة رابين كانت بالفعل قد عرضت علينا عروضا كهذه وهناك حكومات سابقة كانت قد قدمت لنا عروضا مماثلة لكننا نحن عرب هذه المنطقة لن نوافق ولا بأي حال من الاحوال على عروض حكوماتكم ، نحن نرفض بشدة مثل هذه العروض ، وكيف تريدون منا أن نتنازل لكم عن ٨٠٪ من أراضينا ونعيش فوق رقعة صغيرة من الارض لا تتعدى ٢٠٪ من مساحتها الاصلية ، ان السلطات الاسرائيلية كانت قد صادرت خلال السنوات الماضية مساحات كبيرة جدا من الاراضي العربية في النقب تارة بحجة الاستيطان ، وتارة لصالح المستوطنين المزارعين ، وتارة أخرى لاغراض أمنية وعسكرية ، ويطالبون اليوم بالاستيلاء على نسبة ٨٠٪ من أراضينا لاغراض مضللة ، وغدا سيعودون الينا ويطالبون بالاستيلاء على آل ٢٠٪ من الاراضي التي ستتبقى لنا .. ان الاعيب الحكومات الاسرائيلية المتتالية لم تعد تخفى علينا ، ان هدفهم الوحيد هو الاستيلاء على كل الاراضى العربية في صحراء النقب وترحيلنا ، انهم لا يريدون رؤية عربي واحد في هذه المناطق وفي شتى أنحاء فلسطين أيضا .

لذلك وبما أننا أصحاب هذه الاراضي منذ أجيال طويلة ومعنا كل الاوراق التي تثبت صحة ما نقوله ، فنحن لن نرحل ولن نترك أرضنا ومنازلنا ، ونحن أيضا لن نسمح بهدم منزل عربي واحد ، وسوف نتصدى لهم بكل عنف وقوة ولقد حاولوا هدم الاف المنازل لكنهم لم ينجحوا ، ولا بد أنهم يدركون تماما بان عملية الهدم عندنا هنا ليست بالامر الهين السهل ، ويدركون أيضا بأن هناك ٤٥ الف عربي في صحراء النقب سيتصدون لهم ، وماذا يوجد لهم عندنا هنا ، لقد أقاموا عشرات المستعمرات اليهودية حولنا ، وصادروا عشرات الالاف الدونمات من أراضينا ، وماذا يريدون منا الان ؟ وأريد أن أقول لك أن معظم العائلات اليهودية التي جاءوا بها للاستيطان في مستعمرات النقب عادت ورحلت عن هذه المستعمرات ، وهذه العائلات هاجرت للخارج ، وهناك عشرات العائلات التي لم تستطع العيش في هذه المستعمرات وتنوي الرحيل من هنا ، نحن نعلم كل هذا ، ونعلم أيضا بان معظم سكان هذه المستعمرات سيرحلون من هنا ولن يبقوا طويلا .

وقلت للسيد يونس أبو ربيعة : ما هي توقعاتك للمستقبل ؟

فاجاب : انني اتوقع أن يزداد الصراع حول هذه الاراضي ذلك لان حكومة بيغن وبدلا من أن تمد يدها للسلام تمد قبضتها الحديدية

وهي لا تبدي أي تفهم لمشاكلنا ، ومتطلباتنا ، انها ببساطة لا تريد التعايش بسلام معنا وتصر على استخدام الارهاب والعنف ضدنا وحكومة بيغن تريد طردنا مثلما تطرد اخوة لنا من منازلهم وأراضيهم في الضفة الغربية .

ان عرب النقب وهم يتصدون لحملة السلطات الاسرائيلية مصادرة أراضيهم وممتلكاتهم لا يفعلون ذلك وحدهم ، بل ان هناك جهات متعددة تساندهم وتشجعهم على الوقوف بحزم في وجه مخططات السلطة ومن بين

هذه الجهات – جمعية حقوق عرب النقب – وهذه الجمعية تشكلت مؤخرا برئاسة نوري العوقبي وهو من الوجوه الوطنية المعروفة في شمال فلسطين ، كما أن هناك جهات وطنية ودينية عربية تقوم بدعم عرب النقب وتساند صراعهم ضد سلطات اسرائيل ، ويعود الفضل في كل ذلك للطبيب يونس أبو ربيعة وما له من اتصالات واسعة مع هذه الجهات في فلسطين المحتلة ٤٨ ، والضفة الغربية ، وقطاع غزة .





جرائم العنصرية الصهيونية ضد عرب النقب

طرد عشرات الالاف وهدم الاف من منازلهم

عرب النقب يخوضون نضالا عنيدا ضد سلطات الاحتلال

يخوض الشعب الفلسطيني نضالا باسلا مستمرا ومتصاعدا في كل أنحاء فلسطين المحتلة ، ولا يقتصر هذا النضال على مدن وقرى الضفة الغربية وانما يمتد ايضا الى كل مدن وقرى فلسطين المحتلة عام ٩٤٨ .

ومما يثير الرعب في الكيان الصهيوني اتساع وتصاعد النضال في الجليل والمثلث والنقب حيث تجري عمليات للمقاومة لا تكشف عنها سلطات الاحتلال باعتراف صحفهم ، وقد نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية تحقيقا مفصلا عن الحركات الوطنية داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ، كشفت فيه النقاب عن عشرات العمليات الفدائية التي تمت ولم تعلن عنها اسرائيل ·· فيما يلي ترجمة للتحقيق المذكور ننشره هنا لاهميته البالغة :

يبلغ عدد السكان العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ حاليا حوالي ٧٢٠ ألف نسمة بينهم ما يزيد على ٣٢٠ ألف مواطن يعيشون في ٣٧ مدينة وقرية عربية في شمال فلسطين وخاصة بالجليل الاوسط والغربي ، وحوالي ٢٨٠ ألف مواطن يعيشون في ٢١ قرية وخربة عربية في منطقة المثلث ووادي عاره ، وما تبقى من السكان العرب يعيشون في المناطق الجنوبية من فلسطين ، في يافا واللد والرملة وبئر السبع والنقب

وفي فلسطين المحتلة توجد حاليا مدينة عربية واحدة وهي الناصرة ويزيد عدد سكانها على الخمسين ألف نسمة أما فيما يتعلق بالقرى العربية فان أكبر قرية عربية في الشمال هي شفا عمرو وتقع في منطقة الجليل الغربي ويزيد عدد سكانها على ٩ الاف نسمة ، في حين أن اكبر قرية أم الفحم التي يتراوح عدد سكانها ما بين ٧ الى ١٠ الاف نسمة .

هذا وكانت السلطات الاسرائيلية قد صادرت خلال السنوات الخمس الماضية ما يزيد على ١٢٠ ألف دونم من الاراضي العربية في الجليل ، وأقامت فوقها ١٥٥ مستعمرة اسرائيلية جديدة ، كما صادرت هذه السلطات حوالي ٢٢ ألف دونم من الاراضي العربية في منطقة المثلث واقامت فوقها ١٣ مستعمرة جديدة ، أقيمت ٧ مستعمرات منها في منطقة وادي عاره في المثلث الشمالي ، كما أن السلطات الاسرائيلية استولت على ما يزيد عن ١٦٠ الف دونم من الاراضي العربية في مناطق بئر السبع ، وعراد ، والنقب وقد استخدمت هذه الاراضي من اجل اقامة ٩ مستعمرات جديدة ، وكذلك من أجل توسيع الاراضي الزراعية في المستعمرات القائمة ، كما استخدمت مساحات كبيرة من هذه الاراضي للاغراض العسكرية.

يبلغ عدد المستعمرات الاسرائيلية في شمال (اسرائيل) وخاصة في منطقتي الجليل والجولان حوالي ٢٢٠ مستعمرة ويسكنها حوالي ٣٤٠ الف مستوطن يهودي ، في حين يبلغ عدد المستعمرات الاسرائيلية في منطقة المثلث ٨٣ مستعمرة وكيبوتس ، ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٥ ألف مستوطن .

ما بين عام ١٩٦٧ و ١٩٧٣ قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال ما يزيد على الفي مواطن عربي من سكان الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ونسبت اليهم تهمة الانضمام الى حركات وطنية متعددة من أهدافها القضاء على اسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية على أنقاضها ، وقد تم ادانة ما يزيد على ٤٢٠ مواطنا عربيا وأصدرت المحاكم الاسرائيلية بحقهم أحكاما مختلفة من بينها الاقامات الجبرية

وبنيامين غور أرييه مستشار مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون العربية هو من أكثر المتشددين في قمع هذه الظواهر العربية واقتلاع جذورها ويرى غور أرييه ان وجود مثل هذه الظواهر الوطنية في قلب اسرائيل يهدد وجودها وكيانها خاصة وأن مثل هذه الظواهر في اتساع وتزايد مستمرين وأن على اسرائيل أن تعمل قبل فوات الاوان لتصفيتها والقضاء عليها ، وغور أرييه هو الذي كان قد قدم لمناحيم بيغن صورة تفصيلية موسعة لمثل هذه الاخطار ، والنشاطات ، وهو الامر الذي كان قد دفع بمناحيم بيغن الى اصدار أمر بحظر نشاط لجنة التنسيق الوطني ، ومن قبل حظر انعقاد المؤتمر الفلسطيني في مدينة الناصرة .

ويتهم بنيامين غور أرييه عناصر عربية وطنية داخل فلسطين المحتلة عام ٤٨ باجراء اتصالات مباشرة بحركات الرفض العربية والمنظمات الفلسطينية بالخارج بهدف تنشيط العمل الوطني والحركات الوطنية العربية في قلب الكيان الاسرائيلي وهذه العناصر الوطنية العربية تتلقى الدعم المالي والمعنوي من الخارج وذلك من أجل استمرار نشاطاتها على الساحة الفلسطينية

ولجنة التنسيق الوطني هي بمثابة المنظمة الام للعديد من الحركات الوطنية المختلفة التي كان قد تقرر دمجها في تنظيم واحد في اجتماع أم الفحم اطلق عليه « لجنة التنسيق الوطني » وهذه الظاهرة الوطنية تزيد خطورة عن لجنة التوجيه الوطني العاملة داخل الضفة الغربية المحتلة ، وأكثر تطرفا منها . اذ أن العناصر العاملة ضمن لجنة التنسيق الوطني في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ ، هي عناصر متطرفة جدا نظرا لان جميع اعضائها ينادون بتدمير اسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية من الجليل وحتى النقب على أنقاض اسرائيل ، وليس هناك من يدعو الى سلام أو الى مفاوضات سلمية مع اسرائيل ، أو حتى أن لاسرائيل الحق في الوجود والحدود الامنة .

وعلى الرغم من أن هناك بعض الاتصالات والمشاورات السرية التي تجري بين لجنة التنسيق الوطنى في فلسطين ٤٨ ، وبين لجنة التوجيه الوطني العاملة في الضفة الغربية ، وعلى الرغم من أن الهدف الرئيسي للحركتين يكاد يكون واحدا أو متشابها الا أن تعاونا مشتركا بشكل واسع وفعال لم يجر حتى الان وخصوصا بعد أن تم حظر نشاط لجنة التنسيق الوطني التي شكلت حديثا وذلك في ٢١ شباط ١٩٨١ خلال اجتماع سري عقد في قرية أم الفحم في المثلث العربي الشمالي حيث تم وكما ذكرت دمج عدة حركات وطنية صغيرة تحت سقف واحد ، وفي منظمة واحدة ، أما عن الحركات الوطنية الصغيرة التي تم دمجها ضمن لجنة التنسيق الوطني فهي كالاتي :

● ١ – أبناء البلد :

وتضم عناصر متطرفة جدا ، عدد أعضائها كان حوالي ٤٨٠ عضوا ولها ما يزيد على الخمسة الاف مؤيد من مواطني الجليل والشمال ومناطق المثلث ، ولهذه الحركة ثلاث ممثلين في عضوية المجلس المحلي لقرية أم الفحم ، وممثل واحد في عضوية المجلس المحلي لقرية الطيبة ، وفي الجليل الغربي فان رئيسي مجلسي قريتي سخنين وكابول هم اعضاء في حركة أبناء البلد .

وهذه الحركة لا تضم بين صفوفها أي عضو يتسم بالاعتدال فجميع أعضائها هم من الداعين الى تحرير فلسطين بالقوة واقامة الدولة الفلسطينية فوق أنقاض اسرائيل ، وعلى كل الارض الفلسطينية المحتلة .

● ٢ – الحركة الوطنية التقدمية :

تضم حوالي ٢٥٠ عضوا ولها مئات المؤيدين من عرب الاراضي المحتلة ١٩٤٨ ، في الماضي كان لها تعاون مشترك مع حركة أبناء البلد ، وهي تدعو الى الكفاح المسلح ضد اسرائيل بعيدا عن الشعارات والخطب والندوات السياسية ، ومن أهدافها اقامة جناح عسكري لقيادة الصراع المسلح فوق كل الارض الفلسطينية معظم أعضاء هذه الحركة هم من طلاب الجامعات ، أو ممن درسوا في الجامعات الاسرائيلية .. « متطرفون » جدا بل أنهم ازدادوا تطرفا بعد انتهاء دراستهم في الجامعات الاسرائيلية وذلك في أعقاب الصراع المرير الذي خاضه اتحاد الطلبة العرب والتقدميون اليهود « كامبوس » ضد اتحاد الطلبة المتطرفين اليهود « كاستل»

ومما يذكر أن هذه الحركة دعت كافة الحركات الوطنية الاخرى في فلسطين المحتلة عام ٤٨، والاراضي المحتلة عام ٦٧ ، الى القيام بعمليات عسكرية والتوسع في النشاط العسكري ، والمعروف أن سبعة من الفدائيين المسلحين الذين قاموا بعشرات العمليات العسكرية في شمال اسرائيل وتم اكتشاف أمرهم واعتقالهم قبل فترة كانوا أعضاء في الحركة الوطنية التقدمية .. كما أن هذه الحركة كانت قد أوفدت بعض أعضائها الى اسبانيا وكان ذلك قبل حوالي سنتين لاجراء اتصالات بمنظمات الرفض العربية وبالفعل فقد أجرى هؤلاء اتصالاتهم ونقلوا من اسبانيا الى العراق حيث خضعوا لتدريبات عسكرية وتلقوا الدعم المادي ومن ثم عادوا الى اسرائيل حيث قام هؤلاء بتدريب زملاء لهم داخل اسرائيل وقام أربعة منهم بتنفيذ أربع عمليات عسكرية رهيبة داخل مدينة حيفا ، وقد اعتقلوا مؤخرا وحكم عليهم بالسجن ما بين ٤ الى ١٠ سنوات .

● ٣ – لجنة احياء ذكرى راشد حسين :

وراشد حسين هو عربي من سكان قرية معمص في المثلث الشمالي وقبل سنين كان قد سافر للدراسة في الولايات المتحدة ، وهناك كان عضوا بارزا في منظمة التحرير الفلسطينية لدرجة أنه أصبح الناطق الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك وقد استشهد عندما اقدم بعض اليهود الاميركيين من أعضاء رابطة الدفاع عن اليهود التي يتزعمها الحاخام العنصري مئير كهانا على احراق منزله بينما كان نائما فيه فمات حرقا ، وقد تم نقل جثمانه من الولايات المتحدة لقريته معمص على الرغم من أن السلطات الاسرائيلية كانت قد حذرت من ذلك وطالبت بعدم السماح بنقل الجثمان الى اسرائيل لانه سيثير المشاعر الوطنية لدى السكان العرب داخل اسرائيل وبالفعل فقد شيعت جنازته في قرية معمص وسط زغاريد النساء والمظاهرات الصاخبة التي طالب أصحابها بالثأر والانتقام ، والمعروف أنه يتم أحياء ذكراه في كل عام داخل الاراضي المحتلة وفلسطين ٤٨ ، وقد تم تشكيل حركة وطنية تحمل أسمه ، ويبلغ عدد أعضائها حوالي ٢٠٠ شخص ولها ما يزيد على الالف مؤيد من أبناء الجليل والمثلث .

● ٤ – حركة النهضة :

أحد أعضاء هذه الحركة الوطنية المتطرفة عضو فعال في المجلس المحلي في بلدة الطيبة ، وهي تضم حوالي ٢٤٠ عضوا ولها حوالي ٧٠٠ من المؤيدين ، لها أعضاء في معظم قرى المثلث العربي وأهمها أم الفحم ، جث ، باقة الغربية ، الطيبة ، قلنسوه ، الطيرة ، وكفر قاسم ، تنادي هذه الحركة باقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية العلمانية على غرار ما تدعو اليه منظمة التحرير الفلسطينية في ميثاقها .

● ٥ – حركة الصوت :

وتعتبر هذه الحركة الوطنية من أخطر الحركات الوطنية العاملة في فلسطين المحتلة ، وتعمل على طبع ونشر الملصقات والبيانات والمجلدات الوطنية المختلفة ، وكذلك كل ما هو متعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية ، لها مطابع في الجليل وعكا ، وهي تدعو الى حرب شاملة ضد اسرائيل ، وتدعو الى تعبئة الجماهير العربية في كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة، ودفعهم الى درب الكفاح المسلح ، وهذه الحركة تصارع من أجل اقامة جامعة عربية في مدينة الناصرة ، وتقول بأن مثل هذه الجامعة ستعمل على أعداد الكوادر الوطنية الثورية الضرورية للثورة المقبلة ، وللدولة الفلسطينية التي ستقام فوق أنقاض اسرائيل وهذه الحركة ترفض أي مفاوضات سلمية مع اسرائيل وتدعو الى الغاء وعرقلة معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية وتؤيد مبدأ عبد الناصر القائل بان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة .

وكما هو معروف فان معظم الحركات الوطنية في فلسطين المحتلة تضم بين صفوفها أيضا متدينين متطرفين ، على غرار أعضاء منظمة أسرة الجهاد الدينية التي تنادي بالعودة الى الدين الاسلامي ، لذا فقد كان من الصعب تقريب وجهات النظر أو حتى اجراء أي تعاون مشترك بين فئات وطنية متطرفة تضم متدينين وبين حركة راكاح الشيوعية ، خاصة وأن الوطنيين المتدينين يرون أن الشيوعية عدو لدود للدين الاسلامي .

ولما كان رئيس الحكومة الاسرائيلية قد سبق واصدر امرا بحظر انعقاد المؤتمر الفلسطيني الذي كان مقررا عقده في الناصرة بتخطيط وتدبير من حركة راكاح فقد أعربت الحركات الوطنية في حينه عن ارتياحها وسعادتها لقرار الغاء انعقاد هذا المؤتمر الذي كان من شانه اعلاء كلمة راكاح في القطاعات العربية وارتفاع أسهمها وهو ما لم تكن هذه الحركات الوطنية ترتاح له ، هذا وفي أعقاب اصدار بيغن بحظر نشاط لجنة التنسيق الوطني واعتبارها كمنظمة غير شرعية فكان لا بد لراكاح من ان تعرب عن فرحتها وسعادتها لهذا القرار الذي قد يتيح لها أن تعمل في الساحة دون منازع أو على الاقل منازع علني .

ان بنيامين غور أرييه مستشار بيغن للشؤون العربية مقتنع بان منظمة لجنة التنسيق الوطني لها ارتباطات بمنظمة التحرير الفلسطينية وأن هناك تعاونا سريا واسعا بينهما وأن غور أرييه قد توصل لقناعة مفادها بأن استمرار وجود لجنة التنسيق الوطني يشكل خطورة كبيرة على أمن اسرائيل وقبل الاتفاق في اجتماع أم الفحم على تشكيل لجنة التنسيق الوطني كان قد جرى الاتفاق والتنسيق بين مختلف الحركات الوطنية التي تم دمجها تحت سقف واحد ، كما أشرنا ، ولكن لماذا .. ؟ لان لجميع هذه الحركات مفهوم وقاعدة سياسية وتنظيمية وهدف متطابق ومنها :

● ١ – أن القضية الفلسطينية هي أساس النزاع العربي – الاسرائيلي ، وهذا النزاع لا يمكن حله دون حل القضية .

● ٢ – الحق في الاستقلال الذاتي ، واقامة دولة عربية فلسطينية فوق كل الارض الفلسطينية المحتلة .

● ٣ – ان عرب الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ هم جزء لا يتجزأ من عرب فلسطين والامة العربية الكبيرة .

●٤ – أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد الشرعي لابناء الشعب الفلسطيني

●٥ – على جميع الفئات الوطنية الاتحاد والاندماج في تنظيم موحد ووحيد ، وذلك لقيادة الكفاح المسلح ضد اسرائيل ومن أجل استعادة كل الحقوق المغتصبة والسليبة بما فيها الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وفلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .

● ٦ – محاربة اسرائيل والصهيونية على أساس أن الصهيونية هي حركة عنصرية وارهابية .

●٧ – لا مانع لدى هذه الحركات الوطنية من اجراء أي تعاون مشترك مع حركات وطنية أخرى تتناسب مفاهيمها وقواعدها وأهدافها مع ميثاق هذه الحركات الوطنية .

ويقول بنيامين غور أرييه بانه ينظر الان في أمر حظر نشاط اللجان الطلابية العربية داخل الجامعات الاسرائيلية خاصة وأن مثل هذه اللجان تضم بين صفوفها فئات متطرفة عملت مؤخرا على طبع وتوزيع منشورات وطنية داخل الجامعات وكذلك ساهمت في اندلاع حوادث العنف والاضطرابات الجارية هذه الايام في الجامعة العبرية بالقدس والتي كانت قد وقعت في جامعات تل أبيب وحيفا ومعهد التخنيون.

في اسرائيل كانت قد أضيئت الاضواء الحمراء في اتجاه وطني اخر ، فقد كشف النقاب عن منظمة أسرة الجهاد الاسلامية ، وقد رأت اسرائيل في وجود مثل هذه المنظمة خطورة كبيرة وجدية .. وعلى الرغم من ان هذه المنظمة كان قد كشف أمرها قبل حوالي العام وتم اعتقال ما يزيد على ٦٠ عنصرا من أعضائها الا أن الاعتقاد السائد في اسرائيل هو أن المئات من أعضاء ومؤيدي هذا التنظيم الاسلامي لا زالوا يعملون بالخفاء دون أن تتوصل أجهزة الامن الاسرائيلية اليهم ، والخطير في الامر أن أهداف هذه المنظمة الاسلامية لا تقل خطورة عن أهداف الحركات الوطنية الاخرى وقد تزيد عنها تطرفا وخطورة

ومن الضروري هنا أن نذكر بان زعماء هذه المنظمة الاسلامية أسرة الجهاد كانوا ولا زالوا يخططون لتدمير اسرائيل عن طريق تدمير العمود الفقري الاقتصادي لها ، والاتجاه الثاني كان اتجاها عسكريا خطيرا .

فعلى صعيد الاتجاه الاول قاموا بتدمير عشرات المرافق الاقتصادية في قلب اسرائيل والتي لم يكشف النقاب عنها حتى الان ، كما قاموا باحراق الكروم والبساتين الاسرائيلية اليهودية ، ومئات السيارات والمعامل الاسرائيلية التي كانت قد أحرقت تماما وقضي أمرها وقد فضلت السلطات الاسرائيلية عدم الكشف عن الكثير من هذه العمليات الخطيرة وذلك لظروف خاصة مختلفة وكثيرة .

من ناحية أخرى فان الاتجاه العسكري لاسرة الجهاد كان بالغ الخطورة أيضا بحيث نجحت هذه المنظمة في الحصول على المئات من قطع الاسلحة الاسرائيلية الصنع ، وكميات كبيرة من القنابل اليدوية والذخائر والمتفجرات وجميع هذه المعدات العسكرية سبق وسرقت من معسكرات الجيش الاسرائيلي عن طريق ضباط وجنود جرى الكشف عن قسم كبير منهم واعتقلوا وقد تراوحت الاحكام التي صدرت بحقهم ما بين ٥ الى ١٢ سنة ، كما أن أفراد هذه المنظمة قد خضعوا لتدريبات عسكرية شاقة ، وكان على رأس المدربين النقيب الفدائي رفعت سلمي الذي اعتبرته السلطات الاسرائيلية من اخطر الفدائيين الذين واجهتهم في قطاع غزة وقد استشهد بعد معركة ضارية داخل مخيم الشاطىء بقطاع غزة ، وقد قام أفراد هذه المنظمة على الصعيد العسكري بعشرات العمليات العسكرية الناجحة في قلب اسرائيل والمدن الاسرائيلية وهنا أيضا فضلت السلطات الاسرائيلية عدم الكشف عن كثير من هذه العمليات العسكرية ولاسباب معروفة .

هكذا من الأصل



قصة الأسبوع

غريزة الامومة

بينما كنت اجلس على الكرسي في غرفة المستشفى نظرت الى وجه زوجتي الشاحب ، فكرت في انني دفعت ثمـــن اخطائي السابقة واستطعت ان اقلب حياتي راسا علـــى عقب ، والان وجه لي اقدر ضربة جديدة اعتقد بانها ليست عادلــة .

فقبل ساعة فقط ابلغنا الطبيب بانه لم يكن هناك وسيلة لمنع الاجهاض وانه لا يوجد امل في ان تحمل جيني مـــرة اخرى ولذلك فهو يقترح أن نقوم بتبني طفل .

لقد وقعت كلمة التبني كالصاعقة على راسي .. جيني المسكينة تلقت النبا بشجاعة ، ولكن وما ان خرج الطبيب حتى انهارت واخذت تبكي بحرقة ، وحين استطعت تهدئتها ومسحت دموعها سألتني فيما اذا كنت ساظل معها .. ؟ فطمانتها مؤكدا بانني احبها رغم كل شيء ، ابتسمت ابتسامة باهتة ثم نامــت .

اعادتني صوتها الى الواقع ، وسمعتها تناديني ، وقفت بجانبها وسألتها ماذا تريد ؟ قالت انها فقط تريد ان تعتذر لي لانها لم تستطع ان تعطيني الطفل الذي كانت تتمنى ان يكون لنا ، طمانتها بانني راض بالامور كما هي وانها هي كل ما احتاج ، ولكنها مضت تقول بانه بعد خروجها من المستشفى ستتقدم طلبا لتبني الطفل ، لان ذلك يستغرق وقتا طويلا ، ولذا يجب ان تبدأ على الفور .

لم اجب بشيء ، فهي قد تحملت آلام الحمل مـــن اجل انجاب طفل ، وكيف لي ان امنعها الان من تلبية رغبتها في تحقيق الامومة ، ولم تلبث ان نامت مرة اخرى بفعل المخدر فقررت أن اذهب الى عند امي لانها دعتني للعشـاء .

كان العشاء هادئا ووالدتي تعيش منـــذ وفاة والدي بمفردها خاصة بعد زواجي أنا واختي الكبرى ، حاولت جهدها ان تعيد الابتسامة الى شفتي ، ولكنني لم أستطع أن أجد ما يسعدني ، ولم أقل شيئا بعد أن أخبرتها بمـــا قال الطبيب .

سألتني فيما اذا كنت افكر في الماضي ، ثم دفعت الطبق من امامها ووضعت يديها أمامها على الطاولة وركـــزت نظرها الـــي ..

قلت متلعثما بانني افكر في كل ما حدث .. فردت علي بانه يجب ان لا اترك ما حدث يحطمني .. فقلت لها بانه كان الطفل الوحيد من دمي ولحمي وانا قد تخليت عنه .. فسألتني فيما اذا كنت اعني بذلك انها رفضت تربيته ؟..

نظرت اليها لفترة بسيطة دون ان اقول شيئا ، فهـــزت رأسها وكأنها تقول انها تفهم ما اقصد .. سألتني وكيف تقبلت جيني الموضوع ؟ فقلت بانها لا تعرف اي شيء عن الطفل ، فأبدت استغرابها لانني لم اخبر زوجتي بالحقيقة رغم ان الطفل الان في الثامنة من عمره . قلت بانني لـــم اجد الفرصة المناسبة ، كما انني كنت خجلا لانني لم استطع تربية ابني واعطائه الاسم والبيت .

وقفت والدتي واخذت تجمع الاطباق بعصبية ثم قالت انه عندما نريد ان نتبنى اي طفل فلا بد من اجراء تحريات ولذلك علي ان اكون حذرا حتى لا تكتشف جيني الحقيقة حتى لا تحدث اية متاعب حقيقية .

انني اعرف ذلك وأفكر في الموضوع بشكل متواصل ، ولكن لقد أمضيت سنوات دون أن أخبرها ، واذا ما فعلت ذلك الان فانني ساجعلها تعيسة اكثر ، لقد كانت جيني تثق بي ومن الصعب أن تفهم لماذا لم اخبرها بالحقيقة ، وستبدأ في التساؤل عن اشياء اخرى ربما كنت اخفيها عنها وعندما انهيت الكلام قالت امي أن افضل طريقة هي ان ارفض فكرة التبني من اساسها لان ذلك يجنبني المشاكل .

وافقت على رأيها وقلت انني اعتقد بأن الطفل يجب ان يكون مع والديه الحقيقيين ، فردت امي قائلة بأن الطفل يكون مع أبيه الناضج المستعد لتحمل مسؤولية تربيته لمدة ثمانية عشر عاما وليس مع شاب في السابعة عشرة يعتقد بأنه مجرد ان انجب الطفل يكون بصورة آلية مؤهلا للعناية به ، ثم سألتني ما هو العذر الذي ساقدمه لجيني لابرر رفضي فكرة التبني ؟ قلت لها انني لا اعرف وربما لا استطيع .. فقالت بل أستطيع ، علي ان اطلق جيني وابحث لنفسي عن زوجة تنجب لي اطفالا احق برسم ذاتي .. حملقت فيها وقلت انني احب جيني وافهمتها بأنها لم تحاول ابدا ان تفهمنـــي .

وفجأة توقفت وقد اخذت ادرك معنى ما قالت . وسمعت والدتي تقول بانني اذا كنت احبها فعلي أن أتوقف عـــن الشعور بالاسف لحالتي ، وعلي ان أبحث عن طريقة ابقي فيها علي زواجنا ، وخرجت من المطبخ .

ولعدة ايام لم افكر في اي شيء سوى هـــذا الموضوع ماذا سيحدث اذا اخبرت جيني عن الطفل الذي تخليت عنه انني لا زلت اذكر كل شيء .. فقد بدات علاقتي بالفتاة وبعد اشهر وذات ليلة شربنا فيها كثيرا حدث ما حدث ، ولم نلبث ان ادركنا بانها حامل ، وقمت بما استطيع ان افعله فعرضت عليها الزواج ولكنها لم تكن راغبة في ذلك ، والجميع كانوا يقولون باني مجنون اذا ما رغبت في الاحتفاظ بالطفـــل .

وقالت أمي بأنها امضت عشرين سنة في تربية الاطفال ولا تريد ان تكرر ذاك الان ، قلت لها انني لا اريدها مربية وانما ان تقدم لي بعض المساعدة ،ولكنها رفضت حتـــى العناية به اثناء وجودي في المدرسة او العمل ، ولذا وبجرة قلم وقعت تنازلا عن ابني ، والان وبعد ثمانية اعوام ادركت بانني لا اريد طفلا ليس لي ، ولكن كلما تصورت وجه جيني وهي تتحدث عن تبني طفل لتصبح اما لا استطيع ان احرمها من ذلك ولذلك وافقت وبدات هي عملية البحث عـــن طفل نتبنـــاه .

مضت سنتان منذ أن قدمنا الطلب وبدء الوكالة عمليـــة التحقيق عنا ، نصحتنـــي أمي عدة مرات لكـــي أسوي الامور بيني وبين جيني قبل أن نضم شخصا ثالثا الـــى العائلة ، ولكنني تجاهلت نصائحها وانا اتمنى ان أستطيع تجاوز التحقيقات دون اكتشاف الحقيقة .

وبالفعل استطعت أن اخدع الجميع بما في ذلك نفسي بانني ساكون ابا جيدا ، وتركزت المقابلات حول كيفية تربية الطفل وماذا نريده بنتا او ولدا ، وكدت عـــدة مرات أن اكشف نفسي ، وعندما سئلنا عن والدينا وهل سبق أن كان لهم أحفادا ، قلنا بصوت واحد ان لا ولكن اجابتي كانت أعلى وأسرع مما لفت نظر جيني والباحثة الاجتماعية ، ولكنني تخطيت الامر بسرعة ، وبعد شهر جاءت الموافقة وابلغنا باننا على القائمة ، وشعرت بالارتياح واخـــذت اعيش دون توتر .

ومرت ستة اشهر وبينما انا في العمل اتصلت بي جيني وعندما سألتها ما الامر ؟ فاخبرتني بأن اعود مبكرا لانهـــا احضرت الطفل . سألتها ابنت أو ولد ؟ فقالت انه ولد ، واخذت تروي لي كل ما عرفته عنه ،وعندما عدت الـــى البيت وجدت أن عمر الولد ستة اسابيع .

وفي أول يوم سبت بعد مجيء الولداقامت جيني حفلة ودعت اليها جميع المعارف والاصدقاء ، بالاضافة الـــى الاهل لكي تبلغهم الحدث السعيد ، وبعد الحفلة خـــرج الجميع باستثناء أمي التي تأخرت لمساعدة جيني ، وجلست انا في القاعة ، وعندما سمعت بكاء الطفل ناديت جينـــي لتذهب اليه ، ولكنها قالت انها مشغولة ولماذا لا اذهب انا .. فتطوعت للقيام بغسل الصحون بدلا منها وعليها ان تذهب الى ابنها ، وعندما خرجت قالت امي أن جينـــي اخبرتها بانني لم احمل الطفـــل بعد ، قلت لها بانتـــي لا استطيع الادعاء بشيء لا احسنه ، فقالت انها خجلة مني وتشعر بالشفقة على الطفل .

ويبدو أن أمي وجيني اتفقتا على انني بحاجة لبعـــض الوقت لكي اتعود على الطفل .

وفي اليوم التالي أخبرتني جيني بأنها ستذهب عند امي لحياكة البرادي وأن علي العناية بالطفل ، سألتها لماذا لا تأخذ الطفل معها ؟ فقالت انها تحبه وتتمنى ذلك ولكنها في حاجة للراحة ، وقبلتني وخرجت .

ويبدو أن اقفال الباب كان اشارة للطفل ليبدأ بالبكاء .. تقدمت نحوه وسحبت العربة الى غرفة الجلوس ثـــم اجلسته بجانبي على الارض ، فكف عن البكاء ، سرني ذلك لانه يمكنني من مشاهدة المسلسل الذي اتابعه في التلفزيون

ولكن الطفل ما لبث ان عاود البكاء فصحت به ليسكت ولكنه لم يستمع لكلامي ، ولم اعد اطيق فحملت الطفل الى غرفته ووضعته في فراشه ولكنه تمادى في البكاء وبصوت مرتفع جدا ، كنت اتطلع الى التلفزيون ولكن عقلي كـــان منشغلا بالطفل ، وفجأة ذكرني بابني الذي تخليت عنه منذ ثماني سنوات ، فنهضت ودخلت غرفة الطفل فتوقف عن البكاء فترة وعيناه مركزتان علي ، ووجدت نفسي اتمتـــم بكلام غير مسموع فعاد الطفل الى البكاء ، واخذت اقول بأن احضاره لم يكن فكرتي بل كنت ضدها من الاساس لانني تخليت عن ابني الذي هو من لحمي ودمي ، انت لست لي ولا تستطيع أن تحل مكانه ، رأيت الدموع تنهمر على وجنتي الطفل ، ولا ادري ماذا حل بي ، ولكن يبدو ان الحزن والمرارة التي اتزنتها في قلبي سنوات طويلـــة تغلبت علي فأخذت ابكي انا ايضا ، وصرخت فيه أن يكف عن البكاء وضربت بقبضتي على حافة السرير بقوة .. فقفز الطفل وتحول بكاؤه الى صراخ ، وفجأة وجدتني أهدأ واتراجع وحملت الطفل فوجدته يرتعش من الخوف .. ضممت راسه الى وجهي واخذت أهدهده بلطف ولاول مرة قبلته وانا اربت على ظهره واقول له بانتـــي لا أريده أن يكرهني أو يخاف مني ، قبلته مرة أخرى فتلاشت الصرخات واصبحت بكاء هادئا ، ثم لم يلبث أن هدأ ، وابقيته فـــي حضني لانني أردت أن أستشعر دفء جسمه وأستمع الى تنفسه قرب أذني .

كنت لا ازال احمله عندما دخلت جيني ، فنظرت الينا بدهشة ، ولكنها لم تظهر ذلك وانما سألت كيف سارت الامور بنا ؟ فطمانتها بأن كل شيء كان على ما يرام ، ولكن لم يكن هذا النهاية السعيدة الوحيدة وانما استطعـــت بطريقة ما أن استجمع شجاعتي وأخبر جيني عن الابـــن الاخر ابني الحقيقي .. وكما توقعت أمي فان جيني تقبلت الامر كسيدة عظيمة وقالت انها تأسف لما مررت به لانها تعرف كم كان الامر صعبا ومؤلما لانني أردت أن افعل الشيء الصحيح واتزوج الفتاة واعطي الطفل اسما ومستقبلا ، ولكني لم استطع ذلك وشعرت وكان حملا ثقيلا قد انزاح عن ظهري ومما زاد في سعادتي أن جيني اقتربت منـــي وهي تعدني بأنها والطفل سيعوضان لي عما عانيته مـــن العذاب والمرارة ، وبالفعل تحقق كل ذلك واصبحت حياتي هادئة مليئة بالمرح والسرور .

نعـــــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمديـــر العام وموظفـــو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

أحمد بركات عبيدات

والد السيد محمد عبيدات الموظف بقسم شؤون الموظفين بالمؤسسة .

للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعـــون

اعرف شخصيتك من توقيعك

يحررها : فؤاد كموش

● تهاني البكري ـ عمان :
اللطف والانسانية وخفة الدم من مميزات شخصيتك ، مستقبلك لا بأس به ومبشر بالخير والامل ، لا ضرورة للقلق مطلقا فحياتــك الاجتماعية ستكون موفقة .

● مروان علي ـ ساكب :
أنت انسان مهذب ومرتب وخلوق وتتعامل مع الناس بلطف ومودة ، توقيعك يظهر نشاط غير متوقع ، لا ضرورة للقلق مطلقا فالمستقبل جيد وتوقيعك يظهر الحظ الرائع والمركز الجيد مستقبلا .

● هند حسن ـ عمان :
التوقيع يدل على الذكاء والخلق العالي ، لكن بعض القلق يساورك بخصوص قضية تهمك ، لك شخصية محبوبة ومحترمة من قبل الاصدقاء والاقارب ، مستقبل لا بأس بــه بانتظارك .

● منال الالفي ـ السلط :
توقيعك يظهر الطيبة والرقــة والانتظام في الحياة ، تضطرين في أكثر الاحيان لان تكوني مجاملة ، كوني واقعية مع الحياة واعتمدي على نفسك في تسيير أمور حياتك .

● تغريد غزال طبيله ـ جبل النزهــة :
ان كان هذا هو توقيعك حقــا فهو يدل على الطيبة والخلــق والثقافة العالية ، لا ضرورة للقلق مطلقا فشخصيتك تظهر المستقبــل الرائع والحظ الجيد ، سيكون لــك مركز محترم في المجتمع خلال فترة ليست بالطويلة .

● قاسم سامي خضر ـ عمان :
أنت يا قاسم انسان مهــذب ومحبوب من الكثير من الاصدقاء والمعارف ، لا تتورط في أمور انـت في غنى عنها ، وكن جادا فــي تصرفاتك مع الغير ، اعتمد الاسلوب الذي يناسبك واعمل بــه -- لا داعي للقلق مطلقا .

● عواد محمـد عليمـات ـ المفـرق :
ان كان هذا هو توقيعك فهــو يدل على الذكاء والدبلوماسية فــي تعاملك مع الناس والصدق فــي الاحساس ، انسجام تام في المحيط العائلي ، الصداقة تتوطد أكثــر مع بعض الاصدقاء -- الحذر واجب اهتم بصحتك .

● جريس قاقيش ـ مستشفــى الجامعة :
أنت يا جريس انسان لطيــف الشخصية مهذب وتقي ، التوقيــع يدل على الحظ الجيد والمكانــة اللائقة في المجتمع ، سيكــون مستقبلك جيدا وستحقق جميــع طموحاتك ، مستقبلــك جيــد وشخصيتك محترمة .

● أماني الشويكي ـ عمان :
الثقافة والخلق والاتزان مميزات شخصيتك اللطيفة ، طموحة وتحب الحرية ، تواجهين بعض الصعوبات في حياتك العائلية ، اهتمي بنفسك واستمعي الى نصائح الاهل ، لــك مستقبل مشرق -- حظك لا بأس بــه .

● مريم عبد السلام ـ الزرقاء :
الذكاء ، الدبلوماسية والثقافــة العالية مميزات أساسية في شخصيتك المتواضعة ، لا تتواني في عمل الخير شخصيتك سيكون لها المركــز الاجتماعي الجيد ، توقيعك يظهــر العصبية ، لا ضرورة للقلق مطلقا . أمل يتحقق لك ورسالة تصلك .

● خالد الكفيري ـ المفرق :
ترحب بك في هــذه الزاوية ، توقيعك يظهر الهدوء والطيبة وخفة الظل ، لا تتردد في عمل الخــير دائما ، لك شخصية موفقة في كثير من المجالات ، الحظ في الحياة جيد ومستقبلك لا بأس به .

● علي العثي ـ عمان :
انسان مهذب صبور ومحبوب من الكثير مــن الناس ، المثابــرة والاجتهاد ضروريان لك في هــذه الفترة لانه وكما بدا لي من توقيعك تنتظرك الشهرة والمجد اذا ثابرت وعملت بجد ، حظك في الحياة لا بأس بــه .

● نادية الجبور ـ عمان :
انت يا نادية انسانة مهذبــة ومحبوبة من الكثير مــن الاصدقاء والمعارف ، لا تتورطي في أمور انت في غنى عنها وكوني جادة فــي تصرفاتك مع الغير ، اعتمــدي الاسلوب الذي يناسبك واعملي به ، لا داعي للقلق .

● رائد خلف شحاده ـ السلط :
ترحب بك في هذه الزاوية صديقا جديدا -- لك شخصية تتصــف بالطيبة والخلق والبراعة ، استمع لنصائح المقربين اليك واعمل بهــا ولا تتردد ، سيتحقق لــك الشيء الكثير اذا ثابــرت واجتهدت ، حظك في الحياة جيد .

● محمود محمد علي ـ حي معصوم ـ الزرقاء :
أنت يا محمود انسان مثقــف ومطلع ، كن جديا في تصرفاتــك واعمل الخير لتجد الفائدة تعــود عليك ، مستقبل جيد ينتظــرك ونجاح في الدراسة ، مفاجأة تسر لها ، وحظ لا بأس به .

● رياض البستنجي ـ الكرك :
انسان واثق من نفسه ، مرتب وجدير باحترام الناس ، لــك شخصية تتميــز بالصدق والذكــاء وحب الناس ، المستقبل سيكــون زاهرا ومشرقا وستحقق ما تتمناه ، شخصيتك جيدة .

● جمال عبد السلام ـ الزرقاء:
الانسانية وطول البال والذكاء مميزات تتمتع بهــا شخصيتك -- توقيعك يظهــر العظمة وقــوة الشخصية ، لا تتردد في اتخــاذ القرار الذي يناسبك ، ولكن بتفكير سليم ، ودون قلق واضطراب ، شخصيتك ممتازة .

● سميحة رستم ـ وادي السير :
انسانة طيبة القلب ذكية موفقة في حياتها ، المثابرة والاجتهــاد ضروريان لك في هذه الفترة ، لا ضرورة للقلق مطلقا وكوني واثقة من نفسك ، حظك في الحياة جيد وستتمكنين بعد مدة مــن تحقيــق الكثير من طموحاتك .

● عائشة احمد خليل ـ عمان:
انسانة مهذبة خلوقة وقادرة على الاستيعاب مباشرة ، سيكــون مستقبلك جيدا ويتحقق لك الكثير من الخير خلال مدة قصيرة ، أنت انسانة مهذبة وذكية وهذا بالتالــي سيجعل لك مكانا معتبرا في المجتمع

● أحمد صالح كراسنه ـ الزرقاء
ان كان هذا هو توقيعك فهو يدل على الصراحة والوضوح والطيبة في شخصيتك ، لا داعي للتردد فــي اتخاذ القرار الذي يناسبك ، كــن واقعيا في معاملاتك مع الناس ،

● انشراح حسن ـ الزرقاء :
لك شخصية تتصف بالجــرأة والواقعية وطول البال ، لا داعي للقلق مطلقا فالمستقبل يبشر لك بكل خير ، لا داعــي للتردد في اتخاذ القرار الذي ينال استحسانك -- رسالة تصلك قريبا -- حظك جيد .

● عبد الفتاح العبادي ـ وادي السير :
أنت يا عبد الفتاح انسان واقعي مثقف وذو خلق ، اعتمد علــى نفسك وكن جادا في تصرفاتك مــع الغير ، ستتمكن في خلال فتــرة قصيرة من تحقيق معظم ما تحلـم به وسيكون لك المستقبل الرائع -- المثابرة والاجتهاد ضروريان .

● أيمـن ابراهيـم عبـود ـ الوحـدات :
انت يا أيمن انسان ذو شخصية مسؤولة ومتواضعة ، سيكون لــك -- نجاح في العديد من المجالات ، الخير كل الخير في حياتك المستقبلية شخصيتك جيدة ومستقبلك عظيم -- انتبه لنفسك ولصحتك جيدا .

● حامد حمدان ـ الزرقاء :
ان كان هذا هو توقيعك فهو يدل على الذكاء الحاد ، شخصيتــك وتوقيعك المرسل يدلان على شخصية ممتازة لها مستقبل مطمئن ، الحظ لا بأس به -- رسالة قد تصلك قريبا

● صباح النسور ـ السلط :
فتاة طموحة مؤدبــة ، وذات شخصية قوية ، اللطف والانسانية مميزات واضحــة في شخصيتك ، التوقيع يدل على الهدوء وطول البال ، سيكون المستقبل لك جيدا وستتمكنين خلال فترة قصيرة مــن تحقيق ما تريدين .

● روحي حسن ـ الزرقاء :
نرحب بك في زاويتنا (اعرف شخصيتك) ، لا ضرورة للقلق مطلقا فشخصيتك تظهر لــي المستقبل الجيد والحظ ، سيكون لك مركز محترم في المجتمع خلال فترة ليست بالطويلة -- رسالــة تصلك فيها الخير .

● سليم ابو طويمة ـ جبـل الجوفـة :
أنت يا سليم انسان مرح لطيف ومحبوب من المعارف والاصدقاء ، كن واثقا من نفسك واعمل بجـد لتحصل على نتائج جيدة ، لا تتردد في اتخاذ قرارك بشأن ما هو في صالحك ومفيد لك .

● عبير دروزه ـ عمان :
نرحب بك في هــذه الزاوية ، فكري جيدا قبل اتخاذ أي قــرار وحكمي عقلك في ذلك ، ضاعفي انجاز كافة أعمالك ، لا تخاطري جهودك هذا الاسبوع لتتمكني مـن في الانجراف وراء عواطفك حتى لا تندمي .

● جميلــة بشاره ـ جبــل الحسين :
حظ ، نجاح وقدرة في شخصيتك وعلى كثير من الاصعدة ، كونــي واقعية في تعاملك مــع الناس ، التوقيع يدل على الثقة بالنفس لانسانة هادئة الطباع قوية الشخصية مثابرة وقادرة على حل ما يعترضك والتواضع في معاملــة الاخرين ، من مشاكل ، المستقبل والحــظ لا بأس بهما .

● انشراح عزازي ـ مخيــم الزرقاء :
أهلا بك صديقة جديدة لهــذه الزاوية -- التوقيع يدل علــى الصدق والامانة والكرم ، لــك شخصية تتصف بالحزم وقوة الايمان سيكون مستقبلك رائعا وستتمكنين بعد مدة من تحقيق مرادك في حياة جيدة ، أعتمدي على نفسك وكوني واثقة منها -- المستقبل جيد .

● محمد سليمان ـ عمان :
ان كان هذا هو توقيعك فهــو يدل على الذكاء وحسن الخلق ، كما يدل على الادراك السليــم والصراحة ، أعتمد على نفسك جيدا ولا تقلق ازاء ما يحدث من أمور ، مفاجأة تسر لها .

● طلعت طه الطراونه ـ الكرك
التوقيع يدل علــى الثقة بالنفس والطموح والنشاط ، سيكون لــك مستقبل مشرق وستحقق الكثير مما تريد ، الواقعية والوضوح في حياتك ضروريان لك -- بعد التنظر سيتوج جميع مجهوداتك بالنجــاح ، المستقبل جيد والحظ لا بأس به .

● أحمد هيكل ـ عمان :
نرحب بك صديقا جديدا لهــذه الزاوية ، توقيعك يدل على الطيبه والكرم والصراحة ، لك شخصية سيكون لها مستقبل رائع ، حظك جيد وستوفق في الحياة باذن الله ، وشكرا لــك .

● يسرى نشوان ـ رأس العين :
فتاة مؤدبة كريمة وصاحبة ضمير حي ، تتمتعين بشخصية ذكية لبقة ومتواضعة ، التوقيع يدل علــى الامانة والاخلاص واللطف ، هناك رسالة قد تصلك سيكون لك فيهــا الخير كل الخير -- أهلا بك .

● محمد شعبان ـ الوحدات :
نرحب بك في هذه الزاوية صديقا جديدا ، شخصيتك موفقة على اكثر من صعيد ، تستطيع النجــاح والوصول الى أهدافك اذا ثابرت جيدا ، فلا تقلق وسيكون لك الخير كل الخير ، لا داعــي للاسراف مطلقا .

● منى محمد ـ البقعه :
توقيعك يدل على اللطف والطيبة والانسجام مع الناس ، لا تترددي في اتخاذ القــرار الذي يناسبك ، وكوني لطيفة مع الغير في تصرفاتك -- الامل طيب والحظ جيد ومبشر

كوبون أعــرف شخصيتك مــن توقيعك	عزيزي القارئ اذا كنــت تود الاشتراك في هذه الزاوية فمــا عليك الا قــص الكوبون المرفق وارساله على العنوان التالي :
الاسم :	الاردن ـــ عمان
العمر :	اخبار الاسبوع
البرج :	زاوية أعرف شخصيتك
التوقيع :	مــن توقيعــك

الكوابيس ـ بقية

وفي نفس الوقت اخذت تبكي عليه -- هذا مثال بسيط من بين عشرات الامثلة على ما قلت سابقا .

من ناحية أخرى فقد تكون المرأة هدفا لمتطفل ، لا تريده ، فتسخر جل تفكيرها لابعاده وكف أذاه .

ان هذا التفكير يولد عندهــا ارتباكا ، ينعكس على شكل أحلام مزعجة ، تأتي على أشكال متنوعة ترى فيها المرأة الرعب .

المرأة في صغرها قد تقع ضحية لطيشها وهي بعد بريئة ، لا تدري شيئا ، أو ربما ضحية لمهووس -- هذه المخاوف تتذكرها المرأة حين الكبر ، فلا يستقر لها قرار بعد أن نضجت وأدركت ، فتقول : لو فعلت كذا ، لو لم أفعل كذا ؟ فتصبح نهبا للهموم والتساؤلات -- وهذه الامور تنعكس على شكل كوابيس مؤلمة أيضا .

طبيعة تكوينها

ـ تظل المرأة بحاجة مستمرة الى الحب والحنان والعطف -- فاذا فقدتها في بيئة ، بحثت عنها في بيئة أخرى .

ولعل هذه الخاصية عند المرأة هي التي تسبب لها بعض الازمات فهي تريد العطف والحنان باستمرار ولا تتهاون في ذلك -- فعلى الاباء والازواج الكرام تقديم ذلك لهــن قبل الطعام واللباس .

ـ شعور المرأة بالغيرة ، سبب وأي سبب في حدوث الاضطرابات العاطفية عند المرأة التي تسبــب الاحلام المزعجة .

ـ هناك فترة الحيض عند المرأة في هذه الفترة يضطرب سلوك المرأة قليلا اذ ربما تميل الى المبالغــة والتوتر فتشعر في هذه الفترة بوجود أحلام غير هادئة أي ليست مزعجة لكنها سرعان ما تتناساها وقل مثل ذلك في فترة سن اليأس .

حالتها النفسية

كل الحالات السابقة في حقيقتها هي حالات نفسية ذات مؤثر قوي ، بينما الحالات التالية تأتي فــي الدرجة الثانية لنشوء الكوابيس ، وهي على سبيل الاختصار :

المسلسلات : المرأة شديدة التأثر بالمسلسلات العاطفية ، فهي تشعر كأنها هي صاحبة المشكلة في المسلسل وتعكس ما في ذهنها على الممثلة فتنتصر لها عن طريق الحلم ، فما بالك بالمسلسلات والمشاهد المرعبة .

الخوف من السمنه : المرأة تكره السمنة ، حتى وان تباهت بسمنتها أمام زميلاتها ، فهذا مــن قبيــل الدفاع عن النفس ، وهذه المشكلــة تؤرق المرأة سواء أكانت بدينة أم لا -- اذ انها تخاف أن تصبح كذلك

غياب حبيب : تحزن المرأة جدا لغياب ابنها أو صديقة عزيزة عليها أو رجل كانت تحبه ، وهذا الحزن تكبته المرأة ولا تظهره ، فينعكس على شكل الاحلام المرعبة .

الزواج : بالنسبة للمرأة مشكلة بل هو معظم حياتها ، فهي ان كانت متزوجة فتخاف الطلاق ، وان كانت عزباء فتخاف عدم الزواج وبعضهن يخفن الزواج أيضا لاسباب ذاتية ، أو لحالات زواج فاشلــة شاهدتها .

الحامل : الحامل تخاف كثيرا على جنينها ونتيجة لمتاعب وآلام الحمل أيضا فانها ستمر بتجربــه الاحلام المزعجة .

ومن تحمل لاول مرة فهي أشد خوفا من غيرها ، لذلك ينصــح بتهدئتها والوقوف بجانبها ريثما يتم وضعها .

● ★ ●

تلك اعزائي هي صورة مجمعة لمعظم حالات تكون الكوابيس عند النساء . واتمنى ان اكــون قــد وضعت المرأة وجها لوجه امام نفسها لتفهمها ، وأمام الرجل ليتعاطف معها ويحترمها ، والله الموفق .

من رسائل :

المفكرة

قالوا ..

● الاقبال على الحياة ومسراتها لا يتعارض مع الخلق والفضيلــة .

● ليس عيبا على الانسان أن يقول لا أعرف ، لكــن العيب أن يقول أعرف وهو جاهل .

● الحياة وردة لها أشواك ، المتفائــل يرى زهرها ، والمتشائم يرى شوكها .

● اذا اجتمع الصدق والاخلاص والوفاء تحقق النجاح والتقدم والصفاء .

● أكبر مآسي الحياة أن يموت شيء داخل الانسان وهو ما زال حيا .

● اذا أردت أن تعرف نقائص امرأة فاعمد الى مدحها أمام امرأة أخرى .

● على الانسان أن لا يفقد الامل مهما كان هذا الامل بعيدا عنــه .

أشرف فؤاد / الزرقاء

* * *

خاطــرة ..

● اذا أردت أن تتكلم جيدا ففكر جيدا قبل ذلك ، واذا أردت أن تفكر جيدا فاستعن بخيالــك الواسع وتصورك الجميل فاقرأ كثيرا وشاهد كثيرا ، واذا أردت كل هــذا وذاك فكن اجتماعيا محبا لاخيك تكون بذلك محبا للحياة التي تتشكل في لوحة رائعة على شكل بستان جميل فيه أشجار وارفة وثمار يانعة ومياه عذبة ، يعيش الانسان فترة من الزمان داخل هذه الحياة فما عليه الا ان يحاول الوصول الى الحقيقة ، حقيقة الانسان في الوجود فــوق هذه الارض .

نيفين مفيد / الفحيص

* * *

طرائف من الواقع ..

● فضل التلفزيون كبير ففي ليلة واحدة يمكنك ان تعرف ان جميع أنواع مسحوق الصابون والسجاير ومستحضرات التجميل والبنزين ومعدات التنظيف هي أفضل من جميعها

● المشكلة الكبيرة لدى مخرجي البرامج التلفزيونية هي كيف يمكن حشر ١٧ اعلانا تلفزيونيا مدة الواحد منها دقيقة في برنامج مدته ١٥ دقيقة .

● أصبح التلفزيون بصورة بطيئة غير مباشرة أداة تثقيف -- انه يدفع الناس الى القراءة والمطالعة في أثناء عرض البرامج السخيفة .

● الوقت الوحيد الذي يجتمع فيه أفراد العائلة معــا للتحدث في هذه الايام هو فترة عرض الاعلانات في التلفزيون

● اذا لم تتحسن البرامــج التلفزيونية فــان الازواج سيعودون الى الاصغاء الى زوجاتهم .

● تفضل النساء مشاهدة النساء الاخريات علــى التلفزيون ، وهي الطريقة الوحيدة التي تستطيع فيها المرأة أن تنتقد وجه امرأة أخرى وقوامها دون أن يشتبكا بشد الشعــر .

● كان الولد عرضة للتعلم من مصدرين: المدرسة أو الشارع ، أما اليوم فقد أثبتت التجارب أنك اذا أردت أن تذم في شخص ما فانك لا تقول عنه ابن شارع بــل ابن تلفزيون .

● الحقيقة يجب ان تقال بحق بعض فكاهي التلفزيون هي انهم احتلوا مكان الحبوب المنومة .

● المعلن التلفزيوني هو شخص يراقب الاعلانات ، ويتوجه الى الحمام في أثناء عرض البرامج .

فريال سعاده

هكذا من الأصل

أدب

باشراف : نايف قطناني

جولة مع خماسيات الجمال

للشاعر : محمد منصور
عرض : نايف قطناني

ان عملية المخاض والولادة الشعرية بحاجة الى مقومات وأسس شتى تنبثق من جراء توحدها وامتزاجها صرخة مدوية ، وصورة ساحرة متكاملة المعالم تحمل في اعماقها تجربة انسانية اصيلة للشاعر الانسان الذي ابدعها ، بكل ما يعتمل في صدره من توترات وارهاصات وانفعالات ازاء القيم الجمالية والتكوينات الفنية التي تزخر بها حياتنا .

وعلى هذا تكون القصيدة بلحنها العذب وموسيقاها الساحرة ، ابداع فنان ملهم ذواقة يتجاوب باحساسه وفطنته مع كل ما يحيط به من مخلوقات وصور وتشكيلات ابدعتها يد الخالق عز وجل ، وهام بها الشاعر اقرب الناس الى فهم أسرار الحياة وفهم رموزها المعقدة ، واقدرهم على تاملها والاعتراف بروعتها ودقة خلقها .

انني لا اجانب الصواب ، ولا ابتعد عن منطق الحقيقة والواقع اذا قلت بان الشاعر الذي يغوص في اعماق المجهول ويجـــري وراء الحقيقة المغلفة بالالغاز ليكشف لنا عما تخفيه الحجب والاستار عـن اعيننا الكليلة ، ما هو في جوهره الا فنان ومكتشف ورحاله لا يمل ولا يهدأ .. انه عبد الله وخادمه ، وحامل رسالته المقدسة الى آفـاق الحياة البشرية باسرها .. ينزف دمه وتتقطع أوصاله .. ويموت من اجل أن يدرأ الخوف والفـــزع والبؤس عن بني جلدته .

انه بذلك كله يزيدهم ايمانا فوق ايمانهم ، وتصديقا فوق تصديقهم وبكل بساطة يفتح عيونهم وافئدتهم الغافلة علـــى ما في الكون مــن ابداعات قد لا يستطيعون ادراكها وفهم مكنوناتها لولا أن دلهم عليها الشاعر وعراها أمامهم .

الان .. وبعد هذا التقديم الموجز دعونا نجول واياكم في حديقـــة الشاعر الاردني ـ محمد منصور ـ من خلال ديوانه الشعري «خماسيات الجمال » لنتمتع بما فيه من ازهار وورود ، ونشنف آذاننا علـــى ايقاعات همساته الحلوه وموسيقاه العذبة الشفافة .

لا بد لنا قبل أن نخطو الخطوة الاولى في حديقة الشاعر من أن نعرف نبذة قصيرة عن ديوانه : « خماسيات الجمال » ديوان شعر من القطع الكبير يقع في نحو ١٤٠ صفحة بطباعة انيقة واخراج حسن ، وقد صدر عن (جمعية عمـــال المطابع التعاونيـــة بعمان) سنة ١٩٨٠ ، ويشتمل على (مائـــة خماسية جمالية) اضافة الى الاهداء وما قيل في الديوان مـــن تقريظ واستحسان وبعض القصائد الاخرى التي أوردها الشاعر للتدليل على مناسبات ، ومواقف معينة تدور حول قضايا خاصة ، لكنها لا تبتعد كثيرا عـــن مضمون الخماسيات وخطها الشعري .

بعد هذا التعريف المقتضـــب بالديوان تصبـح الطريـق أمامنا ممهدة للتجوال والتامل والاستمتاع بما في الحديقة من فن جميل وابداع خلاق ورؤى ساحرة يتغنى الشاعر في أولى قصائده بعهد الحسين بـن طلال ملك الاردن وقائده المفدى حيث يطالعنا رسم الحسين وقبالته قصيدة عنوانها « في عهد آل هاشم .. أردنيا » والتي نذكر منها هذه الابيات :

كل آبائـه ملوك عظـام
كل أجداده الألى المنخوبه
عاهل الاردن الحسين المفدى
كل أفعاله هي المحبوبـه
يتغنى به الجميع وحسبي
أتغنى بمستحب العروبـه

بعد هذا التصدير نقرأ عنـوان القصيدة الثانية في هذا الديـوان « الشاعر » ونرى رسمه ـ أيام الشباب ـ يطالعنا علـى الصفحة المقابلة مرتديا « الحطة والعقال » واذا ما تاملنا رسم الشاعر لحظة فاننا نرى في نفسه كبرياء وشمم ونقرأ في عينيه نظرات المستقبـــل وأحلام الغد المشرق ، أما الصوت الشاعري الرقراق فنستمع اليه وهو يتغنى ببلاده وقومه وكتابه وبالجهد الذي بذله في ابداع جمالياته :

هوذا رسـم شبابـي
« والجماليات » دابي
طول ليلـي ونهاري
هن همي وطلابـي
كـل يوم هـن وردي
فوق أوتـار ربابـي
أتغنـــى ببـــلادي
وبقومـــي وكتابـــي

وفي المحطة الثالثة ينقلنا الشاعر الى صفحة الاهداء شعرا ـ على غير ما تعودناه ـ حيث يقول :

أختي .. أخي .. أهديكما :
ديوان شعري من تراب
ومن سمـاء بلاديـة
أهوى هواها .. قلتـه
بيتا يـرن وقافيـــة
اختي أخي .. أهديكما
وحي الحمى ديوانية
اودعت فيه تذوقاتي
للجمـال كمـا هيـه
فتصفـحاه ، تمليـاه
فـــان فيـه زمانيـه
الى كل ذي ، وذات ذوق شاعري
ـ أهدي ديواني ـ .

يمكننا القول بكل بساطة بـــأن اهداء الشاعر يمثل بالنسبة لنـــا المفتاح السحري الذي يفتح أمامنا دفتي هذا الديوان وينير لنا الدرب كي نسير معه من أوله وحتى اخـــر كلمة فيه .

كما الوصفة وارتباطها بالبـــرق وتدليلها عليه ، فان شعر الشاعـــر خير دليل ما يعتمل في داخله مـــن عواطف ومشاعر ، وما يحمل فـــي رأسه من آراء وأفكار .

في الخطوة الرابعة من خطواتنا في حديقة الشاعر ـ محمد منصور ـ نقف معه مشدوهين امام سؤال طالما حير الشعراء والادباء من قبل ، وما يزال يطرح نفسه في الساحـة اليوم : ما هو الشعر ؟

لا تطول حيرتنا كثيرا أمام هذا السؤال حيث يجود علينا الشاعر بالاجابة بكل بساطة وعفوية ودون أدنى تكلف فيقول :

« ان الكائنات جميعها قصيدة الهية خالدة ، تعالى الله وحـــده سبحانه هو مبتكرها ، ومبدعها ، وجاعل الحياة معانيها ، والناس قوافيها » .

حقا انها رؤيا شاعر شفاف خبر الحياة واستجلى معانيها ، فبهرته بجمالها وروعتها ، وهزت كيانـه من الاعماق ، فما كان من لسانه الا أن تفوه بهذه الكلمات المعبرة .

أما الخطوة الخامسة فهي تضعنا وجها الى وجه ودون حواجز أو استاد مع الواقع المر الذي يعيشه كل صاحب قلم في عالمنا العربي ، حيث الفقر والعوز وقلة ذات اليد .. مع مزيد مـــن الاصرار علـى العطاء والاستمرار فيه رغم قسوة الحياة وشدة حرارتها .

فتحت عنوان « مساعدة السفير » نعرف يقينا بان الشاعر كان يستحيل عليه طبع ديوانه هذا لولا مساعدة أحد السفراء العرب ، ومد يـد العون له كي يخرج « جمالياته » الى عالم النور بهذه الحلة القشيبة :

وساعدني على طبعي قصيدي
وديواني على رغم افتقاري
(سفير شارقي من عويس)
من القوم الافاضل والخيار
اديب من سلالة أهل شعر
وآداب وأفكـــار دراري

لعله حب الشعر والادب الـذي ورثه هذا السفير عن آبائه وأجداده هو الذي حرك فيه هذه النخوة فبسط يده للعطاء والمساعـــدة ، ولعلهـــا أيضا قصائد الشاعـــر وارهاصته استحقت من ذلك السفير كل هذا الكرم والجود .

مع الخطوة السادسة نكون قـد اقتربنا من افياء الخماسيات المئة للجمال كما يتراءى للشاعر محمد منصور .. على أبواب الخماسيات نقرأ هذه العناوين : الكون جمال ، مائة توأم ، وخماسياتي .

ان الشاعر في قصيدته « الكون جمال » يرى أن الجمال كله ينسكب في حواء ، وبها يزهو ويتلالا . وهي به قمينـه ، واليه ساعيـة وطالبة :

كل أنثى لها جمال صباها
يتلالا مثل الربيع يلالـي
حسن حواء دونـه كل حسن
في ابتسام ولفتـــة ودلال
انها الحسن كله يتهـادى
في (فساتينها وبالبنطال)

غير أن الشاعر رغم ذلك التغني بجمال حواء لا يقصر جمال الكون عليها ، ففي الكون آيات كثـــيرة تتسم بطابع جمالي اخاذ .

وهذا ما سوف نعرض له بعـد قليل عندما ناتي على تبيان مظاهر الجمال عند الشاعر في خماسياته ، لكننا نستبق ذلك فنقول : ان جمال الله سبحانه وتعالى ـ مبدع الخلق ومصور الكون الاعظم ـ هو فوق كل جمال لا يدركه العقل ولا يصل لمثله مخلوق مهما أوتي من نعمة السحر والابداع والذوق الرفيع في الرسم والتصوير وتجسيد الجمال ، وفي هذا المعنى يقول الشاعر :

ربنا الله أشبع الكون حسنا
فهو تاج الجمال فوق الجمال

ما دمنا نقترب من الخماسيات في حنان وتؤده فهيا بنا نستمع الى الشاعر نفسه وهو يترنم بشعـــره مفاخرا بما قدمه فيه من معان قوية عميقة ، وعواطف جياشة رقيقة وما بذله من تعب وجهد ومعاناة حتـى وصل الينا بمثـل هذه الجـودة والرصانة .

انه يحب شعره ويحترمـــه ، ويتحدى سواه أن ياتي بمثله ، ويمعن بالاعتزاز بشاعريته لدرجة كبيرة ، ويتمنى لو أنه استطاع أن يخط شعره بالتبر أو الدم بـدل المداد .

ولعل القارىء أو السامع لهـذا الكلام يحكم على الشاعر متسرعـا بالغرور والنرجسية لكننا نـــدارك ذلك فنقول « انها مرارة المعاناة وجلجلة المخاض ، وحـب النفس للنفس للبقاء والخلود على هذه الارض ، والاعتزاز الشامخ بشرف الانتساب الـــى الامة العربية ، والتفاؤل الاكيد بالعرب كل العرب دون تمييز في أن يهبوا هبة رجل واحد لاسترداد القدس من أيدي الصهاينة المجرمين ، ومعها كـــل أرض عربية سليبة » .

استمع الى الشاعر يقول :

أخماس شعري من دمي
لا من يدي ولا غمي
نفثـا نفثـت بيوتهـا
مـن مقلتـي وأعظمـي
مـن أم عقلانيتـــي
ورهافتـــي وتالمـي
● ★ ●
شعـري غـذاء للبوا
صر والبصائـر والغسم
فلو استطعت خططتـه
تبالتبـر أو دم أنجـم
سيظل معشوقا لـدى
العربي ثـم الاعجمي

وفي موضع اخر يواصل الشاعر تغنيه بخماسياته ، وعزفهـا على اوتار ربابة بعد كل ليلة بعد تاديته للفروض الدينية الواجبة عليه لله ربه وملهمه ، ويقول ان « هذه الجميلات السوابي » سمرها وبيضها تتلالا في كتابه وان كل بيت فيها كالشهاب .

وأما عن مدى عشرته لها فيقول : أنها عشرة طويلة تقدر بعشرين عاما غير أن هذه العشرة لم تكـن عشرة للذات فقط بل انها عشرة لكل الناس ومعهم .

وعليه فان هـــذه الخماسيات « خماسيات الجمال » للشاعـــر محمد منصور هي خلاصة تجارب طويلة وكثيرة ، أنضجتها السنين ، ودعمتها المواقف الحياتية المتعددة التي وقفها الشاعر قويا شجاعا أمام لفح الريح ، وحر الهاجرة .

وهذه لعمري هي الحياة بحلوها ومرها ، بخيرها وشرها ، بفرحها وعبوسها .. وهذا هو الجمـــال الحقيقي لكل ما في الكون مـــن اضاد ومتناقضات .

لنستمع الى الشاعر وهو يشدو بهذه الابيات وهو يفتح لنا الباب ويمهد الدرب أمامنا لناخذ مكاننا تحت أفياء خماسياته ، والابتسامة لا تفارق ثغره أبدا حيث يقول :

في مدى عشرين عاما
عشتهـا عبـر التهابي
لـم أعش يوما لذاتـي
بل لغيري كل ما بي
كـل ليـل أتلاقـى
معهـا عند ربابـــي
فاغنيهـــا لليلـــي
وهو زنجي ببابـــي

هكذا نكون قد قطعنا الـــدرب الطويل كله لنصل أخيرا مع الشاعر الى ما أطلق عليه « خماسيات الجمال » التي هي عنوان هذا الديوان وعموده الفقري .. ولدى تجوالنا مع الشاعر في خماسياته ، وحتى تسهل علينا الحركة والانتقال بين أفياء هذه الخماسيات ارتاينا تصنيفها ضمن الوحدات والاطـــر التالية :

١ ـ خماسيات الجمال الالهـي أو الديني .
٢ ـ خماسيات الجمال العربي أو الوطني .
٣ ـ خماسيات الجمال الادمي أو الانساني .
٤ ـ خماسيات الجمال الفنـي والعلمي أو الابداعي .
٥ ـ خماسيات الجمال الفلسفي أو الانطباعي .

والحديث يطول مع جماليات وخماسيات أبي منصور ولكنـــك واجدها في ديوانه ذي المئة خماسية

كلمة .. الشعر الغنائي والمرحلة التاريخية الراهنة

للتاكد جيدا ان مثالية التاليف النصي للزجل الوطني والشعري في الاغنية الوطنية تقف عاجزة عن فهم المرحلة التاريخية التـي تمثلها ، لانها تعكس في نفس الوقت تصورا ثقافيا لنشاط الانسان وثورة المجتمع ، وبقاء العقلية السلفية عند مؤلفينا الغنائيين لا تعطي تساميا شعريا حقيقيا للحياة بل تمنح نوعا مـن العودة اللامجدية للتجريبية ازاء الواقع ، حيـث لا يستطيـع الشاعـر الغنائي أن يتفحص عينات الواقع الجديد بمنهجية حية لمفاهيم التقدم ، لذلك فرغم قدرته على الامساك بمعطيات الحياة اليومية للجماهير الا أن هذه المعطيات بقيت محكومة بالصنعة الفنية دون خلق وتفاعل وابتكار !! وصارت لدينا الاغنية الوطنية كنص غنائي هي مجموعة من الاستعارات اللغوية تشكل وفق صياغة مصنعة ، اما مهمة توظيف الاستعارات اللغوية الجديدة فتصطدم بنزعـــة الشاعر الغنائي السليقية ، وهذه النزعة تحتكم الى حقلها الخاص ولاتـ حتكم الى حقلها الثقافي ، لان الشاعر الغنائي اعتمد علـى حفظ المفردات الجديدة ولم يعتمد على ربط هذه المفردات بحقل ثقافي يتفاعل ويتطور ويثمر .

في الطور الاول من حياتنا العربية كانت وحدة الحياة الخاصة والعامة هي الاساس الايديولوجي الذي يستمد منه الشعر طابعه الحماسي العظيم ، ولنقف عند كلمة « الحماسة » فهي هنا تعبر عن علاقة صحيحة ومباشرة بين الهموم الشخصية للانسان وبـين الهموم الجماعية للبشر في كلية الوحدة الاجتماعية .

اما مشكلات وعينا الجديد ـ وهي حاضرة بيننا ـ هي التاكيد من جانب الشاعر الغنائي على الاسس الاجتماعية في العمل الفردي العائد له من خلال تحطيم البنى الرعوية والاقطاعية ، ومن خلال النهوض الثوري للقوى الروحية والمادية التي نعيشها .

وهذا الطابع الضروري للتطور النثري في الغناء الوطني يفسر أيضا لماذا عجز الشعراء الغنائيون عن الوصول الى صيغة ثقافية صائبة في التاليف الشعري الغنائي ! وقـد استحوذت اساليـب التكييف على اذهان مؤلفينا الغنائيين من جراء المحاورة المسطحة مع الواقع ، ان لشعر الرعاة والريف (وهو شعر العمل) وظيفة اجتماعية وثقافية ذات خصوصة بيئوية باعتباره شعرا يؤرخ الحياة الخاصة لتلك الجماعة اضافة الى ذلك امتلك هذا الشعر الجراة على معارضة الواقعية الظاهرية لاحداث وطبائع الانظمة الجائرة .. وذلك بتعميق الملاحظة الناقدة واحياء واقعية التفاصيل .

ـ المحـرر ـ

أثر معجم العيـن في الكتب التي جاءت بعده ـ ٣ ـ

لقد وضح مدى التاثر البالـغ الذي تاثر به الكتاب والمؤلفـــون الذين جاءوا بعد الخليل ، ويتضح هذا التاثر من خلال نظرة واحدة في أي معجم من المعاجم التي جاءت بعده ، سواء كان هذا التاثـــر بالنظام الذي قام عليه معجم العين وهو نظام المخارج أو الهدف الذي من أجله الف الخليل معجمه وهو جمع اللغة كلها .

على ان الكثير من المعاجم التزمت منهج الخليل في التاليف وهـــي المعاجم التي اتبعت أو سميـــت بمدرسة العين ، ومنها :

البارع لابي علي القالي
تهذيب اللغة ـ الازهري .
المحيط ـ الصاحب بن عباد
والمحكم ـ لابن سيده

ولقد الفت كتب كثيرة حـــول معجم العين اختلفت أسباب تاليفها منها ما أراد اكمال النقص ، او تفصيل ما هو مجمل ، أو اجمال ما هو مفصل ، مثل :

كتاب فائت العين والذي نسبه ابن النديم للخليل بن أحمـــد ، ومنها ما أراد الاستدراك علـــى الخليل في بعض القضايا ، فجاء أبي تراب ووضع كتابه ـ الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل .

وهناك كتب الفت ضد كتـــاب العين للخليل وهاجمته وجرحته ومنها :

كتاب الرد على الخليل واصلاح ما في كتاب العين من الغلط والمحال لابي طالب المفضل بن سلمة الكوفي (٣٠٨ هـ) وايضا كتاب الرد على الليث لابي منصور محمد بن أحمد الازهري (٣٧٠ هـ) . وكتـــاب استدراك الغلط الواقع في كتـــاب العين لابي بكر محمد بن حســـن الزبيدي الاندلسي (٣٧٩ هـ) .

أما الكتب التي الفت لتدافع عن العين وتحاول انصافه فمنها : كتاب التوسط لابن دريد ، وكتاب الرد على المفضل في الرد على الخليـل لعبد الله بن جعفر بـن درستويه (٣٤٧ هـ) ، وأيضا كتاب رسالة الانتصار للخليل فيما رد عليه في العين لابي بكر محمد بن حســـن الزبيدي (٣٧٩ هـ) .

وأخيرا الف كتابان في اختصار العين هما : كتاب مختصر العين لابي الحسن علـــي بن القاســـم السنجاني ، وكتاب مختصر العين لابي بكر محمد بن حسن الزبيدي

وعلى الرغم من كل ما سبق عن كتاب العين وما دار حوله من نقاش وتاليف الا أن الناس قد أعجبوا بهذا الكتاب ، وكان ظهوره حلا لاشكالات عدة كانت ستحصل بسبب فقدان اللغة أو اللحن فيها فلولا أن المعجم احتفظ بهذه اللغة لضاع قسم كبير منها .

وأيضا لا تقل قيمة المعجم عـن فكرته .. فهي فكرة رائد وناجحة خدمت وستبقى تخدم اللغة العربية مثلما خدم وسيبقى يخدم هـــذا المعجم الذي الف على اساسها .

ـ للموضوع صلة ـ

سعد أبو سليم ـ عمان

مختارات شعريـة

أردت ان انشق عن عجزي فاعبر
الاتـــون
أردت أن أعيد مولدي بالموت من
جديـد
فتمحي السدود والحدود
واقتحم الذرى والليـــل والسرى
والمنتهى الكؤود
في ملعب المحال والمجهول والخلود
وكنت أدري أنني وحيد
لا معولي صلد ولا يداي من حديد
واخترت أو أطاول الصعود
وأن أهدم الجدران في مدينتي ..
أضرمها .. أحرقها
واشعل النيران والوقود
حتى تضج في عروقها الحياة مـن
جديـد ..

من شعر : كمال ناصر

يا هذه الحدود
طرقت باب من أحب
ردني ناطور بيته الشرير
وقد أتيت حاملا مترامي الصغير
اكلت ما في جعبتي
شربت ما في قربتي
ولـم أزل أسـير
جوادي الوحيد قد اكلته
اكلته مع الوحوش والصقور ..

من شعر : معين بسيسو

كوكتيل الأخبار

١٩٨٢/١/١٤



اعداد : ايهاب بدران

انتحـــر .. والسبب زوجته !!

● انتحر مواطن ايراني في الخامسة والستين من عمره وله ثلاث زوجات ، لان اقدمهن اعترضت على عقد قرانه على زوجة رابعة في الخامسة عشرة من عمرها .

كان هذا المواطن وهو من اغنى تجار العمل في ايران قد استطاع أن يقنع زوجته الاولى بان يتخذ له زوجة ثانية ثم ثالثة ثم رابعة بحجة مساعدته في ادارة أعماله حتى قرر بعد احتفاله بعيد ميلاده الخامس والستين أن يتزوج فتاة في الخامسة عشرة من عمرها فقام لذلك بتطليق زوجته الرابعة .

الا أن قانون الاحوال الشخصية في ايران ينص على ضرورة موافقة الزوجات الموجودات على ذمة الزوج على الزيجة الجديدة ، وهو الحق الذي استخدمته زوجته الاولى ، فانتحر .

فكاهات

● المعلم : لماذا خلق الله لنا اذنين ؟

التلميذ : عشان نعلق فيهم النظارة !!

● المعلم : مش عارف تضرب اثنين في اثنين ؟

التلميذ : عارف .. بس ماما قالت لي اوعى تضرب حد .

أكبر تعويض لعلقه

● صدر في جوهانسبرغ في قضية طلاق استغرق نظرها أربعة أعوام حكم لم يسبق له مثيل في تاريخ العدالة في جنوب افريقيا .

وقد حصلت الزوجة السابقة لجون شليسنجر رجل الصناعة المليونير على تعويض يعتبر رقما قياسيا ٢٤ مليون راندر حوالي ٤ر١٤ مليون فرنك فرنسي .

من بينها ٥ر١ مليون راند نقد ٩ ملايين فرنك فرنسي وقد صدر حكم أتاح لها أيضا الاحتفاظ بجميع مجوهراتها ، وقد احتفلت ريتا شليسنجر ٥٥ سنة وهي من أصل ايطالي أمريكي والتي كانت قد تزوجت في ١٩٦٦ من رجل الصناعات .

ب ٨٠ ألف جنيه

● في لندن بيعت قبل أيام

مزهرية أثرية

مزهرية أثرية قديمة بمبلغ ثمانين الف جنيه استرليني .

المزهرية تخص شابا اميركيا كان قد عثر عليها بالصدفة داخل أحد الكهوف القديمة ، وذلك قبل خمسة أعوام ، ولم يفصح عن ذلك الا خلال شهر تشرين أول الماضي .

عملاق في حديقة الحيوان

● دخل علي نيروبي الى حديقة الحيوانات في طهران فاصبح هو نفسه موضوعها للمشاهدة لان طوله ٢٢٠ سنتمترا ووزنه ١٤٠ كيلو غراما وله شعر طويل ولحية ضخمة .

عرضت عليه ادارة الحديقة ٣٠ دولارا في اليوم لدخول الحديقة ليتفرج عليه الناس ، لكنه طلب من الحديقة أن تقدم له فوق ذلك وجبة غذاء تتكون من ٥ كيلو لحم ، ١٠ كيلو فواكه .

أم حنـــون

● تبحث الشرطة البريطانية عن أم اتصلت بمركز بوليس بيترن بعد أن وضعت ابنها البالغ من العمر ٧ شهور أمام المركز وتركته

وقد عثر البوليس على ورقة صغيرة الصقت بملابس الطفل كتب عليها ما نصه : هل يمكن أن يرعى أحد ابني ، أنا لست قادرة على رعايته .. شكرا لكم .

وذكر أن الطفل بصحة جيدة ، ولكن رجال البوليس يقولون أن الام تعاني من مرض نفسي ما ، وأنها بحاجة الى معالجة لذلك فهم يبحثون عنها .

اختبر ذكائك

● ١ – أي شيء حين يكون ابيض يعتبر متسخا ، وحين يصبح أسود يعتبر نظيفا ؟

٢ – شيء يظهر مرة بالسنة ، ومرتين في السنتين ، ولا يظهر أبدا في مئة عام ، فما هو ؟

٣ – ما هما الشيئان اللذان احدهما له رأس وليس له عين ، والاخر له عين وليس له رأس ؟

٤ – أي جدول ليس فيه ماء ؟

الاجوبـــة ..

١ – اللوح الاسود .
٢ – حرف النون .
٣ – الدبوس والابرة .
٤ – جدول الضرب .

شكـــر

● سقط أحد المرشحين في انتخابات بلدية ، فنشر اعلانا في الصحف جاء فيه :

« أود أن أعبر عن شكري لمن أعطوني أصواتهم .. كما تعرب زوجتي عن شكرها لمن ضنوا علي باصواتهم » .

أكبر هامبورغر في العالم

● أعد صاحب أحد مطاعم هامبورغر لمناسبة عيد ميلاد زوجته الخامس والعشرين أكبر هامبورغر في العالم اذ يبلغ قطره ١٦٠ سم ، وقد تم صنع هذا الهامبرغر ب ٢٤٥ كليو غراما من اللحم وألف بيضة ومئة كيلو من التوابل .

خير الكلام

● السعادة أمل عسير المنال ، لانه لا سبيل للظفر بها الا باسعاد الاخرين .

● عجلة الحظ لا يدفعها غير العمل .

● خير لك أن تعطي من أن تعير ، والثمن واحد في الحالتين .

● الصغائر كالثقوب في قاع السفينة تؤدي بها الى الغرق .

يستهلكها العالم ٨٠٠ طن مهدئات سنويا

● يستهلك العالم سنويا ٨٠٠ طن من العقاقير المهدئة وقد ضرب الاطباء الامريكان رقما قياسيا عام ١٩٧٥ في عدد التذاكر الطبية التي تصف العقاقير المهدئة حيث بلغ عددها في ذلك الوقت ٨٨ مليون روشته انخفضت الى ٦٢ مليون روشته عام ١٩٧٩ ووصلت خلال العام الماضي الى ٢٣ مليون روشته .

آراء ..

● الدكتاتورية هي أن تدخل السجن قبل أن تنادي برايك ، والديمقراطية هي أن تدخل السجن بعد أن تنادي به .

● الزوجة الشاطرة تحاول دوما أن تثبت لزوجها أنه حمار بالنسبة لها ، وأنه ذكي بالنسبة للمعاش الذي يتقاضاه .

مختصر مفيد

● اغبى امرأة تخدع أذكى رجل ، ولكن اذكى امرأة لا تستطيع أن تخدع اغبى رجل .

● لا نحب المرأة لكلامها ، ولكن نحب كلامها لاننا نحبها .

● الله جعلها جميلة ، والشيطان جعلها مثيرة .

أحدث طريقة لعلاج الانفلونزا والبرد

● أحدث طريقة لعلاج الانفلونزا ونزلات البرد تلخص في وضع قناع على منطقة الانف والفم به هواء مضغوط ومزود بعقار ريبز الذي يسري في المناطق المصابة عن طريق الاستنشاق .

وقد أثبتت الطريقة سرعة في انخفاض الحرارة وبتحليل المخاط تبين أن جزيئات الفيروس المسبب للمرض قد اختفت بسرعة أكثر من طريقة العلاج التقليدي عن طريق الفم .

من ملفات الشرطة بقية

بانها تحبه .

ولكن محامي ماري استطاع بمهارته المعروفة ان يمزق افادة بيتر خلال استجوابه له ويطعن في اهليته كشاهد لانه كان موضع شبهة منذ البداية وانه اعطى افادات كاذبة اكثر من مرة ، ثم قدم اعترافا من بيتر بانه فكر في قتل ابنته البالغة من العمر عشرين شهرا من اجل الحصول على قيمة التامين على حياتها والبالغة ٤٥ الف دولار ، ولدى مناقشة بيتر في ذلك اعترف الرجل بانه فكر في ذلك بينما كان يضع ابنته في السرير لتنام ، ولكنه صرف النظر عن ذلك ، وساله المحامي عن الطريقة التي فكر ان يستعملها لقتل ابنته ؟ فقال انه فكر في اعطائها جرعة زائدة من المخدرات او رميها من السيارة وهي مسرعة ، ثم ساله عن نقاط كثيرة في افادته عن مقتل ديفيس فاصر على أن كل ما قاله حقيقة ، وعندما سئل عما قاله بانه كان قاتلا محترفا يعمل في الجريمة المنظمة في نيو اورليانز قال انه كان يمزح ، واعترف بانه يشعر بالذنب لمقتل ديفيس ولكنه أصر على القول بان ماري هي التي دفعته الى التورط في هذه الجريمة .

وفي الاسبوع الثاني من المحاكمة وقفت ماري على منصة الشهادة غير عابئة بعدسات التلفزيون والمصورين وكانت تتكلم بصوت منخفض لم يكن مسموعا لدى الصفوف الخلفية من الحضور وكانت مستعدة للاستجواب والرد على الاسئلة الصعبة التي وجهها اليها الادعاء ومحامي الدفاع ، وكررت القصة التي روتها للمحقق منذ البداية ، واعترفت بانها كانت تقابل بيتر يوميا خلال الاسبوعين الذين سبقا مقتل زوجها وكيف أنها لاحظت التغير الذي طرأ عليه بعد عودته مع الطفلة واخته وكيف انه ابدى تفهما لرغبتها في العودة الى زوجها واطفالها وانها اعتبرت بان الامر بينهما انتهى عند هذا الحد ، وسألها المحامي عما اذا كانت قد تحدثت لبيتر عن اعطاء زوجها السم او جرعة زائدة من المخدرات فنفت ذلك نفيا قاطعا ، كما نفت أن تكون قد وافقت على تعريض أولادها للخطر وهي تعرف بأن شخصا سيذهب الى البيت ليقتل زوجها .

وزادت الاسئلة صعوبة عندما بدأ الادعاء العام في استجوابها ، قال المدعي العام بانها كذبت بقولها بانها كانت عند بيتر ليلة الجريمة وانها طلبت من لولا ابلاغ ديفيس بانها عندها ، فقالت ان هذا ليس صحيحا ، وبدا انها لم تفهم عندما سالها الادعاء فيما اذا كانت ستستفيد ماري من قتل زوجها ولكنه كرر السؤال وخاصة عن ثلاث بوالص تامين على حياة الزوج والبالغة اكثر من خمسين الف دولار بالاضافة الى بوليصة تامين رهن المنزل وقيمتها ٧٢ الف دولار ، اعترفت بانها تعرف كل هذه التفاصيل ، وكررت القول بان مقابلاتها مع بيتر والاتصالات التلفونية بينهما بعد عودة زوجها كانت محاولة منها لمساعدته للخروج من محنته النفسية والاعتماد على نفسه في تربية ابنته .

اما ستيفن فلم يقل شيئا طوال الاسبوعين الماضيين ولكن عندما جاء دوره روى قصة حياته وعلاقته مع بيتر وانه لم يره في الفترة الاخيرة سوى أربع أو خمس مرات ، وفي ربيع عام ١٩٨١ ساءت أوضاعه المالية ولم يكن راضيا عن عمله ، ولاول مرة منذ مدة طويلة اتصل مع بيتر وقرر ترك العمل للبحث عن شيء اخر يناسبه وفي هذه الاثناء اتصل به بيتر وأخبره بانه في ورطة خطيرة وانني الوحيد الذي يثق به وطلب منه الذهاب عنده وابلغه بانه سيرسل له تذكرة الطائرة ذهابا وايابا ، باسم غير اسمه الحقيقي .. فكر في أسباب ذلك ولكنه ما لبث أن اعتبر ذلك ضمن السلوك الغريب لصديقه ، فسافر باسم بيللي ايفانس ووصل صباح السبت ولما قابل بيتر ساله عن ورطته فطلب منه الانتظار حتى يصلا الى داخل سيارة الفان ، وهناك اخبره عن علاقته مع ماري وكم يحبها وان عودة زوجها قد عقدت الامور خاصة وانه اكتشف الحقيقة ، وانه ينوي ارساله الى سجن عسكري لانه اقام علاقة مع زوجته أثناء قيامه بمهمة رسمية .

وشهد غودوي أن بيتر احضره لكي يقتل الزوج أولا لانقاذه من السجن ولان الزوج قد ضرب زوجته وعذبها كثيرا ، قال غودوي انه انزعج جدا ، وهنا اخرج بيتر مسدسا وخارطة ، وعندما قال له غودوي بانه مجنون حال تطمينه بان كل شيء سيتم بسهولة خاصة وانه أعد الخطة باحكام وان القتل سيتم بينما يكون هو مع اصدقائه لابعاد الشبهة عنه .

وقال غودوي انه في يوم الاحد احس بالقلق خاصة عندما اخذه بيتر في نزهة الى الشاطىء واخذ يحدثه عن كيفية قتل زوج صديقته واعترف بانه لم يسبق له أن رأى بيت الزوج ولم يقابل ماري ولكنه تعرض لضغط كبير من بيتر لقتل غريمه وابلغه بانه سيسافر يوم الاثنين ، وخرجا من الشقة ثم عادا اليها في حوالي السادسة مساء وعندما جلسا معا قال غودوي بانه سيسافر الليلة وانه لا يحتاج الى وسيلة نقل واحضر حقيبته وابلغ بيتر بانه يريد ان يغادر الان واخيرا رمى بيتر بمفاتيح السيارة لصديقه وتوجه الى المطار

واقسم غودوي على أن لا علاقة له بمقتل ديفيس وقال أنه يبدو ان الجريمة ارتكبت باسمه ، وهكذا وجد المحلفون انفسهم امام ثلاث شهادات الاولى من ماري تقول بانها في الساعة العاشرة كانت مع بيتر في شقته ، والثانية من بيتر يؤكد فيها انه في تلك الفترة كان في الفراش مع صديقته ، والشهادة الثالثة من غودوي انه كان متوجها الى المطار لانه ضل الطريق واضطر لقطع مسافة طويلة قبل ان ياخذ المسار الصحيح ، وهكذا بدا انه لا أحد من المتهمين الرئيسيين الثلاثة يمكن أن يكون قد اطلق النار على ديفيس وكل واحد منهم يشير بالاتهام الى الاخر .

واختتم الادعاء العام مرافعته بابلاغ المحلفين انه يوجد اثنين يحتمل أن يكونا قد ارتكبا الجريمة وهما بيتر وغودوي ، وقال بما أنه ثبت بأن بيتر كان مع صديقته في شقته فانه لا يوجد لديه الوقت الكافي ليذهب ويرتكب الجريمة بنفسه ولذا فان غودوي هو الذي ارتكب الجريمة وان ماري شريكة فيها ، ولكن محامي ماري عاد ليشكك في صلاحية بيتر كشاهد ولم يحاول أن يظهر موكلته كملاك بل قال انها تعترف بعلاقتها مع بيتر ولكنها ليست هنا للمحاكمة بالخيانة الزوجية بل لجريمة قتل عن سابق عمد وتصميم ، أما محامي غودوي فانه هاجم شهادة بيتر واتهمه بالكذب وان توجيه التهمة لموكله ولماري سيكون مساعدة لبيتر .

وهكذا أصبحت شهادات الشهود وافادات المتهمين الثلاثة امام المحلفين ، وبعد احد عشر ساعة من المداولة عاد المحلفون ليعلنوا براءة غودوي من جريمة القتل وبراءة ماري .. وعندما سمعت ماري الحكم ابتسمت ، وابلغت الصحفيين انه كان واضحا من البداية من هو الصادق او الكاذب ، وعن بيتر قالت انها تشفق عليه ولكن ذلك لا يمنعها من القول بانه كذاب كبير ، وعن أموال زوجها قالت انها ليست مهتمة بذلك وبامكان عائلته ان تطمئن بانها لا تحاول منازعتهم .

واصبحت التهمة لاصقة ببيتر ، والشاهد الوحيد هو أولاد المجني عليه ، ولكن لم يسمح لهم بالشهادة أمام المحكمة ، ولم يستطع بيتر أن يقول شيئا ولكنه انهار وأخذ يبكي عندما صدر الحكم عليه بالسجن مدى الحياة .

حكاية من المجتمع — ماساة فتاه

عزيزي المحرر ..

انا فتاة ابلغ من العمر ١٩ سنة ، اعاني من اصعب مشاكل الحياة بالنسبة للمراة .. تعرضت لحادث اعتداء وانا حديثة السن من شاب لا اعرفه فقد كنت العب مع الاطفال في الحي عندما انتشلني من بينهم واعتدى علي ، لم افهم ما حدث ، ورغم ذلك تسترت على نفسي وسكت .

وفي المدرسة ، عندما أصبح عمري ١٤ سنة عرفت الحقيقة ، فتملكني الرعب ..

وفي الثامنة عشرة تعرفت على شاب واحببته حباً ريفاً ، حتى جاء ذلك اليوم الذي فقد فيه السيطرة على نفسه ، وحاول أن يعتدي علي .. خفت .. ودار بيني وبينه صراع عنيف حتى سال دم وجهه أثر جروح احدثتها له باظافري ، فصفعني صفعة قوية على وجهي ، وبعد دقائق عاد الى طبيعته واعتذر لي ، وعاهدني على أن لا يتكرر ذلك .

ولكني لم أقو على لقائه مرة أخرى ، أصبحت أخشاه ، انفجر في البكاء اذا رايته ، اصبحت أحلم باحلام مخيفة وكوابيس مفزعة واصرخ وابكي بالليل ، الى أن طلبت منه الفراق رغم حبي له .

وسافر للنسيان ، وعاد في الاجازة ، فرحبت به ، طلبته وفرح بي كثيرا ، ولكنه كان قد تزوج باخرى ، اقترح علي ان يطلقها ويتزوجني ، رفضت حتى لا أهدم بيتاً بريئاً .

ومرت الايام .. وبلغت التاسعة عشر .. وتمت خطبتي لشاب وسط جو جميل .. فاحسست انني عدت للحياة مرة أخرى ، ونسيت الماضي ، وبدأت حياة جديدة جميلة .

ولكن .. بعد فترة عرفت أن خطيبي له علاقات غرامية كثيرة .. وعندما فاتحته في الموضوع ، اعترف بكل فخر واعتزاز وقال أنه لن يتغير وسيبقى كما هو ، بل واعتدى علي وتركني .

والان .. بعدما سمعتم حكايتي .. من الظالم ، ومن المظلوم ؟ ان قلبي ينزف دما ودموعي جفت .. ولكني لا اريد أن أخدع أي انسان .. اريد ان اكون صادقة مع الناس ، وان كنت اعرف ان هذا الصدق سيفقدني احترامهم لي ..

اني بحاجة الى الحب والحنان .. بحاجة لصدر حنون لابكي بكاء مرا .. فربما استطعت أن أمسح بالدموع ما مر في حياتي .

كيف اكمل مشوار حياتي .. ؟؟



(.....)

يزعم أنه يعيد الحياة الى الموتى

● أحد الاطباء الالمان يعتقد انه من الرجال الخالدين الذين لا يجرؤ الموت على الاقتراب منهم وان باستطاعته أن يعيد الحياة الى أي شخص ، وبناء على ذلك فقد قرر أن يعيد الحياة الى حبيبته التي توفيت .

الدكتور كارل فون كوزيل خبير اشعة في أحد مستشفيات برلين يجلس كل ليلة الى جوار تابوت حبيبته ويؤكد انها تنهض احيانا من التابوت وتتحدث اليه ثم تموت مرة أخرى .

ويؤكد الطبيب أنه سيتزوجها عندما تعود اليها الحياة .

وكان الدكتور كارل قد وقع في حب الينا ميساهويز ، ١٩ سنة ، عندما ذهب للعمل في الولايات المتحدة حيث عمل الاثنان في مستشفى واحد .

وعندما ماتت الينا حزن عليها حزنا شديدا وكان يزورها ثلاث مرات يوميا وفي كل مرة كان يقضي الى جوار قبرها أكثر من ساعة ونصف ، ثم قرر أن يسرق جثة الفتاة ويحنطها وهكذا فعل حيث أنه منذ سبع سنوات وهو يحاول اعادتها الى الحياة مرة أخرى .

لكن شقيقة الينا اكتشفت قبل أيام أن احدا ما قد سرق تابوت شقيقتها فابلغت البوليس وحامت الشبهات حول الدكتور كارل حيث داهم البوليس منزله وعثروا على الجثة محنطة وموضوعة على نفس سرير النوم الذي ينام عليه الدكتور كارل .

وتم القبض على الدكتور كارل الذي قال في المحكمة مدافعا عن نفسه : لقد عشت أياما سعيدة مع الينا وهي الى جواري في السرير وقد كنا نتحدث سويا .

المحكمة حكمت بسجن الدكتور كارل واعادة جثة الينا الى شقيقتها .

ليلة الزفاف اكتشفت أنه متزوج

● عندما قرر كالين بروتري الزواج من ميلمون واين أقسم أنه لا يعرف أية امرأة أخرى ، فوافقت ميلسون وذهب الاثنان الى بريتون لقضاء شهر العسل ، ولكن في أول ليلة لهما أصيبت الزوجة بارق شديد بينما نام زوجها ، وبعد حوالي ساعة سمعت زوجها يصرخ في الحلم قائلا : كاثي .. كاثي .. أنا أحبك .

وساورتها الشكوك فقامت بتفتيش ملابس زوجها وعثرت على مجموعة من الرسائل موجهة الى كاثي حيث اكتشفت من خلال الرسائل أنه متزوج من امرأة أخرى اسمها كاثي ، فسارعت بابلاغ رجال الشرطة الذين قبضوا على زوجها في الحال حيث حكم عليه بالسجن لمدة عامين بتهمة تعدد الزوجات .

يستقبل العام الجديد بقطع رأسه بالمقصلة

● احتفل رجل عمره ٢٧ عاما باول أيام السنة الجديدة بتجربة مقصلة صنعت منزليا في حجرته .

وقال البوليس أن المقصلة ادت عملها وقال أن ساكنا في الحجرة المجاورة جذبه صوت جهاز بيك أب تعطلت اسطوانته ليجد جثة الرجل تحت مقصلته التي ابتدعها وقد انفصلت رأسه تقريبا بفعل نصل من الصلب أثقلته قطعة من الخرسانة .

عالم غريب .. غريب .. غريب .. غريب

يحررها جاسر العزه

الكلب فقط يستحق هداياهن

● مجموعة من الراهبات في دير سانت بول في مدينة بكنجهام وقعن في حيرة حين قررن شراء هدايا عيد الميلاد ، وبعد أن قمن بشراء الهدايا وضعن قائمة باسماء الاشخاص الذين يستحقون تلك الهدايا وضمت القائمة مجموعة كبيرة من الاسماء من بينهم آباء وأمهات وصديقات وأصدقاء وجيران الراهبات .

وبعد القاء نظرة طويلة على قائمة الاسماء اكتشفت الراهبات أنه لا أحد من ضمن تلك القائمة يستحق هدايا عيد الميلاد .

واخيرا اتفق الجميع على اعطاء كل الهدايا للكلب « ريجس » الذي يحرس ديرهن !!

موعد غير غرامي

● حيلة طريفة لجأت اليها الشرطة البريطانية .. للقبض على أحد المجرمين الذي تمكن من الفرار من الشرطة عندما كانت تقله سيارة الشرطة للمحكمة .

اذ طالبت الشرطة خطيبة المجرم باعطاء موعد غرامي له في شقتها .. بعدما لاحظوا أنه حدثها عدة مرات دون أن يبوح لها بمكان اختفائه ..

و .. حضر المجرم للموعد الغرامي .. ليقع بين يدي رجال الشرطة .

جريمة بشعة في دمشق
زوجة اب تحرق اولاد زوجها الثلاثة

● دمشق — روعت دمشق في مستهل الاسبوع الماضي بجريمة نكراء بشعة عندما أقدمت زوجة أب على التخلص من أولاد زوجها الثلاثة باشعال النار بهم وهم احياء بواسطة فتح اسطوانة الغاز وقد غادرت المنزل بعد ذلك بحجة الذهاب الى السوق صباحا وهم نيام وعندما استفاقوا من النوم حاول أحدهم اشعال الغاز لصنع فطور الصباح فهبت النار في وجهه ثم تدافع الاخ والاخت لنجدة اخيهم فاشتعلت النار بهم وهربت الفتاة من المنزل والنار تشتعل بملابسها وهي تصيح خالتي (زوجة أبي) أحرقتنا .

ولدى عودة زوجة الاب من السوق كان البيت يحترق ، وقد اخرجت جثتان محترقتان ، اما الفتاة فهي ترقد في المستشفى .

ادعت الزوجة أن والدة الاطفال المطلقة هي التي أوعزت لاولادها ان يحرقوا المنزل ، وقد تم اعتقال زوجة الاب رهن التحقيق .

يكاد المريب يقول خذوني

● تمكن لص في نيويورك من سرقة الف دولار في حقيبة من أحد بنوك نيويورك بعد أن شهر مسدسه في وجه المحاسب ، وعند خروجه من البنك فوجيء بعدد من سيارات الشرطة تقف على جانب الطريق المؤدي الى البنك . فانهارت أعصابه وأخذ يركض ، واخيرا القى بالحقيبة جانبا .

وبعد أن هدأت أعصابه عاد الى المكان ووجد سيارات الشرطة في مكانها ، وسأل عن سبب وجودها فقيل له : ان اجتماعا لضباط الشرطة معقود في دار قريبة من المكان ، وأخذ يبحث عن الحقيبة فلم يجدها ، وعندما رأى شرطيا ارتبك مما أثار الشكوك في نفس الشرطي فالقى القبض عليه واعترف اللص بارتكاب السرقة .

اغرب حوادث السرقة
امراة تسرق قطارا بكامله

● بعض اللصوص لهم ميول غريبة فاحدى اللصات في المانيا تسلقت أحد المباني الى الطابق الثالث ثم دخلت من النافذة الى متجر يؤجر فساتين الزفاف و يبيعها حسب رغبة الزبون واختارت فستانا يناسبها ، وتسللت عائدة من الطريق نفسه ، ويقول صاحب المتجر عنها : لا شك أن ذوقها ممتاز فقد اختارت اجمل فستان عندنا .. اما الشرطة فلا تعرف من أوصافها شيئا الا مقاسها اذا كانت اللصة سرقت الفستان لترتديه بنفسها .

ولص اخر عمره ثلاثون سنة يدعى دانيال ستراتشي كان يتسلق سطوح المباني ليدلف منها الى داخل المخابز وصالات عرض الحلويات فقطلانه مغرم بالكعك ويفضله دائما محشوا بالقشطه .

وفي احدى الليالي بعد أن تناول كمية من الكعك غلبه النوم ، وجاء اصحاب المحل ليجدوه يشخر شخرة لطيفة والابتسامة على فمه فسلموه للشرطة ثم للمحكمة التي قضت بسجنه شهرين .

اما ماري ببكنز وهي أم لاربعة أطفال فقد كانت سرقتها اغرب فقد سرقت قطار بضائع يجر وراءه ٢٨ عربة ، وساقته مسافة ثلاثين ميلا بسرعة ستين ميلا في الساعة ، وكادت أن تصطدم بقطارين لولا تحويل مسارهما ، وفي النهاية اصطدمت بقطار بضائع وكان الاصطدام خفيفا فلم تصب بأذى ، ولكنها قالت أمام الشرطة أنها لا تذكر شيئا عما فعلت .

ومن أغرب حوادث السرقة أن طالبا متعبا نام في محطة فكتوريا بلندن ، وعندما أفاق من النوم وجد نفسه دون بنطلون ودون حذاء وقد وجدت الشرطة الطالب يتجول داخل المحطة حافي القدمين بملابسه الداخلية ، وفي النهاية استعاروا له بنطلونا من أحد اصدقائه واستطاع أن يتمم رحلته الى بلده .

وليست كل السرقات سيئة لمن يقعون ضحيتها فقد عاد أحد أصحاب البيوت الى منزله ليلا ، فوجد اللصوص قد سبقوه اليه ، ولكنهم لم يسرقوا شيئا ثمينا ، اذ لم تتجاوز سرقاتهم زجاجات المشروبات الروحية التي كانت في الثلاجة ولكنهم خلفوا وراءهم ثماني لوحات رسموها على جدران الحمام وفي الصالة ، تدل على فن رفيع ، وقد أعجب صاحب الدار باللوحات حتى أنه تمنى حضور مثل هؤلاء اللصوص في كل يوم .

وهناك امرأة سرق اللصوص ملابسها عندما كانت منشورة لتجف ولكن الظاهر أن اللص من عجلته أسقط من جيبه سبع أوراق مالية من فئة الخمسة دنانير ولم يشعر بضياعها ووجدتها المرأة حلالا زلالا مقابل ملابسها الضائعة التي كانت لا تساوي ربع هذه القيمة .

واصطدمت امرأة بعدد من اللصوص ينزعون بلاط الرصيف ويضعونه داخل سيارة نقل ولما استفسرت عن هويتهم قالوا انهم عمال تابعون لمجلس المدينة ، ولما ذهبت لتستفسر بالهاتف عنهم قال المجلس أنه لا علم له بشيء ، وعادت المرأة لتجد اللصوص قد اختفوا بسيارتهم مع بلاط الرصيف ، وقالت الممثلة سالي بيزلي واصفة هذه المجموعة بانهم من اهدأ اللصوص اعصابا وأبردهم قلبا .

وقد قبضت الشرطة على سائق دراجة نارية بشبهة أنه مخمور وأجروا له فحصا لمعرفة مقدار الكحول في دمه وبوله ، وعندما خرج سرق الزجاجة التي تحتوي على البول ، ولم يعد في امكان الشرطة اثبات التهمة عليه ولكنهم قدموه للمحاكمة بتهمة أخرى هي سرقة زجاجة البلاستيك وحكم عليه القاضي بغرامة مقدارها عشرون جنيها استرلينيا .

اما هي او هي !

● تحدث الدكتور روبين البرت أمام المحكمة عن اللحظات السعيدة التي أمضاها مع عشيقته الفرنسية ، وقال ان علاقته العاطفية استمرت سنتين ولكنها انتهت نهاية محزنة .

وقال الدكتور روبين أن سبب الشجار بينه وبين عشيقته ، هو ان عشيقته « كاترين درار » طلبت منه ترك زوجته ، فقد خيرته بقولها : اترك زوجتك والا دعني وشاني ، ولكنه أبلغها أنه لا يستطيع ان يلبي طلبها ، وبعد سماع رده ذهبت لغرفتها وتناولت كمية كبيرة جدا من المخدرات ، أدت الى وفاتها .

وأنكر الدكتور أنه أبلغها بانتهاء العلاقة بينهما بحيث دفعها الى قتل نفسها ، كما أنه قال أنه لم يسمعها وهي تقول : سأنتحر .

زوجة مخدوعة لمدة ١٩ سنة فقط

● ظلت زوجة روبرت بريست مدير احدى الشركات ، تعيش في حالة جهل تام بعلاقات زوجها الغرامية ، لمدة ١٩ سنة ، فقد ظل روبرت بريست يخون زوجته ويتردد ثلاث مرات أسبوعيا على احدى عشيقاته ، دون علم زوجته .

ولم تكتشف زوجته الامر الا بعد موته ، فقد حمل روبرت سره معه في قبره ، وافتضح الامر عندما طالبت باربرا عشيقته ، ابنة روبرت ببعض المال لكي تحتفظ بالسر ، ولا يكشف لارملته ، وعندما رفضت الابنة لم تجد العشيقة حرجا من أن تعلن السر .

وقالت الابنة أن باربرا طالبتها بمبلغ ١٠٫٠٠٠ جنيه من ارث روبرت البالغ ٤٦ ألف جنيه وعندما فشلت في الحصول على شيء ، كشفت السر .

وقالت أنها أمضت ١٩ سنة من اجمل أيام حياتها مع روبرت وكانت تحبه لنفسه لا لماله ، وقالت ان موضوع المال لم يطرأ على ذهنها في البداية على الاطلاق ، وكانت تصطحب عشيقها في رحلات داخل البلد ، فيما كانت تعتقد زوجته أنه يقيم مع أصدقائه .

صفح الوالدين

● عندما عاد العاشقان بعد هروبهما معا ، بسبب عدم موافقة والديهما على استمرار العلاقة العاطفية بينهما ، اكتشفا أن الاسباب التي دعت الى هربهما اختفت تماما ، وأن والديهما يرحبان بعلاقتهما .

وقد عثر على الاثنين في مدينة ويذيرمير بعد أن تعرف عليهما أحد المارة عندما شاهد صورتهما بالصحف ، عندئذ سافرت والدة ديندي ووالدها بالتبني الى ويذيرمير بالسيارة ، وضبط العاشقان في مشهد غرامي .

وقالت والدة ويندي عندما عثرت على ابنتها : ان أعظم هدية لرأس السنة هي أن أعرف انهما بخير ، ونحن لا نريد معاقبتهما ولن نمنعهما من رؤية بعضهما البعض .

ويذكر أنه قبل هرب مارك وويندي ، سجل الاثنان قائمة بما يحتاجانه للعيش في مخبئهما : فقد خبأ بعض المعلبات ، والخضروات المجمدة والخبز في أحد الحقول بالقرب من بيتيهما ، وسجلا هذه الضروريات في دفتر التمارين بالمدرسة .

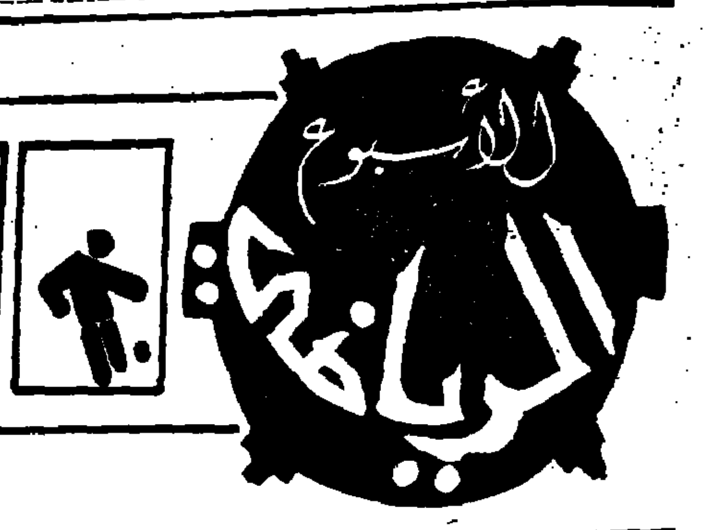
وقالت احدى زميلات ويندي : دهشنا عندما رأينا تلك القائمة بالاحتياجات الغذائية مسجلة في دفتر التمارين .

٢٥٠ دينار لمحو جريمة اعتداء على قاصر

● عثرت قوات الامن البريطانية على فتاة ، ١٤ سنة ، ملقاة على الرصيف ، وتبين بعد فحصها أنها تعرضت لاعتداء جنسي .

وجرى تحقيق شامل في هذه القضية وكشف النقاب عن ان الفتاة كانت في حالة سكر شديد ، وخرجت من مركز الرعاية الاجتماعية حيث كانت تقيم بصحبة رجل أعمال ، ٣٣ سنة ، بحجة الذهاب لحضور حفلة ولكن هذا الرجل قام بالاعتداء عليها في سيارته ، وألقى بها في الشارع ، ومضى لسبيله .

ولدى القاء القبض عليه ، تبين أن تهمة الاغتصاب غير ثابتة بحقه ، ولكن المحكمة فرضت عليه غرامة مقدارها ٢٥٠ جنيها .



باشراف
أحمد حسين مسلم

ادارات جديدة في الاندية الممتازة

● النادي الاهلي :
احتفظ السيد سيف الدين مراد برئاسة مجلس ادارة النادي الاهلي للسنة السادسة على التوالي ، وفاز بالمقاعد الادارية الاخرى السادة : شوكت يدج ، خالد هارون ، محي الدين بيشه ، منصور قردن ، سميح شفاقوج ، هاني عزيز ، عصام سلمان ، والدكتور جمال شردم .

● النادي الفيصلي :

انتخبت الهيئة العمومية للنادي الفيصلي ادارة جديدة برئاسة السيد مصطفى العدوان وعضوية السادة : عادل الجقه نائبا اول ، نعمان عصفور نائبا ثانيا ، محمد جوينير أمينا للسر ، جورج قعوار أمينا للصندوق ، زيد ملحس ، زيد طوقان ، حسن شكري ، حسان زكريا ، غسان مقلح واحمد عبد الهادي أعضاء .

● نادي القادسيه :

أعادت الجمعية العمومية في نادي القادسية انتخاب السيد محمد حمدان رئيسا ، وانتخبت السادة حمزة الشنقيطي نائبا ، علي عربيات أمينا للسر ، خليل شموط أمينا للصندوق ، وعضوية أحمد أبو شيخه ، محمد ابو شيخه وتوفيق سليمان .

● نادي الجيل الجديد :

فاز السيد وسيم فيصل بامانة سر نادي الجيل الجديد في الانتخابات التي جرت في مقر النادي للعام الجديد ، كما فاز التالية أسماؤهم بالمقاعد الادارية الاخرى : ايفان ابراهيم نائبا ، هاشم آغا للصندوق ، وصفي مولا نائبا لامين الصندوق ، مؤيد مولود. وليد مولا ، طلال قردن أعضاء .

أخبار قصيرة

● من المقرر أن تشارك الكويت في بطولة المجر الدولية في المبارزة التي ستقام ما بين ١٢ الى ١٤ اذار القادم .

● تعادل فريق مانشستر يونايتد مع ايفرتون بهدف لكل منهما ضمن مباريات دوري الكرة في انجلترا .

● تعادل فريق الزمالك المصري مع فريق ميونخ الالماني الغربي بدون أهداف .

● تعادل الاهلي مع المقاولون ١ـ١ في المباراة التي جرت بينهما ضمن الاسبوع الثامن لدوري الكرة في مصر ، سجل للاهلي مصطفى يونس وللمقاولون عبودة .

● فاز المنصورة على الاسماعيلي ٢ـ١ والمحلة على الاولمبي ١ ــ صفر ضمن دوري الكرة المصري .

● أعلنت السعودية انها على استعداد لمنح كوبالا الاسباني مليون فرنك ليعمل مدربا للفريق القومي لكرة القدم ولمدة خمسة أعوام ، وتقول الانباء الاولية أن كوبالا قد تغريه العروض وينتقل الى السعودية .

كل شيء عن رفع الاثقال

« ١ »

الفكرة الاساسية في لعبة رفع الاثقال هي استخدام الذراعين في حمل أكبر ثقل ممكن ، ويقسم المتسابقون حسب أوزانهم الى تسعة أوزان وهي :

- الذبابة : حتى ٥٦ كغم .
- الريشة : حتى ٦٠ كغم .
- الخفيف : حتى ٦٧٫٥ كغم .
- الوسط : حتى ٧٥ كغم .
- خفيف الثقيل : حتى ٨٢٫٥ كغم .
- متوسط الثقيل : حتى ٩٠ كغم
- الثقيل : حتى ١١٠ كغم .
- فوق الثقيل : أكثر من ١١٠ كغم .

وفي الدورات الرسمية يسمح للدولة بالاشتراك برباع واحد لكل وزن ، كما يجب وزن الرباعين قبل ساعة وربع من موعد اشتراك المتسابق في الوزن .

ويمكن لمن يكون وزنه زائدا عن الحد المطلوب أن يقوم خلال ساعة بانقاص وزنه بالصورة التي يراها وان لم يستطع فيشترك في الوزن الاعلى شرط أن يكون هو الوحيد الذي يشارك فيه من لاعبي دولته .

وتجري المسابقات فوق منصة من الخشب طولها أربعة أمتار وعرضها أربعة أمتار ويقف اللاعب في منتصفها لممارسة محاولاته ، ويرتدي الرباع في المسابقات الرسمية زيا يتكون من فانيله ذات أكمام قصيرة وبنطلون قصير ، واذا ارتدى حزاما فيجب الا يزيد عرضه على عشرة سنتمترات ، واذا استخدم ضماده أو عصابة من القماش فيجب الا يزيد عرضها عن ثمانية سنتمترات وطولها على متر واحد .

ويشارك في تحكيم مسابقات رفع الاثقال ثلاث حكام ، يجب أن يكونوا من جنسيات مختلفة في المسابقات الدولية ، ومهمتهم هي تقدير صحة الرفعات حسب القواعد الفنية لكل رفعة ، ويجلس الحكام في مواجهة الرباع تماما ، ورئيس الحكام هو الذي يعطي الرباع الاشارة لتنزيل الثقل بعد اتمام الرفعة ، وتعلن نتيجة الرفعة على لوحة ضوئية .. واذا حكم اثنان من الحكام بصحة الرفعة فهي صحيحة حتى لو عارض ذلك الحكم الثالث .

ولكل رباع ثلاث محاولات لرفع الاثقال ، ويجب أن يزيد الوزن في المحاولة الثانية عنه في المحاولة الاولى بخمسة كغم على الاقل ، ويزيد في الثالثة عنه في الثانية بكيلو غرامين ونصف على الاقل ، واذا فشل الرباع في احدى المحاولات فلا يمكنه انقاص الوزن بل المحاولة مرة أخرى بشرط التقيد بالمحاولات الثلاث .

(البقية في العدد القادم)

جولة في مركز البقعة

كانت المحطة الثانية في سكة الاسبوع الرياضي للتعريف بالاندية الممتازة في مركز شباب مخيم البقعه .. ما يلفت نظرك وانت تتجول في المركز الحركة المستمرة والنشاط الحيوي في كافة أرجائه ، ففي هذا الملعب تجد الفريق الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة ، وفي ذلك فريق كرة اليد الطامح بالصعود ، وهناك براعم المركز في تمارين اللياقة ، واذا دخلت الصالات وجدت في احداها لاعبي كرة الطاولة الذين فازوا ببطولة الدرجة الثانية ، وفي الاخرى أبطال الملاكمة كالفرسان يصولون ويجولون هل من منافس ؟؟ هل من متحد ؟؟

ومركز شباب مخيم البقعه من المراكز التابعة لوكالة الغوث تأسس عام ١٩٦٨ ، ومنذ نشأته تمارس فيه الالعاب الرياضية كافة ، منها ما بقي وتطور ومنها ما انقرض لعدم العناية بها .

ومع مرور الايام أصبح المركز مدرسة رياضية تدرب الرياضيين وتصدرهم الى الاندية الاخرى ، أو يتركونها للسفر من اجل العمل ، ويضم المركز حاليا فرقا عديدة لها مكانتها ، ففريق كرة القدم صعد الى الدرجة الممتازة بعد رحلة شاقة في دوري المظاليم ، وفريق سن ١٦ أحرز بطولة المملكة بكرة القدم لعام ١٩٨١ .

أما كرة الطائرة ففريق البقعه من فرق الصدارة ويضم أبرز لاعبي المنتخب الوطني عندنا .

وفي الملاكمة أبطال المركز هم أبطال المملكة وللعام الثاني على التوالي ، احتفظوا ببطولة المملكة وبقي الكاس في خزائنهم .

كما أن فريق كرة الطاولة فاز ببطولة الدرجة الثانية وصعد الى الاولى ، وفرق كرة اليد والعاب القوى أثبتت وجودها في الحقل الرياضي .

ونشاطات مركز البقعه ليست رياضية فحسب بل اجتماعية وثقافية وفنية ، وهناك فرق فنية تابعة للمركز تقدم اعمالها المسرحية في عدة أماكن ، وفرقة أخرى للدبكة مكونة من مجموعة من أطفال المخيم .

والجانب الثقافي أخذ حقه في المركز حيث تقدم المحاضرات في قاعة المركز ، وتجري المسابقات الثقافية ، ولعل أبرز المؤشرات الثقافية في المركز هو أن مكتبة المركز هي المكتبة العامه الوحيدة داخل المخيم ، لذلك فان المركز هو بؤرة التقاء الشباب المثقف في المخيم الذي يبلغ عدد سكانه حوالي المائة ألف نسمة .

ويضم النادي في عضويته ما يقارب ٤٠٠ عضو وبه نخبة من الشباب المؤهل رياضيا الذين لهم الباع الطويل في الساحة الرياضية الاردنية ، ويشرف على المركز هيئة ادارية تشكل شعلة حيوية مكونة من ثمانية اعضاء يتمتعون بحنكة ادارية ويملكون الخبرة الطويلة في الادارة الرياضية الممزوجة بحماس ونشاط الشباب .

اخبار الكليات

● القسم الرياضي في الكلية المتوسطة والمكون من الاساتذة ذيب الشطرات ، خليل الحليق ، احمد دعيبس ، أثبت أنه القسم الاكثر حيوية في كلياتنا سواء من حيث اعداد فرق الكلية في الالعاب المختلفة أو تنظيم البطولات ، ولعل النجاح الكبير الذي لقيه تنظيم بطولة كرة الطاولة للمعاهد والكليات كان ثمرة التعب والسهر المتواصل للثلاثي ..

من أعماق قلوبنا نهنئهم .. ونرجو أن تحذو الاقسام الرياضية في الكليات الاخرى حذوهم لدعم وتنشيط الرياضة بين شبابنا وشاباتنا

● منذر القاضي ، اسم لمع من خلال مشاركته فريق كليته (كلية عمان) في مركز قلب الهجوم ، وأثبت خلال المباريات التي خاضها مع فريقه بانه لاعب ذكي ومتطور ويقتنص الفرص بلا استثناء ، وأصبحت قدمه صديقة الشباك ؛ لذلك يحسب له حراس المرمى ألف حساب ، أمنياتنا له بالتقدم والتألق المستمر والتدريب المتواصل لان بانتظاره مستقبل جيد .

● عبد الحميد الدميري لاعب منتخب الكلية العربية وأحد أبرز نجومها انضم مؤخرا الى صفوف فريق البقعة الصاعد الى الدرجة الممتازة ، ومن خلال المباريات التي لعبها الدميري مع فريقه أثبت أنه بحاجة الى الصقل ليكون لاعب له مكانته في الدوري الممتاز ، التواضع وتنفيذ توجيهات المدرب والمواظبة على التمارين تحقق له ما تطمح اليه .

● شبلي الشطرات لاعب كلية تدريب عمان وحارس مرمى البقعه السابق توجه أخيرا الى الصحافة وهو يعمل محررا مشاركا في الزميلة الدستور ، ومنذ ارتباطه مع الدستور ظهر بحيوية ونشاط وحماس لعمله الجديد المتعب ، تهانينا له ونتمنى أن يستمر بالنشاط الذي بدأ به .

حول العالم

● أسعار بطاقات اسبانيا من ٣ ــ ٣٧ دولارا

مدريد ــ على ذمة الصحافة الاسبانية أن اللجنة المنظمة لكاس العالم قد أبلغتها بالوضع الحالي للمسات الاخيرة بنجاح كاس العالم لكرة القدم التي ستقام هذا العام ومما أبلغتها اللجنة :

ان بطاقات الدخول للملاعب ال ١٧ التي ستقام عليها التصفيات ستتراوح أسعارها بين ٣ الى ٩ دولارات في المرحلة الاولى لمباريات الكاس ، ومن ٨ ــ ٣٧ دولارا لمباريات المرحلة النهائية ، وكما يبدو فانها تقل كثيرا عما كانت عليه عام ١٩٧٨ في الارجنتين

كما أعلنت اللجنة أن حوالي ٨ الاف صحفي ومعلق رياضي سيتوافدون على اسبانيا لتغطية البطولة ، ولذلك فان اللجنة على وشك الانتهاء من بناء البرج الذي كانت قد بدأت به والذي يبلغ ارتفاعه ١٩١ مترا في مدريد والذي سيسهل مهمة الاتصالات المرئية عن طريق الاقمار الصناعية لكافة انحاء العالم خلال مباريات كاس العالم الكروية .

● الثلاثاء والاربعاء فقط !!

أصدر أحد الاطباء في ايطاليا مؤخرا كتيبا غريبا ويدعى « التربية الجنسية للاعبي كرة القدم » وقد ألفه الدكتور ترزي وهو مختص في الطب الرياضي وعلم الجنس .

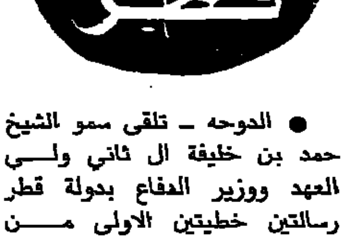
ضمن ابحاث هذا الكتاب الموجه الى لاعبي كرة القدم ينصح الدكتور ترزي بان لا يقترب لاعب الكرة من زوجته أكثر من مرتين في الاسبوع وافضل يومين هما الثلاثاء والاربعاء كما يقول الطبيب .

مدرب المنتخب الايطالي للناشئين وزع هذا الكتيب على لاعبي المنتخب مجانا ونصحهم بقراءته بامعان لانه ذو فوائد جمة كما يقول .

أحمد حسين مسلم

هكذا من الأصل





● الدوحه ـ تلقى سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر رسالتين خطيتين الاولى من السيد محمد مزالي رئيس الوزراء



التونسي والثانية من السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع الفرنسي ذكر أنهما تتعلقان بالعلاقات الثنائية بين قطر وتونس بالاضافة الى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

● الدوحه ـ أكد المقدم حمد حمان الهاجري مدير عام سلاح الحدود القطري أن التعاون بين سلاحي الحدود لكل من دولة قطر والمملكة العربية السعودية قائم وموجود وأن النية متجهة لتطوير هذا التعاون ودعمه .

وقال مدير عام سلاح الحدود القطري في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية أن الهدف من هذه الزيارة هو الاطلاع على مختلف أساليب العمل في سلاح الحدود وخفر السواحل السعودي والتعرف على المسؤولين بقاطعاته في مختلف المناطق للاستفادة من تجاربهم في هذا المجال .

● الدوحه ـ تقرر ربط محطات الارصاد الجوية في دولة قطر بمصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية وذلك بهدف تبادل معلومات الارصاد بين الدولتين .

وقال السيد راشد الكبيسي مسؤول محطات الارصاد الجوية القطرية في ختام زيارته للرياض انه تم الاتفاق مع الجانب السعودي على هذا الربط الذي سيتم عبر الاقمار الصناعية .

● الدوحه ـ اكد المهندس أحمد علي الدوسري مدير ادارة المواصلات السلكية واللاسلكية في تصريح لصحيفة الراية القطرية أن مشروع هواتف السيارات في دولة قطر قد دخل بالفعل حيز التنفيذ

وقال أن هذه الهواتف ستتيح امكانية الاتصال باي مكان داخل دولة قطر كما سيصبح من الممكن اعتبارا من منتصف العام القادم الاتصال منها بدول العالم التي لها مع قطر اتصال مباشر .

● الدوحه ـ اجتمع السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام بدولة قطر مع السيد يحيى علي الارياني وكيل وزارة الاعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية الذي زار قطر في الاسبوع الماضي .

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين في المجال الاعلامي بين البلدين في اطار الاسبوع الثقافي اليمني الذي افتتح في الدوحه قبل أيام .



● الرياض ـ اكد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية أن موكب العلم والهدى في بلاده استمر في المسيرة والعطاء حتى العصر الحاضر .

واعرب في كلمة وجهها في احتفال ارساء حجر الاساس لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الذي جرى في الرياض في الاسبوع الماضي عن امله في ان يرى هذه الجامعة الاسلامية تنهض وتتسع في مدينتها الجامعية .

كما أعرب سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي في كلمة بهذه المناسبة عن اعتزازه بهذه الجامعة لما لها من مكانة خاصة حيث قال انها كانت أول جامعة في السعودية ورثت مهمة التعليم وطورته في الاطر العصرية لعملية التعليم .

● الرياض ـ أعرب سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاولى لرئيس مجلس الوزراء السعودي عن أمله في أن ياتي الوقت الذي يكون فيه لبلاده من الامكانيات الجوية ما يعطيها امكانية الدفاع عن نفسها وعن البلاد العربية ضد اي اعتداء .

جاء ذلك في حديث لسموه خلال لقائه مع ضباط وطلبة منتسبي معهد الدراسات الفنية بالظهران في الاسبوع الماضي .

وقال سمو الامير فهد أن العدو الاسرائيلي يتربص بنا الدوائر وأن له مطامع وأحلاما كبيرة وهو يدرك بصفة مؤكدة أن اي هزة تصيبه انما تعني نهايته .

● جده ـ صرح مصدر بسفارة سلطنة عمان هنا بأن سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي سيقوم قريبا بزيارة لسلطنة عمان .

وقال السيد يحيى السالم الوهيبي القائم باعمال سفارة سلطنة عمان في حديث لصحيفة « عكاظ » أن الزيارة لن تقتصر اثارها الايجابية على البلدين الشقيقين فحسب بل ستشمل دول المنطقة .

● الرياض ـ نفى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ما تناقلته وكالات الانباء من أن زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للمملكة العربية السعودية في نهاية الشهر الماضي كانت لتحصين العلاقات الخليجية ـ الايرانية .

وقال في تصريح لصحيفة (الرياض) أن هذا الامر غير صحيح وأعرب عن أمله في أن تستأنف أعمال مؤتمر القمة العربي في ظروف تتيح للدول العربية معالجة قضاياها بالاهتمام المطلوب والنية الصافية .

وأكد الوزير السعودي اهمية الاتصالات العربية الراهنة باعتبارها واجبا تزداد الحاجة اليه في مثل هذه الظروف .

● الرياض ـ صرح الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام والثقافة في المملكة العربية السعودية عقب اجتماع لمجلس الوزراء السعودي عقد في نهاية الاسبوع الماضي برئاسة سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بان المجلس قد صادق على اتفاقية الحدود الدولية بين المملكة العربية السعودية والعراق ، كما صادق على اتفاقية التعاون الامني بين السعودية ودولة البحرين التي تم توقيعها بين البلدين مؤخرا .



● جده ـ تسلم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة خطية من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

وقد قام بنقل الرسالة الى جلالته السيد علي لطف الثور وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية خلال زيارته للسعودية في نهاية الاسبوع الماضي .

وذكر أن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين بصفة خاصة والاوضاع العربية الراهنة والدولية بصفة عامة .

● الرياض ـ صرح الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي أن موعد اجتماع مؤتمر وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي قد أرجىء الى الثالث والعشرين من هذا الشهر .

وقال في تصريح لصحيفة (الرياض) السعودية أن الاجراءات التي ستتخذ بشأن السعوديين الثلاثة عشر المتورطين في المؤامرة التخريبية في البحرين ستقرر في ضوء التحقيقات الجارية حاليا معهم .

وأضاف أن أمر تسليم هؤلاء متروك للاخوة في البحرين مشيرا الى انه من الصعب التحدث حاليا عن نوعية تلك الاجراءات .

● الرياض ـ اجتمع الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي مع وزير خارجية ايطاليا اميليو كولومبو الذي زار السعودية خلال الاسبوع الماضي .

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون بين البلدين في المجالات البترولية .

كما بحث الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي مع وزير الخارجية الايطالي أوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين وسبل تدعيمها .

● الرياض ـ أعرب سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية عن امله في أن يعكس الموقف الاوروبي تجاه مشكلة الشرق الاوسط الاهتمام الذي توليه أوروبا للعالم العربي عبر الروابط التاريخية والقيم والمفاهيم التي تضطلع بها هذه الدول وكذلك الاهتمام المشترك لشعوب الدول الاوروبية نحو اقرار السلام في العالم .

وقال أن النقاط الثماني التي تضمنها مشروع السلام السعودي هي نقاط متكاملة تضع تصورا عاما لكيفية حل مشكلة الشرق الاوسط .

وأكد وزير الخارجية السعودي في مؤتمر صحفي عقده في الاسبوع الماضي مع نظيره الايطالي الذي زار الرياض على اهمية أن يبلور مؤتمر القمة القادم في المغرب موقفا عربيا موحدا تجاه قضية السلام في الشرق الاوسط .

● الرياض ـ أعلن الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في مدينة الرياض خلال الاحتفال بوضع حجر الاساس للمدينة الجامعية لجامعة الامام محمد بن سعود أن مجلس الجامعة قرر منح الدكتوراه الفخرية لسمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي .

وقال أن هذا القرار جاء تعبيرا عن تقدير الجامعة لجهود سموه في وضع أسس التعليم في السعودية .



● ابو ظبي ـ تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الليبي معمر




القذافي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة .

وقد قام بتسليم الرسالة السفير الليبي لدى الامارات خلال استقبال سموه له .

● أبو ظبي ـ تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في الاسبوع الماضي اوراق اعتماد السفراء الجدد لكل من بلجيكا وبنغلاديش والبرتغال وجيبوتي .

● أبو ظبي ـ اجتمع السيد عبد الله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة مع أمير جوليستان جانجو سفير دولة الباكستان لدى الامارات .

وتم خلال الاجتماع مناقشة أوجه التعاون الاعلامي والثقافي بين البلدين وخاصة تبادل الافلام الثقافية والاخبارية بين جهاز تلفزيون الامارات وباكستان .

● أبو ظبي ـ تلقى المجلس الوطني الاتحادي رسالة من الامانة العامه للاتحاد البرلماني العربي تتضمن الدعوة لحضور الاجتماع الطارىء للاتحاد المقترح عقده في بيروت في النصف الاول من الشهر الحالي لبحث الاثار المترتبة على قرار العدو الصهيوني بضم مرتفعات الجولان السورية .

● أبو ظبي ـ تجري في ابو ظبي حاليا تحقيقات مع ٨٠٠ شخص من جنسيات مختلفة كان قد القي القبض عليهم لمخالفتهم قوانين الهجرة والاقامة والعمل .

وقالت جريدة الاتحاد ان عددا من مفتشي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قاموا بحملات تفتيش واسعة بحثا عن الاجانب الذين يقيمون في البلاد بصورة غير شرعية .

● أبو ظبي ـ قررت وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة مصادرة ومنع تداول عدد من الافلام السينمائية المسجلة على أشرطة فيديو كاسيت بالاضافة الى مصادرة عدد من الكتب وذلك لمخالفتها لقانون المطبوعات والنشر .



● مسقط ـ شاركت سلطنة عمان في اجتماعات مؤتمر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية التي اختتمت بالرياض اول امس والتي جرى خلالها بحث عدد من الموضوعات من بينها رفع الكفاية الانتاجية للعمال وتحسين مستواهم كما تم خلال الاجتماعات التي استغرقت أربعة أيام مناقشة واقع الخدمات الاجتماعية في الدول الاعضاء ودور مراكز التنمية الاجتماعية في المجتمعات المحلية الخليجية .

وقد عاد الى مسقط السيد حمود بد عبد الله الحارثي وزير الكهرباء والمياه والوفد المرافق الذي مثل السلطنة في المؤتمر المذكور .

● مسقط ـ شاركت سلطنة عمان في اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب الذي اختتم في تونس أمس .

وقد مثل السلطنة في هذه الاجتماعات التي استمرت أربعة أيام السيد عبد الله حمد مدير عام الشباب بوزارة الاعلام وشؤون الشباب العمانية .

وقد تم خلال هذه الاجتماعات مناقشة عدة تقارير من اللجان الفنية للمجلس تهدف الى تعزيز العلاقات بين الشباب في العالم وتحديد مكان انعقاد مهرجان الشباب العربي السادس .

● مسقط ـ عاد الى مسقط قادما من المملكة المغربية الوفد العماني الى الاجتماع الثاني لممثلي وزراء الداخلية العرب الذي عقد في الرباط مؤخرا .

وكان قد تم خلال الاجتماع اقرار الخطوات التنفيذية الوقائية العربية الاولى بناء على دعوة الامانة العامه للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي .

كما تم بحث موضوع تطوير القوانين الجنائية العربية .

● مسقط ـ سيجري توسيع محطتي توليد الكهرباء في مسقط

٤ ملايين جنيه استرليني منحته حكومة سلطنة عمان لشركة «هوكر» البريطانية .

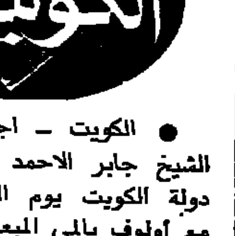
وذلك بعد توقيع عقد تبلغ قيمته

● مسقط ـ عاد السيد قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني قادما من الظهران بالمملكة العربية السعودية بعد زيارة قصيرة لها اجرى خلالها مباحثات رسمية مع كبار المسؤولين السعوديين تركزت حول الامور الثنائية بين البلدين والاوضاع في منطقة الخليج العربي بالاضافة الى الاوضاع الدولية الراهنة .

● مسقط ـ عاد الى مسقط الدكتور سالم حمدان وكيل وزارة الصحة العماني بعد أن أنهى جولة استطلاعية لعدد من الجامعات وكليات الطب والمعاهد الصحية في عدد من دول جنوب شرقي اسيا .

وصرح الدكتور حمدان أن جولته هذه استهدفت التعرف عن كثب عن الامكانيات الموجودة لدى هذه المؤسسات فيما يختص بتدريب الكوادر العمانية في المجالات الصحية المختلفة .

● مسقط ـ صرح السيد كاين رجب مدير ادارة الرعاية الخاصة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في سلطنة عمان لدى عودته الى مسقط بعد أن شارك في الندوة العربية للخدمات الانسانية الاجتماعية للمعوقين التي نظمتها جمعية الهلال الاحمر الكويتي بأن الندوة ناقشت عدة بحوث مقدمة من المشاركين فيها استهدفت جميعها عرضا لما تقدمه الدول من اجل رعاية المعاقين وكذلك البحث في كيفية المساهمة في صنع عالم بلا معوقين .



● الكويت ـ اجتمع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت يوم السبت الماضي مع أولوف بالمي المبعوث الخاص للسكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة المكلف بالوساطة بين العراق وايران ، وقد جرى خلال الاجتماع بحث النزاع العراقي ـ الايراني على الصعيدين الاقليمي والدولي .

● الكويت ـ اعلنت وزارة الخارجية الكويتية أن اجتماعا للمكتب الدائم لدول عدم الانحياز سيعقد في الكويت في السادس من شهر نيسان القادم .

وقالت مصادر رسمية كويتية ان الاجتماع الذي سيستمر ثلاثة أيام سيكرس لبحث القضية الفلسطينية ، وأشارت الى أن اجتماعا تمهيديا سيعقد في الخامس من نيسان لاعداد جدول الاعمال

● الكويت ـ قال الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي أن عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول العربية سيتحدد على ضوء القرار الذي سيتخذه

مجلس الامن الدولي بشان معالجة قرار اسرائيل بضم مرتفعات الجولان السورية ، واضاف أن الامر مرهون أيضا بنتيجة الاتصالات والمشاورات التي سيجريها أمين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي مع المسؤولين في الدول العربية خلال جولته الحالية .

● الكويت ـ اختتمت في الكويت يوم الاثنين الماضي اجتماعات الدورة الثامنة

والعشرين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب لاعداد جدول أعمال الدورة المقبلة للمجلس التي ستعقد في صنعاء في اذار القادم .

وقد تم خلال الاجتماعات التي استمرت يومين بحث موضوع دعم المجلس العربي للتخصصات الطبية في الدول العربية وأوجه التعاون مع منظمة اليونسيف كما تناول البحث أيضا موضوع الدعم الطبي للبنان والمقاومة الفلسطينية .

البحرين

● المنامه ـ تسلم سمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالتين من الرئيس العراقي صدام حسين والحكومة العراقية وذكرت وكالة أنباء الخليج أن رسالة الرئيس صدام التي نقلها وزير التجارة العراقي السيد حسن علي تتعلق بشجب العراق للمؤامرة التخريبية التي دبرتها ايران والتي استهدفت أمن واستقرار البحرين .

وأضافت الوكالة أن رسالة الحكومة العراقية التي نقلها سفير العراق في المنامه تتناول الاحداث الاخيرة في المنطقة والعلاقات الثنائية بالاضافة الى قضايا ذات أهتمام مشترك .

● المنامه ـ اجتمع سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين مع السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني الذي زار البحرين في نهاية الاسبوع الماضي وقد تم خلال هذا الاجتماع بحث القضايا والتطورات العربية والفلسطينية بصورة خاصة بالاضافة الى الظروف الراهنة والتحديات التي تواجهها الامة العربية من قبل الصهيونية .



● القاهرة ـ اعلن في العاصمة المصرية أن المفاوضات الثلاثية بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة حول الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة التي كان من المقرر استئنافها يوم الاحد الماضي في القاهرة تاجلت الى تاريخ لم يحدد بناء على طلب من اسرائيل وامريكا ، وذلك بحجة زيارة هيغ وزير الخارجية الامريكي للمنطقة .

● طهران ـ وصف رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني بعد اجتماع لمجلس الدفاع الاعلى الانباء التي تحدثت عن وساطة يقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية بانها دعايات لا أساس لها من الصحة .

وايد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي تصريحات رفسنجاني

ومن جهة اخرى ذكرت انباء صحفية من الكويت أن الرئيس السوري سيقوم فعلا بالوساطة وأن اتصالات بين دمشق وطهران وعواصم عربية اخرى تجري بهذا الخصوص .

● اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ايرنو أن مصر وقعت عقدا مع الشركات الفرنسية تحصل بموجبه على ٢٠ طائرة من طراز ميراج ٢٠٠٠ باسلحتها كدفعة اولى قيمتها مليار دولار .

● قالت صحيفة « ياموري » اليابانية أن الولايات المتحدة الامريكية تملك قاعدة في الاراضي الصينية لمراقبة النشاط العسكري والتجارب النووية للاتحاد السوفياتي .

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية قولها أنها تلقت من مصادر غير رسمية معلومات مفادها ان القاعدة تقع في مقاطعة (اكس جيانغ) في شمال غرب الصين .

● اسلام اباد ـ انهى المجلس الاستشاري الفدرالي في دولة الباكستان الاسلامية امس مناقشة سياسة باكستان على الصعيد الخارجي .

وكان المجلس قد بدا يوم الاثنين الماضي هذه المناقشة في دور الافتتاح الذي دعا اليه الرئيس الباكستاني ضياء الحق لبحث سياسة باكستان الخارجية .

● في تل ابيب اكدت صحيفة جيروزالم بوست أن اعضاء الحركة ضد الانسحاب من سيناء يتلقون ايضاحات واضحة جدا من اعضاء الحكومة الاسرائيلية ببقائهم في مستوطنة ياميت (شمال سيناء) لان رحيل الاسرائيليين قد لا يتم في نهاية المطاف .

● بيروت ـ حذر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من عدوان اسرائيلي جديد على جنوب لبنان قائلا ان هناك حشودا اسرائيلية مكثفة في المنطقة وان احتمالات العدوان زادت بعد قرار اسرائيل ضم الجولان .

واضاف أن الاسطول الاسرائيلي عاد يتحرك في مواجهة الشواطىء اللبنانية بكثافة ، وان المقاومة الفلسطينية اتخذت من جانبها الوسائل الكفيلة بمواجهة الموقف .

● فيينا ـ نسب راديو النمسا الى قادمين من بولندا قولهم ان رئيس الحكومة العسكرية البولندية الجنرال ياروزلسكي هدد بالانتحار او باعتزال منصبه اذا أصر اعضاء متشددون في حكومته على تصفية نقابة العمال البولندية المستقلة (التضامن) تصفية نهائية لا تقوم لها بعدها قائمة .

واضاف هؤلاء القادمون ان هذا التهديد تم اثناء مناقشات جادة بين الجنرال ياروزلسكي وعدد من اعضاء حكومته .

● من المتوقع تقديم السيد عصمت السادات شقيق الرئيس الراحل أنور السادات الى المحاكمة امام محكمة القيم في مصر خلال الايام المقبلة فضلا عن عدد اخر من كبار المسؤولين في الحزب الوطني والوزارة بعدما كشفت التحقيقات أنهم كانوا شركاء المليونير رشاد عثمان الذي تمت محاكمته مؤخرا بتهمة الاثراء المفاجىء .

● بيروت ـ بعد حادث التفجير الذي تعرضت له السفارة العراقية في بيروت تقدمت عدة سفارات عربية واجنبية في العاصمة اللبنانية بطلبات رسمية الى الخارجية اللبنانية من أجل السماح لها باستخدام قوات حرس خاص بها تستقدم من بلدانها .

● تل ابيب ـ يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة خاصة قريبا لبحث موضوع الاستيطان في هضبة الجولان وتعزيز المستوطنات القائمة هناك ويتناول البحث تخصيص ميزانية خاصة لهذا الغرض .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة معاريف أن وزير الداخلية الاسرائيلي أمر باغلاق المحكمة التي يشرف عليها الحكم العسكري في الجولان لفتح محكمة مدنية في الهضبة .

● ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية أن امريكا وافقت على تسليم الشاب الفلسطيني ابو عين الى تل ابيب شريطة أن تقوم اسرائيل بمحاكمته أمام محكمة مدنية بتهمة ارتكاب تهمة جنائية لا أمام محكمة عسكرية .

● وافق مجلس الشعب اليمني برئاسة القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية على انضمام الجمهورية العربية اليمنية الى اتفاق وارسو الدولي وبروتوكول لاهاي والموقع في عام ١٩٢٢ .

اذا أعيدت الجزر للسعودية بيغن يهدد حسني مبارك باعادة احتلال سيناء

● وجه مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل تهديدا مباشرا الى الرئيس المصري حسني مبارك بأن اسرائيل سترد بقوة وستعيد احتلال كامل سيناء في حالة موافقة مصر على طلب السعودية باعادة جزيرتي صنافير وتيران اليها .

وقال بيغن كما ذكرت مصادر رسمية مصرية في رسالة وجهها للرئيس مبارك أن السعودية تخطط للقضاء على اسرائيل وان عودة الجزر اليها يعرض امن اسرائيل للخطر وعليه فان اسرائيل ستقوم بعمل عسكري واسع لاستعادتهما مع بقية الاراضي المصرية التي انسحبت منها .

وكان الامير فهد ولي العهد السعودي قد اكد على ضرورة عودة الجزيرتين الى السعودية ، وقال ان مصر مسؤولة عن ذلك ويجب أن تعيدهما الينا .

● قالت الاسوشيتدبرس ان رافائيل ايتان قاد بنفسه الغارة الاسرائيلية الجوية على مطار بيروت في عام ١٩٦٨ ، وفيما كان الجنود الاسرائيليون ينسفون ١٢ طائرة على أرض المطار ذهب ايتان لتناول القهوة في كفتيريا المطار ودفع الحساب بالعملة الاسرائيلية .

● واشنطن ـ قال مسؤولون في الادارة الامريكية أن الرئيس المصري حسني مبارك سيجري يومي الثالث والرابع من الشهر القادم مباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان تتركز بشكل رئيسي على « عملية السلام » المصرية ـ الاسرائيلية التي تجري برعاية أمريكا .

وذكروا أن المباحثات التي سيجريها الرئيس مبارك مع ريغان خلال الزيارة الاولى التي يقوم بها بعد أن تولى الرئاسة في مصر ستكون استكمالا لمباحثات أجراها مبارك اثناء زيارة قام بها لواشنطن قبل أيام من مقتل السادات .

● تل ابيب ـ وافقت الحكومة الاسرائيلية على زيادة التعويضات لمستوطنين في سيناء كانوا قد هددوا بعرقلة انسحاب اسرائيل من المنطقة في نيسان القادم بموجب معاهدة السلام مع مصر

وخصص الاقتراح الذي قدمه سيمحا ايرليخ نائب رئيس الوزراء مبلغ ٤ر١ مليار شيكل (٢٦٥ مليون دولار) يدفع للاسرائيليين الذين اقاموا منازل في المستوطنة

اسرائيل توعز لعملائها بتجديد أعمال العنف بلبنان

● كشفت مصادر سياسية عليمة في بيروت عن مخاوف لبنانية وعربية من تجدد وتصاعد حوادث العنف في لبنان بتخطيط من اسرائيل وتنفيذ من عملائها في اعقاب محاولات قيل أن واشنطن قامت بها لثني اسرائيل عن القيام بعدوان واسع ضد لبنان كان بيغن قد خطط للقيام به عشية اجتماعات مجلس الامن الدولي لبحث فرض عقوبات ضد اسرائيل لضمها مرتفعات الجولان .

وتاتي حوادث العنف المشار اليها تمهيدا لتفجير الاوضاع في لبنان لتكون ذريعة لمناحيم بيغن لمعاودة تنفيذ خطته بشن الحرب في لبنان .

ويرى المراقبون أن اسرائيل تريد بذلك أن تسبق تحقيق نجاحات في المساعي العربية المبذولة حاليا لبناء التضامن العربي واجراء مصالحة عربية ترى اسرائيل فيها تهديدا لمخططاتها واهدافها العدوانية .

● قال اعضاء في لجنة برانت للتنمية العالمية أن اللجنة بحثت هذا الاسبوع في طرق انهاء ازمة ديون يواجهها العالم الثالث التي قد تؤذي النظام العرقي للعالم الغربي .

وقالوا ان معدلات الفائدة المرتفعة في العالم التي تبعد الاموال عن الاستثمار المنتج قد ساعدت في خلق مشكلة خطيرة في بلدان العالم الفقيرة .

● باريس ـ صرح فرانز كارازيك السكرتير العام لمجلس اوروبا في العاصمة الفرنسية بأن اجتماع اللجنة السياسية للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا والذي كان من المقرر أن يعقد في نيسان القادم بالقدس المحتلة قد ألغي اثر ضم اسرائيل للجولان .

● في تل ابيب اعرب رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيريز عن رأيه بأن عام ١٩٨٢ سيكون حاسما بالنسبة لمستقبل السلام في الشرق الاوسط

وقال ان السلام بين مصر واسرائيل سيواجه منعطفا خطيرا اذا لم تتم مبادرات سلام مع دول عربية أخرى واضاف أن على اسرائيل أن تتقدم بمبادرات للسلام في الشرق الاوسط .

● مقديشو ـ اعلن رسميا هنا أن الرئيس الصومالي محمد سياد بري سيقوم خلال شهر اذار القادم بزيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان تتعلق بالمصالح المشتركة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

علاقات دبلوماسية بين سلطنة عمان وماليزيا

● مسقط ـ قررت سلطنة عمان وماليزيا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما .

واعرب بيان مشترك صدر في عاصمتي البلدين عن الامل في ان تسهم هذه الخطوة في تقوية التعاون بين البلدين .

● الخرطوم ـ اغلقت الجامعات السودانية لاجل غير مسمى عقب اربعة أيام شهدت مظاهرات طلابية ضد ارتفاع الاسعار في الاسبوع الماضي .

وقال السيد احمد الشيخ ادريس مناع مدير الامن في الخرطوم ان أحد المتظاهرين لقي مصرعه كما اصيب شخصان عندما اطلق البوليس النيران على التجمعات يوم الاربعاء قبل الماضي .

● القاهرة ـ يزور الفريق عبد رب النبي حافظ رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الولايات المتحدة حاليا لمدة اسبوع على رأس وفد عسكري لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين حول مطالب القوات المسلحة المصرية من الاسلحة والتشاور في عدد من المسائل العسكرية ذات الاهتمام المشترك كما يحضر حفل تسليم أول طائرة أمريكية من طراز اف ١٦ لمصر .

● واشنطن ـ قالت وزارة العمل الامريكية أن البطالة في الولايات المتحدة قفزت الى ٩ر٨ بالمئة من اليد العاملة في شهر كانون الاول الماضي مقتربة بذلك من الرقم القياسي قبل الحرب بالمقارنة مع ٤ر٨ بالمئة في شهر تشرين الثاني الماضي .

● فيينا ـ توصلت حكومة النمسا ووكالة تشرف على عمليات المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي الى اتفاق حول خلاف كان قد أدى الى وقف نشاط الوكالة لفترة وجيزة .

وقال وزير الداخلية النمساوي انه وفق الحل الوسط الذي تم التوصل اليه فان الوكالة مطلوب منها الحصول من اليهود الذين يقررون السفر الى اسرائيل على تواقيع تفيد بانهم ذاهبون الى هناك برغبتهم .

● تل ابيب ـ غادر مبعوث الرئيس الروماني فاسيلي بونجان اسرائيل هذا الاسبوع بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام سلم خلالها مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي رسالة من الرئيس نيكولاي تشاوتشيسكو ذكر انها تتعلق بقضايا دولية واقليمية وثنائية .

وجدير بالذكر أن رومانية هي البلد الوحيد في الكتلة الشرقية الذي يحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع الدولة الصهيونية .

● واشنطن ـ اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغان في الاسبوع الماضي مناقضا موقفه اثناء الحملة الانتخابية انه سوف يستمر في تسجيل الامريكيين الذين يبلغون من العمر ١٨ عاما لخدمة عسكرية

غير انه قال انه لن يطلب من الكونغرس إعادة فرض التجنيد الاجباري حيث انه ليست هناك ضرورة قومية ملحة في الوقت الراهن تبرر مثل هذه الخطوة .

● اعلن السيد جال رام جاكهار رئيس مجلس النواب الهندي استنكار بلاده الشديد لقرار اسرائيل ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

واكد المسؤول الهندي الذي زار دمشق قبل أيام على رأس وفد برلماني هندي وقوف الهند في جبهة واحدة الى جانب سورية والدول العربية الاخرى في مواجهة التحديات الصهيونية .

● طهران ـ صرح رئيس الجمهورية الايرانية علي خاميني بان السلطات الايرانية لن تحدد أي تاريخ لانهاء الحرب مع العراق

وقال في مؤتمر صحفي ان الحرب مع العراق قد تنتهي في مستقبل قريب او بعيد في حالة تدخل الدولتين العظميين .

وعلى الصعيد الداخلي قال ان السلطات الايرانية لا تكافح مجموعة بعينها أي (مجاهدين خلق) لكنها تكافح الثورة المضادة داخل ايران وخارجها .

● المنامه ـ صرح وزير داخلية البحرين الشيخ محمد بن خليفة بان دولة البحرين ستوقع اتفاقيات أمنية مع جميع دول المنطقة شبيهة بالاتفاقية التي وقعتها مؤخرا مع المملكة العربية السعودية .

واعلن الوزير البحريني تاييده لانشاء قوة تدخل سريعة خليجية لمواجهة أي طارىء او مؤامرة قد تحاك ضد المنطقة .

وقال في حديث لصحيفة الجزيرة السعودية أن البحرين سوف تطرح نتائج تحقيق كاملة في المؤامرة التخريبية التي اعلن عنها مؤخرا أمام مؤتمر وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد في الرياض خلال الشهر القادم .

● المنامه ـ عقد مجلس الوزراء في دولة البحرين جلسة هذا الاسبوع برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني تم خلالها بحث الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البحرين

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية عن طرح العطاء رقم (٦ ف / ٨٢)

تعبيد وترفيت ساحات في منجم الابيض وعمل رصفة ومدة في منجم الحسا

فعلى الراغبين الدخول في العطاء بمكم مراجعة دائرة اللوازم للحصول على نسخة العطاء مقابل خمسة وعشرون دينارا .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٢/١/٢٣ .

المدير العام

المهندس علي النسور

هواتــف

قيادة شرطة النجدة	٢١١١١ ـ ٣٧٧٧٧ ـ ١٩٢
بنك الدم ـ الشرفية	٧٥١٢١
استعلامات دليل البريد	١٢
طوارىء الدفاع المدني	١٩٩
شكاوي المجاري بالعاصمة	٣٧١١٢
شكاوي المياه بالعاصمة	٧١١٢٧
مديرية شرطة المرور	٥٦٣٩١
شكاوي امانة العاصمة	٣٧١١١
استعلامات مؤسسة عاليه	٩٢٢٠٥ و ٩٢٢٠
مركز الاسعاف والطوارىء	٧٥١١١
شكاوي وزارة التموين	٦١١٧٦
مركز اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠
مديرية الدفاع المدني	٦١١١١
مديرية شرطة الضواحي	٥١٦٤٣
مديرية الامن العام	٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٣٩١٤١

عطاء رقم ٤ ف ـ ٨٢
دعوة عطاء

ترغب شركة مناجم الفوسفات بتجهيز غرفة الحاسب الآلي مع جميع اللوازم المطلوبة في مبنى الادارة العامة للشركة الواقعة في الشميساني قرب وزارة الصناعة والتجارة .

على الراغبين مراجعة دائرة اللوازم للحصول على وثائق العطاء مقابل مبلغ وقدره ثلاثون دينارا رسم غير مسترد

آخر موعد لقبول العروض ١٠ شباط ١٩٨٢

المدير العام

المهندس علي النسور

هكذا من الأصل

ماوراء الاخبار

حقيقة يكتشفها باندهاش صحفي اسرائيلي

الحرب مستمرة منذ عام ٦٧ بل عام ١٩٤٨

القدس داخل مقلاة محمولة على الحراب والنيران تشتعل تحتهـا

الحرب مستمرة منذ الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ .. هذه الحقيقة حين يكتشفها صحفي اسرائيلي يصاب باندهاش .. والحقيقة أن الحرب مستمرة منذ عام ١٩٤٨ ، اي منذ قيام الكيان الصهيوني .. أما فترات « السلام » فهي ليست اكثر من فترات هدنة ، أو بالاصح نقل ألوان أخرى للحرب وتغيير بعض وسائلها

الحرب مستمرة وستبقى مستمرة مع الكيان الصهيوني الى حين زوال الظلم والعدوان ، زوال الاحتلال واستعادة كامل الحقوق العربية والفلسطينية .

.. موشي حزاني صحفي اسرائيل يكتشف الحقيقة جزءا من الحقيقة في مقال نشره في جريدة معاريف يتناول استمرار الحرب ومشاعر العرب الفلسطينيين ، يقول حزاني :

اننا نطرح دائما التصورات المختلفة حول مستقبل الضفة الغربية المحتلة حيث يقتصر الكثيرون على اصدار الاحكام العامة حول القوى المعتدلة والزعامة المحلية الموجودة ، ونردد بين الحين والاخر نغمة وجود الفئات والقوى العربية المستعدة للتعاون مع اسرائيل فيما يتعلق بمشروع الحكم الذاتي / الادارة المدنية ، والحقيقة اننا نبالغ كثيرا جدا في تصوراتنا الخاطئة هذه ، وليس كل من يتحدث عن مواطني الضفة الغربية يعرفهم جيدا .

اننا نتحدث كيفما يطيب لنا ، ولكن لا أحد منا يخرج الى الشارع العربي في الضفة الغربية للاطلاع على اراء المواطنين العرب أنفسهم ، والامر المدهش أنه ليس من الصعب الاطلاع على تلك الاراء ذلك لان هؤلاء المواطنين لا يخفونها مطلقا ، ولكن يبدو أنه من المريح لنا أن ندير الحوار الاسرائيلي ـ العربي فيما بيننا نحن فقط الاسرائيليون دون أن نشوه الصورة التي رسمناها لانفسنا بالحقائق ـ الهامشية ـ من الواقع ، ولكن الوقائع تقلع العيون .. وقد شاهدت رسم ملون يصور بشكل بسيط قناعات الفنان العربي محمد عبد السلام الذي كان قد رسمه أثناء وجوده في سجن بئر السبع بتهمة أمنية ، وتشاهد في هذا الرسم مدينة القدس القديمة داخل مقلاة محمولة على الحراب وتلتهب تحتها النيران وتشاهد في الرسم بوضوح قبة الصخرة ومعالم اخرى بارزة لمدينة القدس .

هكذا يرى الفنان مصير القدس .. ولكن ما رأيه بالذين حكموا عليها بهذا المصير .. ؟؟ انه يصورهم على شكل أشجار جرداء حول المقلاة تمد ذراعيها السوداء فوق القدس .. فهل يصور ذلك آثار الحريق الذي سببه الاحتلال الاسرائيلي .. ؟ أم أنه يصور الاحتلال نفسه ؟

ومهما كان الامر ، فلا وجود للثمار أو الزهور أو الاوراق أو حتى جناح يطير ، وليس هناك سوى حمامة السلام المرسومة على شكل ورقة تين ملقاة على أحد الاذرع السوداء ورأسها ينزف دما على مدينة القدس .. على مركز الاحتلال الاسرائيلي .. ان هذا الرسم الناطق بما فيه أصبح ملصقا واسع الانتشار في الضفة الغربية بعد أن طبع وأضيفت تحته عبارة « القدس تحترق » .

لقد قمت في الايام الاخيرة بجولة في جنوب الضفة الغربية وكنت أحمل معي هذا الملصق ، ذلك لاني لم أجد افضل منه لمعرفة اتجاه الرياح التي تهب على هذه المنطقة .

القدس تحترق

توجهت في مدينة القدس العربية الى مجموعة من الشباب العرب وقد طلبت منهم أن يترجموا لي العبارات المكتوبة على الرسم ، وقد تقدم أحد الشبان العرب مني وترجم لي جزءا بسيطا من العبارات ، وكان هذا الجزء البسيط هو اسم الفنان العربي ، وتاريخ الرسم ومكانه ، أي داخل سجن بئر السبع .

وقد سالته متظاهرا بعدم المعروفة عن معنى هذا الرسم ، ولكنهم نظروا الي صامتين .. الا أنني عدت وسالتهم بعناد : هل هذه صورة القدس ؟ أجابوا : نعم .. وقلت : وما هذه الاشجار؟ وأجابوا انها أشجار .. ولماذا هي سوداء .. ؟ سالتهم .. بسبب الحريق .. أجابوا .. ولماذا مات الطير ؟ بسبب الحريق ؟

وعندما شكرتهم بادب واردت الانصراف ، وعندها تقدم أحدهم مني وقال ، هذه القدس تحترق ، وهذا الطير هو الحمامة التي قتلها الاسرائيليون في الحرب .

وسالته : أية حرب تقصد لاننا مررنا بحروب كثيرة

ولكنه نظر الي باندهاش وقال : الحرب .. الحرب مع ال التعريف ، حيث لا يوجد لديه ولدى رفاقه الا حرب واحدة ابتدأت عام ١٩٦٧ ولا تزال مستمرة حتى اليوم حيث يرون بالوضع الحالي امتدادا للحرب وليس فترة هدوء بين حرب وأخرى ، الامر الذي يختلف تماما عن نظرتنا ، لاننا نعتبر أن هنالك عدة حروب تفصل بينها فترات من السلام النسبي ، ولكنهم لا يرون الا حربا واحدة لا تزال مستمرة منذ أربعة عشر عاما ، وهكذا فاننا نحاول دائما ونحن قابعون في منازلنا بالتفتيش عن لغة مشتركة للتعامل مع جمهور يفكر بمصطلحات تختلف تماما عن مصطلحاتنا .

الهوة كبيرة بيننا وبينهم

ولقد لاحظت الهوة الكبيرة بين المصطلحات المختلفة عند قيامي بجولة أخرى في الضفة الغربية ، حيث أجريت محادثة مع أم عربية يرافقها أحد أبنائها الذي قال بانه يبلغ من العمر ٥ سنوات وذلك عندما سالته عن عمره ، ولكن امه اضافت قائلة : انه من جيل الحرب .. الامر الذي اثار دهشتي لانه ليس هناك حرب قبل ٥ سنوات ولذلك لا يمكن القول بانه من جيل الحرب ، ولكن اتضح لي فيما بعد بان الصغير الذي يبلغ عامين من العمر يعتبر أيضا من جيل الحرب وكذلك من يبلغ ١٠ سنوات وكذلك كل من ولد منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

ذلك لان المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة يعيشون في حالة حرب منذ ذلك الحين ، ولان الهدوء الذي يسود بين معركة وأخرى لا يعني بالنسبة لهم حياة طبيعية ..

ولا غرابة في ذلك .. لاننا في بيوتنا لا نشعر بما يقاسونه ويتعرضون له من اعتداءات وأعمال قمع وبطش وارهاب .. ولاننا لا نعاني من وجود دائم لجيش أجنبي ، ولكنهم هم يعيشون هذا الوضع كلما مروا باحد الحواجز على الطريق .

نرفض الحكم الذاتي

والان فلنعد الى مجموعة الشبان في القدس القديمة حيث قالوا لي بكل صراحة تامة : بانهم وطنيون فلسطينيون وانهم يرفضون جميع أشكال الحكم الذاتي ويرون بأن كل من يتعاون مع اسرائيل في هذا المجال يكون خائنا ، وقالوا أيضا بانهم لو خيروا بين الحكم الذاتي ، واستمرار الوضع الحالي لاختاروا بقاء الوضع الحالي .. اي بقاء الحكم العسكري ذلك لانه يساعد على الاسراع في قيام الحمامة .

ان هذه المجموعة لم تكن شاذة في نظرتها حيث انني التقيت بمجموعة اخرى من الشبان العرب بالقرب من قرية عقربة ، وطلبت منهم أن يفسروا لي ما يعنيه الرسم فقالوا بانه يعبر عن حرق اليهود للقدس ..

وهكذا كان في رام الله والبيرة ايضا ، وحتى في قرية بعيدة مثل قرية مجدل بني فضيل .. لقد كان هذا الرسم يناشد الجميع ويعبر عن راي الجميع .

المستقبل للشباب الوطني

لقد تهرب الرجال الكبار من الرد على أسئلتي ولم يفهموا ماذا يعني هذا الرسم ، ولكن حتى لو افترضنا بانهم معتدلون ، فان من واجبنا أن لا ننسى بان المستقبل للشبان ، والشبان هم أصحاب اللحن السياسي في الضفة الغربية المحتلة ، وان رأيهم عن مستقبل العلاقات مع اسرائيل بات واضحا حيث حققت النظرة الوطنية الفلسطينية انتصارا ساحقا في المعركة على الفوز بهم .

انني لم انشر ما قمت بجمعه ، لطرح الاقتراحات وانما لعرض الحقائق وللمطالبة باخذها بعين الاعتبار قبل أن تتبلور أي سياسة كانت لاننا لا نملك المزيد من الوقت حيث الزمن يفعل فعله .

ضمن مرحلة الاعداد والاستعداد للعدوان الاسرائيلي

اسرائيل تسلط الاضواء على صواريخ الكاتيوشا والمدافع الفلسطينية الموجهة لمستعمرات الجليل

ضمن مرحلة الاعداد والاستعداد للعدوان تقوم اسرائيل منذ مدة بسلسلة من الاجراءات بينها توجيه حملة مركزة ضد ما تسميه الخطر القادم من الشمال وخاصة صواريخ الكاتيوشا والمدافع البعيدة المدى التي ذاقت اكثر من سبعين مستعمرة اسرائيلية الوانا من طعمها خلال المواجهة التي وقعت بين القوات الاسرائيلية والقوات الفلسطينية في صيف العام الماضي .

وتنادي هذه الحملة « بضرورة » ابعاد او ازالة هذا الخطر الذي يهدد مدن ومستعمرات الصهاينة في شمال فلسطين ، والمعنى الواضح لهذه المناداة هي شن الحرب .

وتتكشف هذه النوايا الاسرائيلية من المقال التالي الذي نشرته صحيفة هاآرتس حيث تقول :

ناقش الكنيست الاسرائيلي في الاونة الاخيرة وضع الملاجىء في الجليل الاعلى في سبيل استباق الخطر المحدق من استئناف القصف على المستعمرات الاسرائيلية في الشمال من قبل قوات منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب اللبناني .

وقد تبين لغالبية المشتركين في النقاش أن مستوى الملاجىء جيد فيما اذا كان الحديث عن حماية السكان من قصف الطيران بعد انذار مبكر ولزمن محدود .

ولكن الملاجىء لا تتناسب مع لزوم البقاء وقت طويل فيها بالاضافة الى أنه لا يوجد لاسرائيل الموارد المطلوبة لبناء طابق أرضي تحت كل مستعمرة ليتمكن سكانها من العيش حياة عادية ، وهناك شك في أن تكون دولة ما في العالم قادرة على أن تتبنى مشروعا من هذا القبيل .

وبكلمات أخرى .. فان الملاجىء باستطاعتها حماية المدنيين من القصف الجوي الذي يستمر لعدة دقائق ولكنها غير قادرة على حل مشكلة قصف قاذفات الكاتيوشا ونيران المدافع بدون انذار مسبق وبدون امكانية معرفة بداية أو نهاية القصف ويجب البحث عن اجابة لهذه المشكلة على صعيد اخر .

لقد كان من المفروض أن تتضح هذه النتيجة في الصيف الماضي عندما قصفت المستعمرات الاسرائيلية بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية الثقيلة ١٣٠ ملم من جنوب لبنان ، وعندما اختل نظام الحياة على وجه الارض في الجليل الاعلى والغربي وكانت هناك محاولة لتقوية السكان الذين مكثوا داخل الملاجىء طوال أيام

ان منع خطر القصف المدفعي والصاروخي على المستعمرات الاسرائيلية الشمالية لا يأتي الا بمنع القصف نفسه بواسطة ردع القوات الفدائية التي تقصف ، أو بابعاد آليات القصف التي يستخدمها الفدائيون العرب في جنوب لبنان .

كذلك فانه بامكان المدافع السورية والاردنية أن تتواجد في أماكن تستطيع من خلالها قصف المستعمرات الاسرائيلية قصفا مركزا .

والحكومة اللبنانية فقدت سيطرتها منذ وقت طويل على المنطقة الواقعة جنوبي بيروت والفصائل الفلسطينية العاملة في المنطقة لا تابه بردود الفعل الاسرائيلية ولذلك فان كفاءة الردع الاسرائيلي تجاه القوات الفلسطينية تظل محدودة .

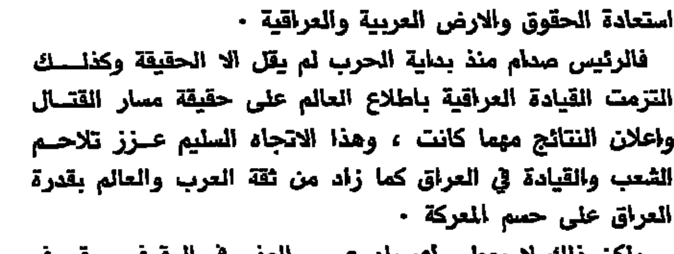
أن تواجد معدات عسكرية من مدافع وقاذفات صواريخ بيد الفدائيين الفلسطينيين يشكل مشكلة لا تقل خطورة عن تواجد صواريخ السام السورية في البقاع اللبناني ، واذا تقرر تصفية الصواريخ السورية المضادة للطائرات فان الامر سيتم بعملية قصيرة ، ولكن تدمير الصواريخ والمدافع المتواجد بايدي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان والموجهة ضد اسرائيل تضع صعوبات من نوع اخر .

لقد تعاظمت القوات الفلسطينية من ناحية المعدات العسكرية منذ بداية وقف اطلاق النار في ٢٤ حزيران من سنة ١٩٨١ بحجم لا يستهان به وقد ادخلت الى منطقة الجنوب اللبناني أكثر من ٥٠ قاذفة صواريخ وعدد مماثل من المدافع من عيار ١٣٠ ملم بالاضافة الى مدافع أصغر حجما وليس واضحا الى متى ستقوم فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بتكديس الاسلحة ولكن الواضح ان الخطر سيظل فوق مستعمرات الجليل .

لقد بدأ الاتحاد السوفياتي في شهر تشرين أول سنة ١٩٦٢ بوضع بطاريات صواريخ على أرض كوبا وعلى ضوء الخطر الذي نجم على المدن الاميركية من نصب هذه الصواريخ في حالة اطلاقها فان الرئيس الاميركي جون كنيدي لم يكن مستعدا للتسليم بالوضع الجديد الذي يجعل مدن اميركا في خطر دائم وطلب من الاتحاد السوفياتي أن يخرج صواريخه من كوبا ، وكما هو معروف فان الزعيم الروسي خروتشوف استجاب للمطالب الاميركية .

وهناك فرق بين أزمة الصواريخ في كوبا وازمة المدافع وقاذفات الصواريخ في جنوب لبنان ولكن في كلتا الحالتين لم تكن امكانية الاعتماد على مقدرة الردع من أجل ازالة الخطر على السكان المدنيين لقد كان الحل في ازالة الخطر عن المدنيين في أميركا هو بازالة الصواريخ السوفياتية وعلى ما يبدو فانه بابعاد المدافع وصواريخ الكاتيوشا فقط من جنوب لبنان بالامكان اعادة الامن والاستقرار لسكان الجليل .





كلمة الاسبوع
حرب الخليج وواجب العرب القومي

المعارك الضارية التي خاضتها القوات العراقية الباسلة والانتصارات التي حققتها على جبهات القتال مع ايران ، اظهرت على أرض الواقع بان العراق فعلا على مشارف الانتصار النهائي على العدو الفارسي الذي بدأ يدرك بانه يخوض معركة خاسرة .

وهذه النتائج الباهرة جاءت بعد أيام قليلة من اعلان الرئيس العراقي صدام حسين بأن النصر بات وشيكا على العدو الفارسي وان الشعب العراقي باسره مستعد لخوض الحرب وحسمها بما يضمن استعادة الحقوق والارض العربية والعراقية .

فالرئيس صدام منذ بداية الحرب لم يقل الا الحقيقة وكذلك التزمت القيادة العراقية باطلاع العالم على حقيقة مسار القتال واعلان النتائج مهما كانت ، وهذا الاتجاه السليم عزز تلاحم الشعب والقيادة في العراق كما زاد من ثقة العرب والعالم بقدرة العراق على حسم المعركة .

ولكن ذلك لا يعطي أي بلد عربي العذر في الوقوف موقف المتفرج او ان يكون في خندق واحد مع العدو الفارسي ، بل على العكس اذ أن الواجب القومي يفرض على العرب جميعا أن يدعموا العراق بكل قوة حتى يسرع في حسم الموقف مع العدو الفارسي ويتفرغ بكل طاقاته العسكرية والاقتصادية والبشرية لمواجهة العدو الصهيوني .

فقد أثبتت التجارب ، كما أظهرت حسابات الاعداء والاصدقاء بان أية مواجهة عربية مع اسرائيل دون الثقل العسكري العراقي لن تكون في المستوى المطلوب ، كما أن تآمر النظام الايراني وتعاونه مع العدو الصهيوني يعطي أبعادا قومية للحرب التي يخوضها العراق على البوابة الشرقية .

ومع اقتراب النصر للقوات العراقية الباسلة تزداد الحاجة الى دعم العرب ومساندتهم للعراق عسكريا وماديا وبشريا لان العدو الفارسي وقد أوشك على الاستسلام سيحاول القيام بمحاولات يائسة قد تمتد الى داخل الوطن العربي كما ثبت من المؤامرة التي كشفتها سلطات البحرين .. ان النظام الايراني المنهار سيعمد الى تفجير المنطقة العربية بالقيام باعمال التخريب والاغتيالات .

ولذا فان سرعة انتصار العراق في حربه ضد ايران كفيلة بتفويت أية فرصة على العدو الفارسي من جهة ، وتمهد الطريق أمام تفرغ العراق ووضع كل ثقله في المواجهة العربية الحتمية مع العدو الصهيوني .

وبذلك يتحقق ما قاله الملك الحسين عند بداية الحرب العراقية ـ الايرانية أن انتصار العرب في حرب الخليج هو بداية النصر في فلسطين .







تحت الرعاية الملكية

الاحتفال بعيد الشجرة ـ حمايه الشجرة واجب وطنى

● يجري تحت الرعاية الملكية السامية الاحتفال بعيد الشجرة ، وسيتم في هذا الاحتفال تحريج منطقة واسعة من مطار الملكة علياء ، كما ستقام احتفالات مماثلة في المحافظات والالوية حيث سيتم زراعة أكثر من مليون شجرة حرجية بالاضافة الى أشجار الزينة وغيرها .

هذا وقد دابت وزارة الزراعة منذ زمن بعيد على توسيع الرقعة الخضراء في أردننا الحبيب وقد اوجدت عددا كبيرا من المشاتل الزراعية وزعتها في جميع أنحاء المملكة لتزود جميع المحافظات والالوية بالاشجار الحرجية لزراعتها في الاراضي الجرداء والجبلية ، كما أن هذه المشاتل توزع الغراس الحرجية بالمجان او بما يشبه المجان على المزارعين والمواطنين وتضع كل امكاناتها لخدمة المواطن وتقديم العون والمشورة له في هذا الموضوع .

وفي كل عام يتوج جلالة الملك الحسين احتفالات المملكة بعيد الشجرة بأن يغرس بيده الكريمة شجرة في احتفال رسمي وشعبي في منطقة من مناطق بلدنا الغالي

ولقد نمت وترعرعت غابات كثيرة في مناطق عدة في الاردن اصبحت متنفسا للمواطن في يوم عطلته وراحته . .

ومن خلال شعار « ازرع ولا تقلع » تم التغلب على العديد من المشاكل التي كانت تواجه الزراعة الحرجية في الاردن كما أن وزارة الزراعة بفرضها غرامات على المعتدين على الاشجار سواء بالرعي أو التحطيب أو غيرها حدت من هذه الاعتداءات بل أنها انهتها الى الابد .

وبوعي المواطن وفطنته انتهت مشكلة اعتداء الاغنام وخاصة السمراء على الرقعة الخضراء في الاردن .

ولكن هناك ملاحظات كثيرة يتطلب الامر الوقوف عندها في هذا المجال فمثلا وزارة الزراعة بالتعاون مع الدوائر الاخرى المعنية قامت بغرس أشجار الزينة والاشجار المناسبة للطبيعة الصحراوية على جوانب الطرق وفي الجزر الفاصلة بين الاوتسترادات التي ربطت في الاونة الاخيرة جميع أطراف المملكة مع بعضها البعض.

وقامت الجهات المعنية بالعناية بهذه الغراس حتى نمت وكبرت وأضفت على هذه الطرق جمالا وبهجة ولكن بعض الاخوة السائقين نسوا أو تناسوا الجهود الكبيرة التي بذلت من أجل هذه الاشجار وراحوا يقطعون بسياراتهم هذه الجزر مارين فوق الاغصان الخضراء تاركينها حطاما .

ورغم أن قطع الاوتسترادات في غير الاماكن المخصصة لذلك مخالفة كبيرة الا أن هذه الظاهرة ما زالت ماثلة للعيان حتى الان وخاصة على اوتستراد عمان ـ الزرقاء .

كما أن الاعتداء على الاشجار من اجل البناء ازدادت في الاونة الاخيرة وقد خسرت البلاد الاف الاشجار نتيجة هذه الاعمال .

وأكبر ما يهدد الثروة الحرجية تلك الحرائق التي تقضي على الاف الاشجار من غاباتنا الجميلة كل عام وسببها عقب لفافة تبغ أو شواء اللحم في الرحلات وغيرها .

ان الشجرة بالاضافة الى كونها رمز العطاء ومبعث الدفء ومطرح التنزه والهدوء هي ثروة وطنية يقضي الواجب الوطني الحفاظ عليها لذاتها وبغض النظر عن جميع الاوصاف التي نصفها بها وبعد ذلك نعتدي عليها .

فليكن شعارنا دائما « ازرع ولا تقلع » ، ومبروك للشجرة عيدها ونتمنى أن ياتي اليوم الذي نرى فيه كل المناطق الجرداء في هذا البلد وقد اكتست حلة خضراء جميلة .

● جمعية المكتبات الاردنية بدات بتجميع ما صدر في الاردن من مطبوعات خلال عام ١٩٨١ ، تمهيدا لاصدار الببيلوغرافيا الوطنية الاردنية للعام الماضي وهي السجل السنوي للانتاج الفكري الاردني .

● الدكتور عبد اللطيف عربيات مدير عام التربية والتعليم في محافظة العاصمة اعد دراسة حول التنظيم الاداري لوزارة التربية والتعليم استعرض فيها واقع وتطور التربية والتعليم في المملكة خلال العقود الثلاثة الماضية وما يمكن أن تكون عليه في عقد الثمانينات الذي نحن في أوائله .

وتشرق الشمس

التجاوب العربي مع دعوات التضامن

الجولة التي يقوم بها السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية توشك أن تحقق هدفها الرئيسي نظرا للتجاوب الذي يبديه المسؤولون العرب تجاه الدعوة لتحقيق التضامن والسير قدما نحو عقد قمة فاس لمواجهة التطورات الخطيرة في المنطقة .. فالمسالة لم تعد متعلقة بقرار اسرائيل ضم الجولان وحماية الولايات المتحدة للكيان الصهيوني من أية عقوبات دولية وانما كما هو واضح لقد وصل العدوان الاسرائيلي ذروة التحدي بحيث صار يشكل تهديدا مباشرا بتفجير الوضع في المنطقة وجرها الى الحرب

واذا كانت تهديدات رئيس الاركان الارسرائيلي باشعال « الحرب الاخيرة » في المنطقة تكشف عن نوايا اسرائيل العدونية ، فان

واذا كانت تهديدات رئيس الاركان الاسرائيلي باشعال « الحرب السائد لدى القيادة الصهيونية وهو أن الحرب كفيلة بنسف كل الترتيبات التي يمكن أن تحدث في المنطقة نتيجة لتزايد الضغوط الدولية لتحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

ولكن الذي يدعو الى القلق هو أن الولايات المتحدة كما ظهر من مناقشات مجلس الامن ومن تهديدها باستعمال الفيتو ضد اية عقوبات على اسرائيل ، غير قادرة أو لا تريد أن تمارس دورها في احلال السلام العادل والدائم في المنطقة بل هي تتخذ من احداث بولندا ذريعة لاخفاء تواطئها مع اسرائيل ، وتشجيعها على المضي قدما في سياستها العدائية ، وعدم التجاوب مع أية جهود لتحقيق التسوية الشاملة للازمة .

ولا شك بان الموقف العربي الضعيف والممزق هو الذي يغري تل أبيب وواشنطن على الاستمرار في سياسة التحدي للدول العربية وتجاهل الحقوق والمواقف التي يقدمها العرب للاسهام في عملية السلام .

ولا يمكن أن يتغير الموقف الاميركي أو الاسرائيلي الا باحداث تغيير في الموقف العربي بحيث يصبح له تاثير فعال يرغم واشنطن وتل أبيب على التجاوب مع متطلبات الحل العادل والشامل في المنطقة .

المشاركة في مؤتمر الشارقة للمعوقين قرارات وتوصيات هامة يتخذها المؤتمر

● كتب تيسير صبحي :

شاركت السيدة امتثال الجوهري مديرة المركز الاقليمي لرعاية الكفيفات في المؤتمر الخامس الذي عقد في الشارقة مؤخرا .

وقد تناول هذا المؤتمر بحث نشاطات وانجازات واعمال المكتب الاقليمي خلال الفترة الواقعة بين المؤتمرين الرابع والخامس ، واستعراض جهود الدول الاعضاء وما تحقق من توصيات المؤتمر الرابع ، وتجارب هذه الدول في ميدان رعاية وتعليم الكفيفين والكفيفات .

وقد قام وفد الاردن بالقاء كلمة في المؤتمر أكد فيها على ضرورة العمل بالتوصيات والقرارات التي اتخذتها المؤتمرات السابقة وتحقيق الاهداف التي من أجلها اقيمت مراكز رعاية المعوقين .

ومن التوصيات التي اتخذها المؤتمرون سن تشريعات اجتماعية تكفل خدمات الرعاية وتاهيل وتشغيل الكفيف في المنطقة والتنسيق مع مكتب هذه اللجنة .. كما يوصي المؤتمرون بضرورة تنسيق الجهود وتحاشي الازدواجية وتقويم المشاريع الحالية في المنطقة ودعمها وتطويرها .

وقالت السيدة امتثال الجوهري أن هناك مؤتمرات لاحقة ستعقد لبحث الانجازات والمشاريع الخاصة بالمعوقين .

وعن مشاريع المركز الاقليمي لرعاية الكفيفات في الاردن قالت بان هناك مشاريع سيتم تنفيذها خلال هذا العام من ابرزها انشاء وحدة تشغيل ، كما ستقوم بشراء مقسم لتدريب الطالبات عليه .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أخبار الأسبوع

جريدة الاردن في الوطن العربي وجريدة العرب في الاردن
AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

رسالة لصدام من زايد

● تلقى سيادة الرئيس صدام حسين امس رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والعمل العربي المشترك ·

وتسلم الرسالة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي خلال استقباله امس القائم باعمال دولة الامارات العربية المتحدة في بغداد ·

بيغن يرفض نصيحة برسي بالاتصال بمنظمة التحرير

● كرر السناتور الامريكي تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي دعوته الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي العربية المحتلة ·

وكشف بيرسي النقاب عن انه عرض على بيغن أثناء اجتماعه به في تل ابيب مؤخرا اصدار بيان اسرائيلي يرحب باجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية لوضع حل لقضية الفلسطينيين الا ان بيغن رفض هذه الدعوة ·



تلاحم الجبهة الداخلية

تميزت مسيرة الاردن عبر السنوات الماضية بتلاحم الجبهة الداخلية ووقوفها صفا واحدا في مواجهة الاخطار والتحديات ، وفي مجابهة متطلبات التقدم والنمو والازدهار وتذليل كل العقبات وتجاوز الصعوبات ·

ولم يكن هذا التلاحم وليد ظروف معينة او انفعالات مؤقتة ، بل كان نتيجة وعي الشعب وادراكه لما يجب ان يحكم علاقات الافراد والجماعات من روح التفاهم والمحبة والانتماء الصحيح للوطن وما يتطلبه ذلك من عمل متواصل وجهود صادقة مكرسة للبناء والاعمار ضمن اطار التنسيق والتعاون ·

وقد فشلت كل المحاولات اليائسة التي بذلها أعداء هذا البلد ، وفي مقدمتهم اسرائيل للنيل من متانة البناء الداخلي وصلابة التلاحم الوطني باثارة المشاعر الاقليمية تارة والطائفية تارة اخرى ، وظلت الوحدة الوطنية الصافية شعار كل فرد يغذيها ويسهر على تعميق جذورها ·

ومن هنا تبرز اهمية تحذيرات جلالة الملك الحسين من أن لا مكان في أسرتنا الاردنية الواحدة لمرجف أو مسيء لوحدتنا الوطنية وأن الدولة ستضرب بيد من حديد على مثيري الفتنة الاقليمية والطائفية لان أية محاولة في هذين الاتجاهين تسيء الى واقعنا الاجتماعي وتعرقل مسيرتنا للعمل والبناء ·

ورغم ثقتنا بوعي شعبنا وتصميمه على مواصلة طريق الوحدة الوطنية الا أن ذلك لا يعني أن نتساهل أو نتجاهل ما قد يحاول بعض ضعاف النفوس من المتعصبين والمرجفين اثارته من عوامل الفرقة والانقسام ·

ولذا فان مسؤولية مواجهة هذه الافكار والتصدي لها لا تقع على عاتق الدولة فقط ، بل واجب على كل مواطن في الابتعاد عن هؤلاء المرجفين ، وكشف نواياهم واهدافهم الاقليمية والطائفية من اجل حماية مسيرتنا وتعزيز وحدتنا الوطنية التي هي الضمان الاكيد لاستمرارنا على الطريق الذي سلكناه عبر السنوات الطويلة وحققنا بواسطته المزيد من المنجزات الحضارية والتقدم والازدهار الاقتصادي والصناعي والنهضة الشاملة التي يشهدها بلدنا ·

مجلس الامن — بقية

خلف الابواب المغلقة في الامم المتحدة للوصول الى قرار يجتاز معارضة الولايات المتحدة ·

وقال مندوبون من دول غربية في المجلس أن لديهم افكارا لوضع مشروع قرار يدعو جميع الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل الى التاكد من أن هذه العلاقات لا تؤدي باي شكل من الاشكال الاعتراف بضم الجولان ·

اما مشروع قرار دول عدم الانحياز فيدعو المجلس الى تاكيد قراره السابق باعتبار عملية ضم الجولان لاغية وباطلة ويطالب جميع الدول بالامتناع عن اي اجراء من شانه أن يتضمن اعترافا بالضم ويحثها على النظر في تطبيق اجراءات فعالة وحقيقية لابطاله ·

دول الخليج — بقية

الاخيرة ·

من ناحية أخرى ستشهد العاصمة السعودية خلال الشهر الحالي اجتماعات وزارية خليجية مكثفة حيث سيعقد وزراء دفاع دول المجلس اجتماعا لمناقشة الاستراتيجية الدفاعية المشتركة ثم يعقد بعد ذلك اجتماع وزراء مالية دول المجلس لبحث الخطوات التي تم تنفيذها من الاتفاقية المالية التي اقرها الزعماء ·

مبارك يدق ابواب السوفيات ويمهد لسياسة ناصرية جديدة

● قالت مصادر دبلوماسية في لندن أن الرئيس المصري حسني مبارك بدأ بالابتعاد عن سياسة سلفه الرئيس الراحل انور السادات بالاعتماد الكلي على الولايات المتحدة والعداء المطلق للاتحاد السوفيتي ·

وقالت هذه المصادر أن الرئيس مبارك اوعز لوزارة الخارجية المصرية باجراء اتصالات مع السفارة السوفياتية في القاهرة لابلاغها بضرورة عودة السفير السوفيتي الذي أبعده السادات لممارسة نشاطه كسفير للاتحاد السوفيتي في القاهرة ·

واضافت المصادر الدبلوماسية التي وصفت بانها عليمة بان الرئيس مبارك قرر أيضا التوجه بطلب الى الاتحاد السوفيتي لتزويد مصر بقطع غيار للاسلحة السوفياتية الموجودة في مصر ·

من ناحية أخرى قالت المصادر ان الرئيس مبارك يقوم الان باحياء دور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في تبني سياسة عدم الانحياز ، واضافت أنه لاجل هذه الغاية قام بايفاد بطرس غالي الى نيودلهي وبلغراد للبحث في أسس عودة مصر الى نشاطها السابق في اطار عدم الانحياز ·

ازمة بين مصر واسرائيل تنفجر بعد زيارة هيج

● يبدو ان مهمة الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكي في جولته بين مصر واسرائيل التي بدأت اول أمس لن تحقق اي تقدم في موضوع « الادارة الذاتية » ·

ويرى المراقبون أن كلا من مصر واسرائيل تتخذ مواقف لا يمكن التوفيق بينهما بشأن مفاوضات « الادارة الذاتية » التي تواجه طريقا مسدودا منذ اكثر من عامين ·

دوائر مطلعة في القاهرة وصفت الموقف المصري بانه يقف على النقيض من الموقف الاسرائيلي ·· فالقاهرة تريد للحكم الذاتي ان يكون طريقا للدولة الفلسطينية ، بينما الموقف الاسرائيلي يرى في الادارة الذاتية مرحلة تسبق أو ترافق ضم الضفة الغربية وقطاع غزة لاسرائيل ·

الافكار الجديدة التي ذكر ان هيغ يحملها معه في جولته الجديدة لن تجد اذانا صاغية في اسرائيل ، وكذلك في مصر ، وقد اتخذ الطرفان قبل وصول هيغ للمنطقة حالة من الاستعداد لرفض تغيير مواقفهما المعروفة ·

اجتمع هيغ مع مبارك وكبار المسؤولين المصريين وسيلتقي مع بيغن ومسؤولين اسرائيليين والنتيجة التي يراها المراقبون هي تاجيل البحث في دفع مفاوضات الحكم الذاتي لحين زيارة الرئيس المصري لواشنطن في الشهر القادم ·

اوساط القاهرة تحدثت عن زيادة الصعوبات بعد اعلان اسرائيل ضم الجولان ، واسرائيل تحاول أن تصل الى نهاية لمفاوضات الادارة الذاتية قبل موعد انسحابها من باقي سيناء في نيسان القادم ، اما واشنطن فتحاول أن تمسك بالعصى من وسطها دون جدوى ·

المراقبون يتوقعون تحول الموقف الى أزمة بين القاهرة وتل ابيب ·

تنسيق النشاطات السرية بين تل ابيب وواشنطن

ايجاد دولة وكيلة للتجسس وتمرير الاعتداءات

● أعدت اسرائيل لنفسها دورا استراتيجيا للثمانينات وذلك لخدمة المصالح الامريكية في منطقة تمتد من افريقيا الى جنوب شرقي اسيا بما في ذلك الشرق الاوسط ·

وقد أعد هذه الخطة أرئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي وهي بعنوان (استراتيجية اسرائيل في الثمانينات) ، وقد اشترك في اعدادها عدد من الخبراء في معهد الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل أبيب ·

وتشمل الخطة ايجاد دولة وكيلة في مجال النشاطات السرية والعلنية بما في ذلك قوة شبيهة بقوة التدخل السريع وعمليات تجسس وكوماندوز ومخابرات وقلب حكومات معادية واثارة الفتن تطبيقا لسياسة معينة ·

ويقول المراقبون الذين اطلعوا على مخطط شارون الكبير ان التعاون الاستراتيجي مع أمريكا الذي سيستأنف قريبا ليس سوى بداية بسيطة في البرنامج الكبير المعد في اسرائيل ·

وذكر المراقبون أن هذه الدولة الوكيلة ستكون بالتاكيد دويلة سعد حداد التي ستعلن قريبا بعد الحاق المزيد من أراضي جنوب لبنان لها وان اسرائيل والولايات المتحدة ستكونان من أوائل الدول التي ستعترف بهذه الدولة ، وسيتم امدادها بجميع امكانيات الدولة من اسلحة ورجال وقوانين من اسرائيل والولايات المتحدة ،

انفجار في سفارة اسرائيل في غواتيمالا

● انفجرت قنبلة ليلة امس الاول في سفارة اسرائيل في غواتيمالا ·

وقال راديو غواتيمالا أن السفير الاسرائيلي كان خارج السفارة ساعة الانفجار ·

قضايا عربية

صنافير وتيران أراض سعودية ولا بد من اعادتهما للسعودية

من حق المملكة العربية السعودية أن تطالب باستعادة جزيرتي تيران والصنافير لانهما ارضا سعودية ولا يحق لاسرائيل ان تحول دون ذلك مهما كانت الاسباب والحجج التي تتذرع بها السلطات الاسرائيلية ·

فالمعروف أن السعودية سمحت للقوات المصرية المرابطة في الجزيرتين لاسباب تتصل بالموقف العسكري الذي كان سائدا بين مصر واسرائيل ولذا فان الانسحاب الاسرائيلي من الجزيرتين واعادتهما لمصر لا يحول دون ان تقوم مصر باعادة الجزيرتين الى المملكة العربية السعودية ·

ولكن اسرائيل تحاول منع تسليم الجزيرتين للسعودية كجزء من حملتها المسعورة على المملكة العربية السعودية بسبب مواقفها الوطنية والقومية وخاصة المبادرة التي قدمها الامير فهد واصبحت البديل المقنع لاتفاقيات كامب ديفيد ، وهذه المبادرة تراها اسرائيل خطرا عليها لانها تحقق السلام العادل والشامل والذي يقضي على كل آمال واطماع اسرائيل التوسعية ·

والا فما معنى أن تعارض اسرائيل اعادة الجزيرتين الى السعودية ما دامت ستنسحب منهما وتعيدهما الى مصر ·· ؟ اذن فالمعارضة الاسرائيلية هي تحرش واستفزاز للسعودية وهو امر بات مكشوفا خاصة بعد قيام الطائرات الاسرائيلية بخرق الاجواء السعودية ·

ان جزيرتي تيران والصنافير أرض سعودية ويجب أن تعود كذلك سواء قبلت اسرائيل او لم تقبل ، وهذا أمر يجب على مصر أن تضعه في أولوياتها لان احتفاظها بهما يعني الرضوخ لمطالب اسرائيل ومعارضتها اعادة الجزيرتين الى المملكة السعودية ·

إقرأ هذه الأخبار

● وزير الدفاع الاسرائيلي شارون سيزور القاهرة لمدة اربعة أيام ابتداء من الاحد القادم ·

● ذكرت أنباء صحفية من القاهرة ان مصر لم تتلق دعوة لحضور قمة فاس وأنها سترفض الدعوة ان وجهت اليها ·

● الاتصالات بين بولندا والخارج أصبحت بلا رقابة ، وبدأ الصحفيون يرسلون تقاريرهم الاعلامية عن الوضع هناك دون رقابة ·

● رغم بيان حلف الاطلسي حول الازمة البولندية الا ان المراقبين يعتقدون أن واشنطن تشعر بخذلان حليفاتها من دول اوروبا ·

● اغلقت الجامعات والمدارس في السودان اثر قيام المظاهرات واعمال الاحتجاج ضد اجراءات اقتصادية اتخذتها الحكومة السودانية ·

شارون — بقية

انسحابها من بقية سيناء ، كما أن هذه الخطوة ستدفع مناحيم بيغن الى تنفيذ الانسحاب ·

واضاف ان مناحيم بيغن وافق على هذه الخطة وانه طلب من شارون أن يبحثها مع الرئيس المصري أثناء زيارته القادمة للقاهرة التي ستبدأ في منتصف الاسبوع القادم وقال ان بيغن طلب من شارون كذلك أن يؤكد للرئيس مبارك أنه بدون تنفيذ هذه الخطة فان اسرائيل ستعيد موقفها من الانسحاب من بقية سيناء ·

وقالت مصادر اسرائيلية أن شارون سيبحث خلال زيارته للقاهرة مع وزير الدفاع المصري ترتيبات مرابطة القوة المتعددة الجنسيات كما سيبحث مع كمال حسن علي المسائل المتعلقة بتطبيع العلاقات بين البلدين ·

مذكرة حول أوضاع المرأة الايرانية في السجون

● طلب مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق المعارضة للنظام الايراني من الامين العام للامم المتحدة التحقيق في الظروف التي تعيشها المراة الايرانية في سجون نظام الحكم الحالي ·

وقال في بيان نشر في باريس امس أن المرأة والفتاة الايرانية في سجون النظام الايراني تعامل بوحشية من قبل المشرفين على هذه السجون ·

كما بعث برسائل مماثلة الى الصليب الاحمر ومنظمة حقوق الانسان ·

تكذيب عراقي لادعاءات ايران حول اسقاط طائرة عراقية

● كذب ناطق عسكري عراقي امس ادعاءات ايران باسقاط طائرة عراقية مقاتلة في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات يوم الاثنين الماضي ·

وقال الناطق العراقي أن الادعاء الايراني يدخل ضمن أسلوب أجهزة الاعلام الايرانية في اعتماد التضليل والاستمرار في ايهام الشعوب الايرانية وحجب الحقائق عنها ·

العثور على جثة دبلوماسي جزائري في بيروت

● ذكر مصدر امني لبناني أنه تم العثور امس على جثة الدبلوماسي رباح خروب في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية ·

وكان هذا الدبلوماسي الذي يعمل مستشارا في السفارة الجزائرية في بيروت قد اختطف من قبل عناصر مجهولة في ظروف غامضة ·

